

# العلم الإسلامي

129

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنّة الحاديّة عشرة العدد (١٢٩) شوال ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

خير الوجود و ثورية الحياة  
في فكر أمير المؤمنين (عليه السلام)

ملاحح علمية و تربوية من شخصيّة  
الإمام الصادق (عليه السلام)





-تبلغ مساحة جزء الزيارة والعبادة في صحن فاطمة (٣٢) ألف متر مربع ويضم أربعة طوابق،  
ثلاثة منها ستفتح قريباً  
المباشر بتغليظ المنارات  
-نسبة الإنجاز في عموم جزء الزيارة والعبادة وصلت إلى ٩٥٪  
-النسب الأخرى الحاصلة في بقية المشروع، هي كالاتي المكتبة (٩٢٪، والمتحف (٧٥٪،  
والإدارية (٨٠٪، والمضيف (٧٦٪، والصحيات (٩٦٪، وغرفة المكاتن (٩٤٪».



## المراحل النهائية لافتتاح جزء الزيارة والعبادة بمشروع صحن فاطمة عليها السلام





## الأنوار البهية

لو فتشنا في دهاليز التأريخ القديم و الحديث عن أناس باعوا و تركوا كل شيء من أجل خدمة البشرية، سوف لن نجد غير نبيينا الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار والأنبياء الصالحين (عليهم السلام)، منذ سنيهم الأولى نجدهم يتحركون في ضمن بؤصلة الإنسانية فأينما حلوا أو ارتحلوا وجدنا الحق و الإنسانية و الرحمة والعقل و الفطنة و كل المعاني النبيلة تتجسد فيهم و في طباعهم و تصرفاتهم و هي جزء لا يتجزأ من سجايهم و عاداتهم، السؤال هنا لماذا كل هذا العطاء اللامتناهي من قبل هؤلاء وهم لا يرومون تحقيق المكاسب و الأرباح و الأموال وما إلى ذلك من متع الدنيا فيما يعيشونه من عمر في هذه الحياة؟ فقد جُبل الإنسان أن إذا أعطى فهو ينتظر الجواب بل ينتظر الأفضل، وهذا ليس عيباً أن ينتظر الإنسان جزاء عمل الخير سواء أكان في هذه الحياة أم في الحياة الأخرى، و هكذا نجد القرآن الكريم يتحدث عن هذه الخصيصة التي تجسدت في أخلاق أهل البيت (عليهم السلام) بكل معانيها و صورها، حيث قال عز من قائل: (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً و لا شكوراً)، هذا هو السر الإلهي الذي خلد هؤلاء الأئمة الأطهار في هذه الحياة، فهم لم يتركوا ذهباً و لافضة و لم يتركوا لنا أموالاً و قصوراً و عمارات، إنما تركوا لنا شرفاً و عزا و كرامة و فخراً، تركوا لنا علماً و عملاً، و تقوى و دروساً و عبراً، ماذا لو حاولنا أن نتعم النظر في معنى هذه الآية الكريمة و مفاهيمها التي ما أن يلتزم بها أي إنسان سيخلد ذكره في هذه الحياة و خلاصة هذا المعنى هو العطاء السخي و الواسع دون مقابل، دون حتى أن نتظر أن يُقال لنا شكراً، إنما يكون العمل خالصاً مخلصاً لله عز و جل، ومع ذلك لو أكملنا هذه الآيات الشريفة لوجدنا أن سر هذا العطاء ليس من أجل الخلود في الجنان و التمتع بنعيمها الأبدي الذي لانهاية له، بل الخوف من يوم عبوس قمطرير، فأجابهم الله بأنه وقاهم شر ذلك اليوم العصيب.

هذه الأيام عزيزي القارئ تمر علينا ذكرى أليمة وعميقة اللوعة وهي ذكرى هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)، وهم الإمام الحسن المجتبي و الإمام علي بن الحسين زين العابدين، و الإمام محمد بن علي الباقر، و الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم آلاف التحية و الثناء)، هؤلاء الأئمة الأربعة هم فروع من الدوحة المحمدية الخالدة و هم فروع من تلك الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت و فرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن الله، لو تفحصنا قليلاً عن سيرة هؤلاء الأئمة الأبرار لوجدناها مطابقة لسيرة جدهم رسول الله (ص) و لأبيهم أمير المؤمنين (عليه السلام)، من حيث العلم و المعرفة و الأخلاق و الإيمان و التقوى و حب الخير للآخرين، إذن لماذا تعاملوا معهم بهذه الوحشية في حياتهم و بعد مماتهم؟ ما هي إلا حجيرات رُصت على قبر لإنسان أبي أن يكون عبداً إلا لله الواحد الأحد، هدم هذه القبور هو مؤشّر واضح على عمق جذور الحقد التي تأصلت في قلوب و نفوس هؤلاء اللصوص، هم لم يخشوا من هذا البناء بقدر ما يخشون من أين تكون قبور هؤلاء الأئمة ملاذاً للمستضعفين و المؤمنين و أن يكونوا مصدراً لهدم عروشهم البالية التي بُنيت على أساس الظلم و الإضطهاد و الفسق و الفجور كأجدادهم الذين سبقوهم، فهذا معسكران كانا و مازالا و سيبقيان يتنازعان إلى أن يحكم الله بينهما وهو أحكم الحاكمين، أما الآن فلنخبر أنفسنا مع أي معسكر نكون؟! ربما سائل يسأل وهل معقول أن نخبر أنفسنا؟! فالجواب واضح أننا مع معسكر أهل البيت (ع)، نعم هذه الإجابة في الظاهر و لكن علينا أن نسأل أنفسنا: إن قلوبنا و باطننا مع من؟ فإن كانت مع هذه الأنوار الأربعة قلباً و قالباً فلنشكر الله عزوجل على هذه النعمة العظيمة و نحافظ عليها بوساطة أعمالنا و ما تقدمه لمجتمعنا على قدر ما نستطيع إن شاء الله ....

## الدستور العلوي للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، ورب مخطئ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.





- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحداً  
أميرين: شكاة مظلومة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.
- ١٢- لا تؤخر عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمن على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المن يبطل الإحسان،  
والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء  
ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمور قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه،  
وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر»
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمر الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما  
كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شر المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن  
الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- ❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين  
(عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولّاه على مصر، وغيره من  
الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).







قسم الأبحاث في العتبة العلوية المقدسة

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



11

- 36 قحطان البديري:  
القراءة على المنابر كالجهد أمام  
أعداء المذهب
- 38 الشاعر الشعبي جواد شربه للولاية:  
النجف قبلة للشعر والشعراء  
كانت وما زالت..
- 41 فقهه وقـــرآن
- 42 بعض أحكام قضاء الصوم
- 44 القرآن وعلومه عند أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب (عليه السلام)
- 46 وجوب معرفة أصول الدين بالعقل  
والدليل والنظر لا بالتقليد:
- 51 مکتبــــــــــــــــات
- 54 مكتبة مؤسسة كاشف الغطاء العامة
- 55 الادبية
- 58 سجاد نعمان الفحام .. ونشيد  
العتبة العلوية

- 9 الاخبار
- 14 الأمانة العامة للعتبة العلوية  
المقدسة تقويم محفلاً بذكرى مرور  
١٤ قرناً على شهادة أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب (عليه السلام)
- 19 من وحي الوصي
- 20 عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَلِقَاءُ الْمَعْشُوقِ
- 22 خير الوجود و ثورية الحياة  
في فكر أمير المؤمنين (عليه السلام)
- 24 خير الوجود و ثورية الحياة  
في فكر أمير المؤمنين (عليه السلام)
- 26 العدل في كلام أمير المؤمنين .. وبناء  
الأوطان
- 30 تحقيق: قسم الزراعة والثروة  
الحيوانية في العتبة العلوية المقدسة  
استثمار وتنمية للمشاريع الزراعية  
والحيوانية
- 35 رجال حول المنبر

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمran

ضياء صادق السهلاوي

المصورون

وسام المطوك

علي هيثم

كرار العيسى

المراسلون

سامي العبودي

علي الوائلي

عادل الفتلاوي

التصحيح اللغوي والسلامة الفكرية

م.م. حسام جليل

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمran

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



14





## الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام  
أمير المؤمنين (عليه  
السلام) على أن  
يكونوا مخلصين  
وعلى قدر المسؤولية  
الجسيمة الملقاة  
على عاتقهم في خدمة  
زائريه الكرام، وأنهم  
لن يدخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم هذا  
بروح الخدمة وسوف  
يمضون قدماً إن شاء  
الله تعالى على هذا  
الطريق..  
ومن الله التوفيق.



54

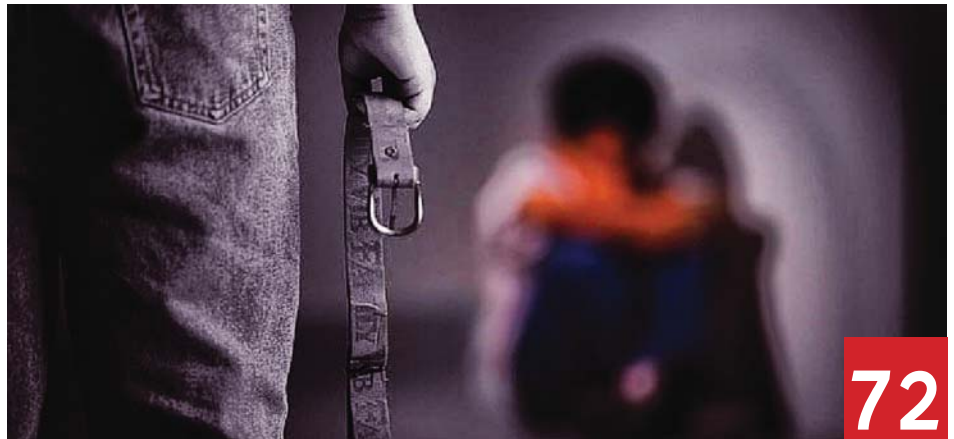


71

- 60 من أعلام الولاء العلوي..  
الشاعر سفيان بن مصعب العبدي
- 62 قصيدة: عطشُ الدماءِ صهيلُ  
الشباب
- 63 الاندفاع والحماس لدى الشباب...!
- 66 أحلام الشباب وأمنياتهم
- 69 براعم وقوارير
- 74 قدرات المرأة المسلمة
- 76 الحشمة وخطورة القادم...
- 79 منوعات
- 87 اروقة نجفية
- 88 ذكريات طالب علم في النجف  
الأشرف
- 94 آخر الكلام

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com  
info@alwelayh.com  
Mob: 07700554172  
07601854446



72



## المواطنين الكرام!

تتكفل شعبة الجناز التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جناز المؤمنين بآيت الشعبة من ساحة التوديع الى باب العتبة العلوية وأداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وجريد النخل) وإرجاعها الى ساحة التوديع مجاناً





# الاختبار والتقارير

الأمانة العامة للعتبة العلوية تستضيف

اللجنة العليا المشتركة لتنظيم مدينة النجف الأشرف القديمة

العتبة العلوية تفتتح مركزاً للمراقبة والاتصالات

لخدمة زائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

العتبة العلوية تقيم مأدبة إفطار (أمير المؤمنين)

لأكثر من ١٠ آلاف زائر

العتبة العلوية المقدسة : سرفند السوق المحلية بمبريدات الهواء

بعد وصولنا للاكتفاء الذاتي

## اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمران

خضر عباس كريم

اسامة الياسري

عقيل غني جاحم

عادل غثيث

سامي العبودي

علي سنبة

رسول عبيد

علي الوائلي





## الأمانة العامة للعتبة العلوية تستضيف اللجنة العليا المشتركة لتنظيم مدينة النجف الأشرف القديمة



وتطوير الخدمات المقدمة لأبناء المحافظة والزائرين الوافدين للتشرف بمرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه). وقد حضر الاجتماع مدير مكتب الأمين العام وعددا من رؤساء الأقسام .

ترأس الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي ومحافظ النجف الأشرف لؤي الياسري اجتماع اللجنة العليا المشتركة لتنظيم المدينة القديمة ، بحضور أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة ومسؤولي الإدارة المدنية ومدراء الدوائر الحكومية والأمنية والصحية والبلدية في المحافظة. وناقش المجتمعون جملة من القضايا المتعلقة بتنظيم وتطوير المدينة القديمة والتي من شأنها تقديم أفضل خدمة لزائري الإمام علي (عليه السلام).

وأكد المهندس يوسف الشيخ راضي حرص الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على التعاون الدائم مع دوائر محافظة النجف الأشرف بما يساهم في الرقي بالواقع الخدمي لمدينة أمير المؤمنين (عليه السلام).

من جانبهم أشاد مسؤولو الحكومة المحلية والدوائر المعنية في المحافظة بالتنسيق العالي بين المحافظة والعتبة والدوائر الخدمية والدعوة لديمومة واستمرار التعاون المشترك بما يساهم في تعزيز

أعلنت إدارة معمل نبع العتبة التابعة للعتبة العلوية المقدسة وصول معدل انتاجها لشهر نيسان الماضي الى ٩٠ ألف كارتون بما يعادل أكثر من ٥ ملايين قذح مياه نقية صالحة للشرب مع الامكان أن يصل إلى ١٠٠ ألف كارتونة خلال شهر رمضان المبارك .

وقال مدير المعمل المهندس ليث حسين محمد ان « في اطار استعدادات معمل نبع العتبة لشهر رمضان المبارك بغية سدّ الحاجة والتجهيز لأكبر كمية ممكنة خلال الشهر الفضيل لتجهيز السوق المحلية والمتطلبات الخاصة بأقسام و شعب العتبة العلوية المقدسة تم انتاج قرابة (٩٠) ألف صندوق (ما يعادل ٥ ملايين و٤٠٠ ألف قذح مياه نقية ) ومن المتوقع أن يصل معدل الإنتاج إلى ١٠٠ الف كارتون بزيادة مقدارها ٢٠% بما يعادل ٦ ملايين قذح مياه نقية صالحة للشرب»

مشيرا إلى « ان هذا يعود إلى الخطوط الإنتاجية الجديدة التي وصلت بالإنتاج الى قرابة أربعة أضعاف عما كان عليه في العام الماضي لنفس الموسم بعد تزايد الطلب على المنتج لما يمتلكه الإنتاج من مواصفات عالية».

## معمل نبع العتبة : خطوط جديدة اسهمت في رفع الانتاج إلى أكثر من ٥ مليون قذح ماء شهريا



## شركة فيض القسيم تفتتح مركزها التسويقي الأول لمنتجات العتبة العلوية



وأكد محيي الدين «إن تجربة المراكز التسويقية التابعة للعتبة العلوية لاقت اقبالا من قبل المتبضعين وذلك لجودة المنتجات وضمان سلامتها وسلاسة التعامل مع الزبائن والمستهلكين، ولاسيما مع اقتراب شهر رمضان المبارك، حيث تعد هذه المراكز باكورة أعمال عرض منتجات العتبة المقدسة في جميع أرجاء النجف الأشرف وبقية محافظات العراق».

افتتحت إدارة شركة فيض القسيم التابعة للعتبة العلوية المقدسة مركزها التسويقي المركزي ليكون باكورة لافتتاح الكثير من المراكز التسويقية التي تعمل على إبراز منتجات العتبة العلوية المقدسة من الدواجن واللحوم والألبان والتمور والفواكه والخضرة خدمة للعوائل في مدينة النجف الأشرف والمحافظات المجاورة.

وقال المدير المفوض لشركة فيض القسيم فلاح محيي الدين: «ان المركز التسويقي هو الأول لشركة فيض القسيم والذي تم افتتاحه في حي الأمير، ولدينا مبان جديدة قيد الإنشاء سيتم افتتاحها كمراكز تسويقية في الأحياء الرئيسية بمحافظة النجف الأشرف، منها مركز تسويقي كبير في منطقة الحنانة القريبة من مزار كميل بن زياد (رض)، ولدى الشركة مركزان تسويقيان في محافظة كربلاء، والتحضيرات جارية لافتتاح مركز رابع في العاصمة بغداد، وتشتمل هذه الأسواق على المواد الغذائية المتنوعة من منتجات المراكز التسويقية لشركة فيض القسيم والواردة من مزرعة فدك ومجازر اللحوم الحمراء والبيضاء التابعة للعتبة العلوية المقدسة.



## العتبة العلوية تفتتح مركزاً للمراقبة والاتصالات لخدمة زائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، مركزاً جديداً للمراقبة والاتصالات في منطقة الحولي ليكون ساندا للخدمات المقدمة لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

وجرت مراسم الاحتفال بحضور أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة السيد أحمد الطالقاني والأستاذ فلاح الكرمانلي، والمهندس فاضل خليل إبراهيم مسؤول قسم الشؤون الهندسية والفنية، ومدير مكتب الأمين العام السيد مرتضى الحلو وعدد من مسؤولي الأقسام والشعب العاملة في العتبة المقدسة.

وقال الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، في تصريح صحفي، إن «افتتاح المركز الجديد يثبت أن الطاقات الشبابية الموجودة في العتبة المقدسة تظهر ابداعاتها مع توافر البنى التحتية وتعمل على التفوق الميداني ليكون العطاء كبيراً في جميع المجالات، وتعمل على تعزيز التنسيق والتعاون مع الأجهزة الأمنية ومختلف الوزارات المعنية لتطوير الخدمات المقدمة للزائرين ومواطني مدينة النجف الأشرف».

من جانبه قال رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية المهندس فاضل خليل إبراهيم «إن افتتاح المركز يبرز أهمية تقديم الخدمات الخاصة بحركة الزائرين، وقد تم إنجاز الأعمال المدنية بجهود من كوادر القسم الهندسي فيما يخص البناء والديكورات، ونأمل أن يتم توسيع

المركز بما يعزز التطور الحاصل في جميع الخدمات التي يتم تقديمها للزائرين الكرام ولمدينة النجف الأشرف».

وفي السياق نفسه قال مسؤول قسم المراقبة والاتصالات المهندس رعد إبراهيم نعمة: «تم افتتاح المركز تحت إدارة شعبة المواقع الخارجية ليكون سانداً للمركز الرئيس للمراقبة وموقعه في منطقة الحولي، لمتابعة أعمال الخدمات وحركة الزائرين ومواقع العمل، حيث تم تجهيز المركز بأحدث الوسائل التقنية التي توفر للمنتسب الامكانيات ليخدم الخدمات للزائرين، وتم إنجاز الموقع بالتنسيق والتعاون مع جميع أقسام العتبة المقدسة ولاسيما قسم الشؤون الهندسية والفنية».

## إنتاج أكثر من مليون لتر من المياه الصالحة للشرب خلال زيارة استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام)

أعلنت شعبة تنقية المياه التابعة لقسم التشغيل في العتبة العلوية المقدسة إنتاج أكثر من مليون لتر من المياه الصالحة للشرب خلال زيارة استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام).

وقال مسؤول الشعبة المهندس، فاضل الطباطبائي، إن «شعبتنا وضعت خطة خاصة لبليالي القدر المباركة إذ تصل كميات الإنتاج من المياه المعقمة إلى مليون لتر، وذلك بوساطة مضاعفة ساعات العمل».

وأضاف، إنه «يتم تجهيز نقاط المشارب داخل وخارج الصحن المطهر وكذلك نقاط التفتيش المنتشرة في محيط الصحن العلوي المطهر ونقاط التفتيش التابعة إلى فوج حماية المدينة القديمة والمواكب الخدمية، مبيّنا، إنه خلال الأيام الاعتيادية تبلغ كمية الإنتاج من المياه الصالحة للشرب بحدود ٢٥٠ ألف لتر من المياه المعقمة».



## مراحل إنجاز متقدمة في مشروع المركز التسويقي لمنتجات العتبة العلوية المقدسة



يتواصل العمل ومراحل الانجاز في مشروع المركز التسويقي لمنتجات العتبة العلوية المقدسة النباتية والحيوانية من قبل الكوادر الهندسية والفنية الميدانية العاملة في قسم الشؤون الهندسية والفنية .

وعن طبيعة مراحل الانجاز المتواصل قال المنتسب في قسم الشؤون الهندسية والفنية المهندس أمير ميثم « إن العمل جاد في مشروع بناء المركز التسويقي لمنتجات العتبة المقدسة بطريقة التنفيذ المباشر من قبل كوادر قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة ، ويقع المشروع في مساحة ٤٥٠ متراً مربعاً بسعة ثلاثة طوابق ، كل طابق سيتضمن عرضاً وتسويقاً وبيع منتجات العتبة المقدسة وسيتم إنجاز الأعمال في المشروع قبل نهاية العام الحالي ».

مضيفاً « ويتواصل العمل ومراحل الانجاز في المشروع بعمل ميداني مستمر ل (٢٤) ساعة متواصلة وقد بلغت الاعمال في الهيكل الحديدي نسب إنجاز متميزة وجاري العمل في التقطيعات المتعلقة بالأعمال المدنية للطوابق الثلاثة فيما يتم العمل بالتزامن مع تنصيب قواعد المصاعد الخاصة بالأحمال والأشخاص والتأسيسات الكهربائية ومنظومات التبريد .»

من جانبه قال مسؤول شعبة المصاعد السيد ليث العزام « يوجد لدينا

مصعدان في المركز مصعد أحمال ومصعد للأشخاص ، وتبلغ سعة مصعد الأحمال واحد طن، فيما يتسع مصعد الأشخاص الى أربعة أشخاص وقد وضعنا تداخلنا في عمل وإنجاز المصعدين بما يتناسب وسهولة الحركة وتحمل الأوزان فضلا عن منظومة الحماية».



## الأمين العام للعتبة العلوية يناقش مع مسؤولي بلدية النجف الأشرف فتح آفاق جديدة للتعاون المشترك



المساعي الحثيثة التي تبذلها العتبة في تقديم الخدمات ولاسيما على صعيد المدينة القديمة ودعم الجهد الخدمي للبلدية في جميع المناسبات.

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي بدار ضيافة أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وفد مديرية بلدية النجف الأشرف برئاسة المهندس علي العارضي.

وعقد المهندس الشيخ راضي مع النخب الهندسية من البلدية، اجتماعاً مشتركاً حضره عضواً مجلس إدارة العتبة المقدسة الأستاذ طالب الليباوي والسيد أحمد الطالقاني ومدير مكتب الأمين العام السيد مرتضى الحلو.

وبحث الجانبان السبل الكفيلة بتطوير التعاون المشترك بين المؤسساتين بما يساهم في تعزيز الخدمات المقدمة لمدينة النجف الأشرف عموماً ومرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام بالخصوص.

وأكد الأمين العام للعتبة المقدسة أهمية التعاون بين الجانبين في مجال القطاعات الخدمية التي لها مساس بحياة المواطن ، معرباً عن استعداد الأمانة العامة للعتبة المقدسة لتقديم جميع التسهيلات اللازمة في هذا المجال.

من جانبه أشى ممثل بلدية النجف الأشرف المهندس العارضي على

## مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة يناقش في أمسية رمضانية « عهد سيد الأوصياء لمالك الأشر »



أقام مركز الترجمة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة أمسية رمضانية ناقش فيها عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لعامله على مصر مالك الأشر (رضوان الله تعالى عليه).

وقال مدير المركز رياض الخزرجي «الهدف من الأمسية إيجاد مخارج لفن الترجمة للبحث حول هذا الفن العريق بوساطة الكنوز المعرفية الموجودة في العتبة العلوية المقدسة، وفي مدينة النجف الأشرف مدينة العلم والعلماء».

وأكد الخزرجي، إن « للترجمة أهمية بالغة لتبادل الثقافات، والمركز له إنجازات كثيرة منذ تأسيسه عام ٢٠١٣م، وقد تم ترجمة أكثر من ٦٥ عنواناً بلغات مختلفة ، ونسعى في السنوات القادمة إلى ادخال آليات جديدة لتعزيز عملنا ، مع وجود ركائز ثلاثية مهمة للترجمة ، وهي مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) المعني بذلك، وكلية الآداب بجامعة الكوفة بوساطة البحوث وتبادل الخبرات والاستفادة منها ، وجمعية المترجمين فرع النجف الأشرف ، حيث تعمل هذه الركائز الثلاثية على تعزيز واقع الترجمة للرقى بالكنوز المعرفية في العتبة المقدسة والتراث المهم في النجف الأشرف».

## العتبة العلوية تقيم مأدبة إفطار (أمير المؤمنين) (عليه السلام) لأكثر من ١٠ آلاف زائر



بادرت إدارة قسم المضيف في العتبة العلوية المقدسة بتوزيع آلاف وجبات الإفطار في جزء الزيارة والعبادة في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) وذلك في ضمن برنامج الضيافة الرمضانية للزائرين الكرام.

وقال الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي في تصريح صحفي « تم توزيع وجبات الإفطار من بركات صاحب المكان الطاهر والتي تأتي في ضمن برنامج الضيافة الذي تبادر اليه الأمانة العامة للعتبة المقدسة في كل عام خلال شهر رمضان المبارك بالتعاون والتنسيق مع ذوي الإحسان، وهو أقل ما يتم تقديمه لزائري المرقد العلوي الطاهر . مبيناً أن « العتبة المقدسة مقبلة على مشاريع خدمية هائلة ستأخذ طريقها الى النور تبعاً ببركة أمير المؤمنين ( عليه السلام)».

من جانبه قال رئيس قسم المضيف السيد عيسى الخرسان « ان توزيع وجبات الإفطار يأتي في ضمن برنامج القسم الذي يتم تنفيذه بالتعاون والتنسيق مع مختلف أقسام العتبة المقدسة الساندة تحديداً قسم الشؤون الخدمية والعلاقات العامة وشعبة المتطوعين وكوادرنا الميدانية في قسم المضيف».

وأضاف الخرسان« ان توزيع الإفطار تم ببركة صاحب المكان الطاهر ، حيث وزعنا أكثر من ١٠ آلاف وجبة إفطار للزائرين الكرام من الرجال والنساء في صحن فاطمة الزهراء (عليه السلام)».





## مأدبة إفطار رمضان ل نخبة من صحفيي وإعلاميي النجف الأشرف في ضيافة أمير المؤمنين (عليه السلام)

في ضمن برنامجها الخاص بشهر رمضان المبارك للتواصل مع طبقات المجتمع النجفي . أقامت العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام مأدبة إفطار للصحفيين والإعلاميين بمناسبة ذكرى ولادة كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) ، وبحضور عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة رئيس قسم الإعلام فائق الشمري ورؤساء الشعب والوحدات ومنسوبي القسم .

هذا وجري بعد التبرك بوجبة الإفطار جلسة حوارية تناول فيها المحاورون أبرز النقاط التي تسهم في النهوض بالواقع الإعلامي ومدّ جسور التعاون بين إعلام العتبة العلوية المقدسة والمحافظة لتوحيد الرؤية الإعلامية بواسطة أدواتها المختلفة السمعية والمرئية والمقروءة لإيصال صورة أمير المؤمنين (عليه السلام) للعالم أجمع.

وقال الشمري في كلمته الترحيبية بهذا اللقاء، أنّ « العتبة العلوية المقدسة متواصلة في تقديم خدماتها وتسهيل عمل الصحفيين والإعلاميين بواسطة تذليل إجراءات دخولهم للصحن الشريف لأداء مهامهم الإعلامية المختلفة والمتنوعة ولاسيما في أيام الزيارات المليونية

لنقل الصورة الحية والمشرقة لمحبي أهل البيت (عليهم السلام) في أنحاء المعمورة».

من جانبهم قدم المشرفون شكرهم وتقديرهم لهذه الدعوة المباركة لتوطيد التواصل مع إعلام العتبة المقدسة خدمة لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام ومحافظة النجف الأشرف.

رمضان المبارك ومن ضمنها خطة ذكرى شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وأوضح رئيس شعبة الآليات وسام كاظم لفترة في تصريح له: « قمنا بتعزيز وجبتي المبيت بعدد من المنتسبين تمهيدا لإحياء ليلة شهادة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وزيادة عدد الآليات لتوزيع مياه (RO) والماء العادي للحوضيات الكبيرة والصغيرة خدمة للمواكب المنتشرة في الشوارع المؤدية لصحن أمير المؤمنين (عليه السلام) والمدينة القديمة».

وأشار لفترة إلى أنه: « تم توزيع كاسبات النفايات بالتعاون مع بلدية النجف الأشرف ومدير القسم البلدي الأول الأستاذ علي طوير من أجل تجهيز خطة خدمية للزائرين إذ تم إرسال ٢٥ حوضية للمدينة القديمة وتوزيعها حسب خطة متفق عليها مع مديرية الماء من محيط المدينة ومدخلها وتوزيع آليات السحب والصاروخيات».

واضاف رئيس شعبة الآليات الخدمية إنه: « تم رفع الأنقاض والأتربة ، فضلا عن الأعمال الموكلة إلينا في القسم الهندسي، و التنسيق مع قسم الشؤون الخدمية لتجهيز المرافق الصحية المتنقلة في عموم المدينة القديمة بالمياه العادية وغسل الشوارع المؤدية لمرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) والمدينة القديمة استعدادا لاستقبال الزائرين».

## شعبة الآليات الخدمية تباشر خطتها الخاصة بليلة شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام)



تواصل شعبة الآليات الخدمية التابعة إلى قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة عملها الدؤوب من أجل تنفيذ الخطة الخدمية الخاصة بشهر

## العتبة العلوية المقدسة : سنرفد السوق المحلية بمبردات الهواء بعد وصولنا للاكتفاء الذاتي



المبردات وفق مواصفات عالية الجودة وتم تحقيق الاكتفاء الذاتي في ذلك، ونحن بصدد الانتقال إلى الخطوة الثانية لتلبية احتياجات السوق المحلية في النجف الأشرف».

وأضاف «المواصفات الخاصة بالمنتج تتضمن متانة نوعية (معدن البليت المغلون) بدرجة عالية جدا تساعد على عدم دخول المنتج بمرحلة الأكسدة، كما ان سمك المعدن ٠,٨، والأجزاء الداخلية المتضمنة المحرك الكهربائي والغطاس كلها من مناشئ عمالية رصينة».

أعلن قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة عن وصول عملية صناعة وإنتاج مبردات الهواء الى مرحلة الاكتفاء الذاتي والاستعداد إلى الانتقال لمرحلة تسويق المنتج إلى الأسواق المحلية في النجف الأشرف .

وتحدث رئيس القسم المهندس مهدي الخالدي عن طبيعة العمل ومراحل الإنجاز الحاصل في التصنيع قائلا : « باشرت الكوادر الهندسية والفنية في معمل الصناعات المعدنية التابع لقسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة باستحداث أربعة خطوط إنتاجية خدمة للزائرين الكرام ولرفد السوق المحلية في النجف الأشرف بشكل خاص والعراق بشكل عام، والمتضمنة الخطوط الأربعة الإنتاجية لمبردات الهواء وسخانات الماء الحار، وإنتاج مادة الكيربي ودكاتات الهواء الخاصة بمنظومات التبريد».

وأشار الخالدي إلى أن «المنتجات الأربعة يتم تصنيعها على وفق مواصفات تصميمية عالية جدا وبمواد أولية تصنيعية من مناشئ عمالية رصينة».

وفيما يتعلق بإنتاج مبردات الهواء، قال الخالدي «نقوم اليوم بتصنيع





## الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تقيم محفلاً بذكرى مرور ١٤ قرناً على شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)



تزامناً مع حلول الذكرى المئوية لاستشهاد سيد الأوصياء وإمام المتقين وقائد الفر المحجلين أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة احتفالية بمناسبة مرور ١٤ قرناً على حلول الذكرى الأليمة. واستهلّت الاحتفالية بقراءة آيات من الذكر الحكيم، ثم كانت كلمة الافتتاح للأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، التي دعا فيها الحضور الكريم، إلى جعل هذا الاجتماع بهذه المناسبة التي لن تعود إلا بعد مئة عام اجتماعاً مثمراً، يقطع فيه العهد على العمل الدؤوب لوضع أسس التغيير الإيجابي في بلدنا الكريم، لنجعل من هذه المناسبة منطلقاً تأسيسياً لنتائج تترجى في مثل هذه المناسبة الخالدة، مستلهمين من أمير المؤمنين (عليه السلام) منهجه الخلاق في بناء المجتمع الإنساني بناءً أخلاقياً قبل





أي بناء آخر.  
مؤكداً أننا أحوج ما نكون اليوم إلى  
تمسك المنهج الأخلاقي الذي اختطه أمير  
المؤمنين(عليه السلام) في سيرته العطرة،  
لأننا في عصر تتعملق فيه المادية وتتغول،  
فصار العالم بسببها غابة موحشة، أو  
كجسد خال من الروح، يقول الإنسان  
فيه ما لا يفعل، ويبيدي ما لا يضر، ولا  
نجاة من هذه المهلكة إلا بإحياء محاسن  
الأخلاق في نفوس البشر، وإن محاسن  
الأخلاق هي لب الدين ومنشأ الحضارة  
ونعيم الإنسان، كما قال أمير المؤمنين  
(عليه السلام): «كفى بحسن الخلق نعيماً».  
سائلاً الله تعالى في ختام كلمته أن يوفق  
الجميع لإحياء المنهج الأخلاقي العلوي في  
المجتمع، والثبات بمجاورة علي بن أبي  
طالب(عليه السلام) في الآخرة، كالثبات  
بجواره في الدنيا.

ثم كانت الكلمة لفضيلة الشيخ  
عبدالقادر الترنيني من لبنان، بين فيها  
أن إحياء ذكرى شهادة الإمام علي(عليه  
السلام) هي إحياء ذكرى حياة أمة وإحياء  
ذكرى شهادة المؤمنين على وجه الأرض،  
وإن القلوب التي تجتمع على حب علي(عليه  
السلام) فإنها حين تذكر علي الشهيد  
لا تمتلك نفسها إلا أن تبكي وتحن إليه





ولكن يكفيننا أن نجعله قدوة لنا نتفهجه في طريقنا. وختم الشيخ الترنيني كلمته مبينا أنهم اغتالوا عليا (صلوات الله عليه) ولكن لم يستطيعوا اغتيال منهاج علي، إنهم قتلوه لأنه صوت القرآن الناطق ولكن لم يستطيعوا أن يقتلوا منهاجه في كل إنسان يبحث عن الحقيقة في طريقه إلى الله تبارك وتعالى وفي طريقه إلى الحق والعدالة.

محمد (صلوات الله عليه وآله). ولفت الترنيني إلى أن أبناءنا اليوم يعيشون مشكلة البحث عن القدوة فينبغي علينا أن نوجههم نحو المنبع الأصلي وهو علي(عليه السلام)، وإلا تكون مشكلة كبرى سنواجهها نحن وأجيالنا، فعلي هو إمام الحق وشيمته الفداء وهو صوت العدل الذي ترفعه السماء، وإذا أردنا أن نتحدث عن علي فلا تكفيننا الساعات

حيناً قريباً، فمن ذا الذي يذكر عنده علي ولا يتفطر قلبه حانئاً ورحمة. مؤكداً أن علياً مثال الإنسانية ولم تتفرق أمة الإسلام إلا حينما تركت منهاج علي، ولا حدث القتل والإجرام إلا حينما هجرنا منهاج علي وسيرته وأخلاقه ورحمته، فعلي علم الناس في ساحة الوعي كيف يكونون رحماء حتى بأعدائهم، مضيفاً «أن علياً لم يتكلم إلا بلغة السماء ولغة الوحي ولغة







الحفل بتوزيع الدروع التقديرية على المشاركين.

هذا وقد حضر الاحتفالية الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي ونائبه رضوان صاحب رضا وأعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة ومسؤولو وممثلو العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وممثلو مراجع الدين العظام وأساتذة وطلبة الحوزة العلمية، ومحافظ النجف الأشرف، ورئيس جامعة الكوفة، ومسؤولو الدوائر الخدمية والأمنية، ونُخب أكاديمية وعشائرية، ومسؤولو وممثلو الهيئات والمواكب الحسينية في النجف الأشرف، ومسؤولو الدوائر الخدمية والأمنية، ونخب أكاديمية وعشائرية، وجمع غفير من الزائرين، ومراسلو وسائل الإعلام المختلفة.

حسن عيسى الحكيم ، أشار إلى أنها مبادرة رائعة وجميلة حينما يشعر الإنسان على مرور (١٤٠٠) عام على شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام) كتخليد للذكرى وعلى الإنسان الواعي أن يربط الماضي القديم بالحاضر، وكيف كان الحاكم وكيف يكون اليوم، وهل له القدرة على آراء علي (عليه السلام) في الجانب الإنساني والجانب الاقتصادي والجوانب الأخرى، فالاحتفالية جاءت للوقوف على آراء علي (عليه السلام) ليقف ويستوحي منها العبر وكل شيء في هذا الجانب . ثم كانت فعاليات القصائد الشعرية والأناشيد الولائية بدأها الدكتور عباس الفحام بقصيدة شعرية تلتها فرقة إنشاد العتبة العلوية المقدسة بأناشيد ولائية في حب أمير المؤمنين ( عليه السلام)، واختتم

وكانت للأب مارتن هرمز داود ممثل الطائفة الآشورية في بغداد كلمة أوضح بها أن وجودنا بينكم دليل على التآخي والمحبة بين أبناء العراق، فأَيّ عاقل حينما يجد محبي الإمام يجدها شجرة متجذرة في قلوب الجميع ونحن نتشارك معكم في حب الإمام، وإذا وقفنا اليوم وتحدثنا لن نعطيه حقّه ولكن يكفي أن نقف وقفة واحدة لتتحدى مؤامرات أعدائنا المشركين. وختم داود كلمته بالإشارة إلى أنهم حين جاؤوا اليوم ووجدوا هذا الجمع المبارك وجدوا صورة حقيقية عن عراق عريق وحضارة ليس لها مثيل، فهنيئاً للجميع هذه الذكرى وإن كانت أليمة، ولكنها جمعت مختلف الأطياف للمباركة بهذه الوقفة العظيمة وهذا المكان المبارك. ثم كانت الكلمة للأستاذ الدكتور المؤرخ







تطبيق شبكة الإمام علي  
IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة  
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة الى التنبيه بأوقات الصلاة  
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة الى العديد من الميزات الأخرى

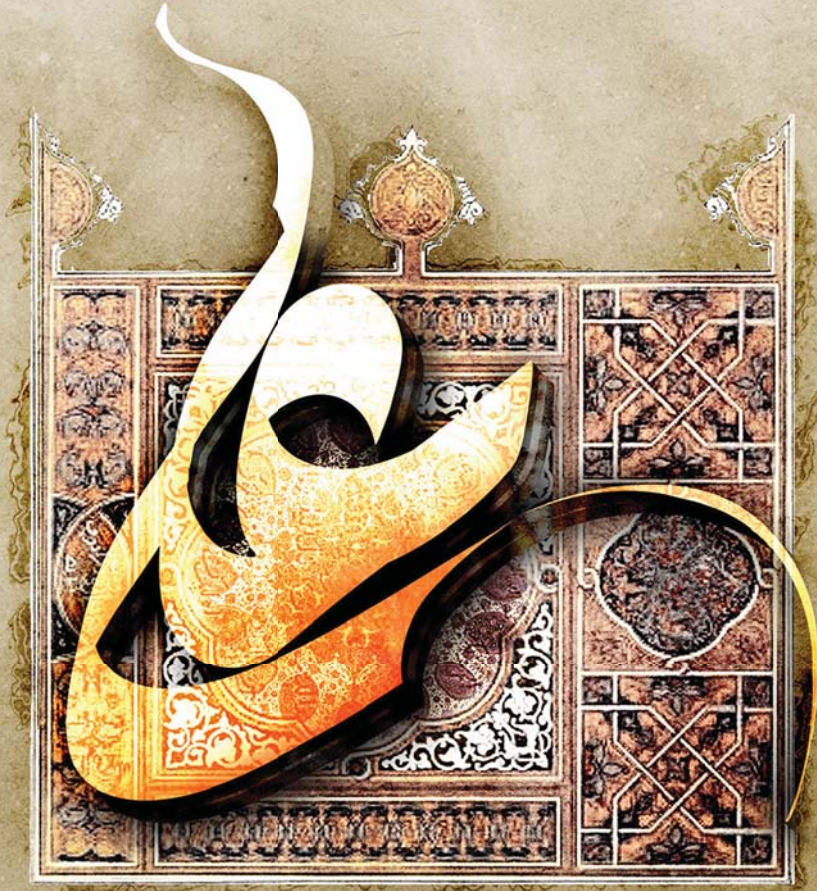




# مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

## إعداد:

عبد الحسن الشافعي  
حمود الصراف  
رياض مجيد علي



عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَلِقَاءُ الْمَعَشُوقِ

خير الوجود و ثورية الحياة  
في فكر أمير المؤمنين (عليه السلام)

ملاح علمية وتربوية من شخصية الإمام  
الصادق (عليه السلام)

العدل في كلام أمير المؤمنين.. وبناء الأوطان





## عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَلِقَاءُ الْمَعَشُوقِ

الشيخ: بدري البدري

من نظر في سيرة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) نظرة موضوعية منصفة مجردة عن العصبية والهوى ووقف عند كل تقلبات حياته وما أحاط به من ابتلاءاتها المختلفة من نعم ولذائد ودنيا قد تزيّنت وعرضت نفسها عليه مراراً، وهو يراها اللدّ أعدائه حتى خاطبها بقوله: (طلقتك ثلاثاً لا رجعة فيها..)(نهج البلاغة: ج ٤/١٧٠) أو عداء أهلها ورصدهم له بكل حقد وأذى وهو لم يزل يعيش في منأى عنها وعن مكائدها. لوجد علياً ذلك الإنسان الفدّ في قدراته والوتر في مواقفه وتصرفاته وفضائله معاً. الذي رسم لنفسه منهجاً وخط لها دربا مبتتيا على معرفته وعقيدته بربه الذي رآه ببصيرة إيمانه وقلبه، إذ عرف خالقه بحقيقة الوجدانية وعرف من نفسه حقيقة العبودية تجاه ربه.



فذاب في حبه ووصل في عشقه إلى حالاتٍ تغيّب روحه عن عالم الملك وتحلّ في عالم الملكوت لتحظى بالقرب وتسد بوصل المعشوق وتكون محل رضاه ونزول أطافه.

من المعرفة انطلق عليّ (عليه السلام) في تديّنه وما تفرّع عنه من سلوك مع ربه ومع الناس (فأول الدين معرفته) كما قال هو (عليه السلام).

رحلة عليّ (عليه السلام) إلى ربه بدأت على غيرعادة الناس، فقد كانت البداية من الولادة حيث خصّه الله بها في موضع يطوف حوله الموحدون.

في بيت التوحيد وقبله الموحدين بدأت مسيرة عشق عليّ (عليه السلام) لمعشوقه الأزلي، فولد نقياً طاهراً ونشأ في حضان أكمل إنسان وأكرم عبدٍ على ربه خاتم الرسل (صلى الله عليه وآله).

الذي تولّى رعايته منذ طفولته وكان ينتظر لحظة مجيئه إلى الحياة حتى إذا جاء وفتح عينيه أبصر بهما نور المعرفة والفضيلة والنبل نور المصطفى (صلى الله عليه وآله) الذي ما إن نفذ شعاعه قلب عليّ (عليه السلام) وبصيرته فضلاً عن بصّره إلا وشده إليه وصار متعلقاً به ذاتياً في حبه وكأنه على موعد مسبق معه ليضمه إلى حجره طفلاً صغيراً، يناغيه ببديع كلمات خير من نطق بالضاد ويسمع تسبيحه وتهليله حتى إذا بلغ عشراً ونودي النبي (صلى الله عليه وآله) بأشرف نداء وأمر أن يُبلغ أكرم دعوة ويدعو الناس إلى فضيلة الانتماء إليها، أبدى عليّ (عليه السلام) رأيه سريعاً وأجاب دعوة النبي (صلى الله عليه وآله) مليباً موحداً وهو غلام لم يبلغ الحلم، فكان أول الناس إسلاماً بلا منازع، ونشأ فتى الرسول (صلى الله عليه وآله) والإسلام يمضي قدماً في خدمته لهما دافعه في ذلك عشقه لربه وانصهاره في حبهما.

وصل حب عليّ (عليه السلام) وعشقه لربه ولرسوله أعلى درجاته فأوقف نفسه وكل ما أعطي من قدرة للفوز برضاه وجعل وسيلته إلى نيل رضا ربه والفوز بوصله العمل الدؤوب واستعمل

## عجباً يرجو عليّ غفران ذنبه! وهل يعلم الثقلان ذنباً أو جرماً ارتكبه؟ لكنها خشية العارفين وخوف المُصْطَفِين والعلماء، قال تعالى: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ».

آتات عمره الشريف خير طاقة توصله إلى مراده.

حبُّ عليّ لربه وشوقه إليه أخذ منه ما يملك فهو في صلة معه في كل جوارحه لم ير شيئاً إلا ويرى الله فيه ومعه وقبله وبعده، فتراه يعيش مع الناس لكنه يتعامل مع الله أولاً وآخرًا، وفي محراب صلاته وعبادته تكون سعادته وأنسه وتطمئن روحه فذلك وقت خلوته مع مليكه الذي يعيش معه كل نفس يصعد أو ينزل، يخلو معه فيمجده بما عرفه من ربه وبما يكون من شأن العبد مع معبوده ويمدح صنيعه ويعدّد صفاته ويسأله مسترسلاً عارفاً: (اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، وبقوتك التي قهرت بها كل شيء، وخضع لها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء، وبعزتك التي لا يقوم لها شيء، وبِعِظْمَتِكَ التي ملأت كل شيء).

## أشهد أنني لم أعرفك كما أنت ياسيدي لكي أطلب معرفتك ماحييت فأنت في دائرة ثلاثية المعرفة لايعرفك إلا الله ورسوله ولم يعرف الرسول إلا الله وأنت ولم يعرف الله إلا الرسول وأنت

ثم يخاطب ربه بما عرفه خطاب العبد المتوسل من الرب الشفيق أن يعفو عنه ويتجاوز عن خطاياها ويغفر ذنوبه وإن كان معصوماً من الذنب بشهادة الكتاب والناس أجمعين.

عجباً يرجو عليّ غفران ذنوبه! وهل يعلم الثقلان ذنباً أو جرماً ارتكبه؟ لكنها خشية العارفين وخوف المُصْطَفِين والعلماء، قال تعالى: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» (فاطر ٢٨).

يخاطب ربه متضرعاً: «يا نور ياقدوس يا أول الأولين ويا آخر الآخرين»، ثم يعدد أنواع الذنوب التي يفهم السامع من منطوق دعائه أنه مرتكبها وحاشاه من ولي ما أكمله ومعصوم ما أجمله ومن عارف ما أعبدته وعالم ما أعظم خشيته لربه.

لعلك يا أمير الهدى قصدت ذنوبنا وأنت تدعو الله بقولك: «اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تغيّر النعم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء سيدي إلى أن تقول في دعاؤك الموسوم بدعاء كميل: «اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته، وكل خطيئة أخطأتها»، عذرا سيدي أمثلك تكون له خطيئة أم مثلي، أنا الذي يذكر ذنوبه ويحق له البكاء أم أنت؟!

أشهد أنني لم أعرفك كما أنت ياسيدي لكنني أطلب معرفتك ماحييت فأنت في دائرة ثلاثية المعرفة لايعرفك إلا الله ورسوله ولم يعرف الرسول إلا الله وأنت.

يا أمير المؤمنين لله حياتك التي مضت أيامها سريعا وراح ذكرك مدى الدهور مخلداً، في السلم أنت عليّ في فضائلك، للإنسانية أنت إمامها، في الحرب أنت رأسها، شأنك في قصير عمرك الذي أمضيته حمل الزاد ليوم قريب تلتقي فيه مع معشوقك الذي ترى في لقائه عيدك الأكبر وقد لقيته فهنيئاً يا سيد الأوصياء فرحة اللقاء.



# خير الوجود و ثورية الحياة في فكر أمير المؤمنين (عليه السلام)

جورج جرداق  
من روائع نهج البلاغة



لشدّ ما رأينا أمير المؤمنين (ع) يجعل ثورية الحياة كُلاً من خير الوجود، و خير الوجود كُلاً من ثورية الحياة. و ليس من حق الوجود العادل إلا أن يكون خيراً كريماً، و ليس من طبيعته إلا العطاء، وهو لا يأخذ ما يعطيه إلا ليعود إلى بذله طيباً جديداً، و خيراً الوجود كياناً من كيانه و جوهر من جوهره، و عهدٌ عليّ (عليه السلام) به هو هذا العهد، و إحساسه بخيره هو إحساسه بعذله لا يقل و لا يزيد، و على ذلك تحدّث عن هذا الخير فأكثر الحديث و قد روينا من أقواله في خير الوجود شيئاً غير قليل، و لعل ما رويناه من تلك الروائع الصادقة نستطيع تلخيصه الآن بكلمة قالها و كأنه يوجز بها مذهبه المؤمن بخير الوجود: «و ليس الله بما سُئِلَ بأجود منه بما لم يُسأل»، فإذا عرفنا أنّ لفظة «الله» تعني في أقصى ما تعنيه عند القدماء من أصحاب الأصالة الذهنية و الروحية: مركز الوجود و الروابط الكونية، عرفنا أيّ خير شامل عميم هو خير الوجود الذي يمنحك ما تسأل في ضمن شروط، ثم يعطيك فوق ما تسأل، ثم يزيد!



و لما كان الإنسان الذي يحسب أنه جرمٌ صغير، ممثلاً لهذا العالم الأكبر على ما يقول ابنُ أبي طالب (عليه السلام)، فلا بدّ أن يكون هو أيضاً صورةً عن الوجود بخيره كما هو صورةً عنه بعدله، فإذا أعطاك الوجودُ فوقَ ما تسأله من خيره، يكون قد بدأك لحاجة في طبيعته إلى أن يكون خيراً، وإذا كنت صورةً عنه، فأنتَ أحوَجُ إلى اصطناع الخير من أهل الحاجة إليه، وهذا ما يؤكده علي (عليه السلام) بقوله هذا: «أهل المعروف إلى اصطناعه أحوَجُ من أهل الحاجة إليه» (بحار الانوار: ج ٧٥/٨٠) وهذا ما يؤكده أيضاً في عبارة يرجع إليها كلما تحدّث عن اصطناع الخير بين الناس: «والفضل في ذلك للبادئ» (بحار الانوار: ج ٧٥/٨٠).

وإذ تنتقل إلى النظر في الخير ومعناه على صعيد العلاقات بين الناس، أمكننا أن نُجري آراءَ علي بن أبي طالب (عليه السلام) في المجاري الآتية:

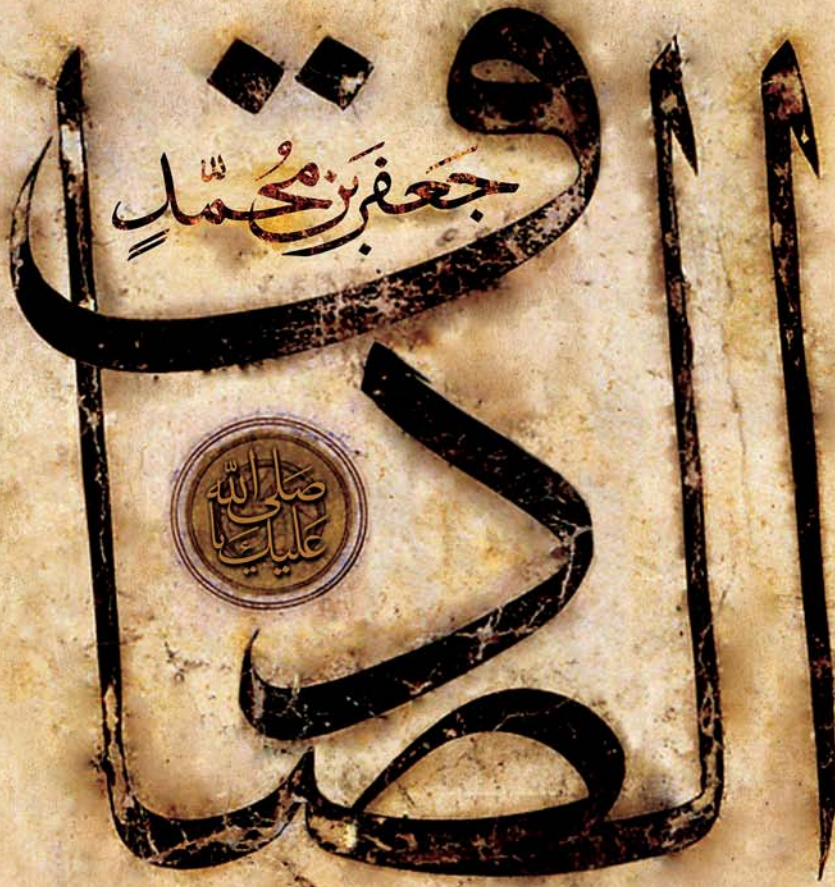
أولاً: الخير بين الناس يكمن في أن يتعاونوا ويتساندوا، و أن يعمل واحدٌهم من أجل نفسه والآخرين سواءً بسواء، و ألا يكون في هذا العمل رياءً من جانب هذا و لا إكراهاً من جانب ذلك لكي «يُعمل في الرغبة لا في الرهبة» على حدّ ما يقول علي (ع) ثم أن يضحي بالقليل و الكثير توفيراً لراحة الآخرين واطمئنان الخلق بعضهم إلى بعض، و أن تأتي هذه التضحية بمبادرة لا بعد سؤال و لا بعد قسْر وإجبار، و كل مامن شأنه أن ينفع ويفيد، سواءً أكان ذلك على صعيد مادي أم روحي، كان خيراً. (روائع نهج البلاغة: ٦٩)

ثانياً: يرى علي (عليه السلام) أن الخير لا يأتي إلا عملاً أولاً، ثم قولاً، لأن الإنسان يجب أن يكون واحداً كالوجود الواحد، و أن يساند بعضه بعضاً وفاءً لهذه القاعدة: «فإن قال فعل، و إن فعل قال». ومن روائع ابن أبي طالب (عليه السلام) كلمة قالها في رجل يرجو الله في أمر و لا يعمل من أجل هذا الرجاء: «يدعي بزعمه أنه يرجو الله! كذبٌ والعظيم! ما باله لا يتبين رجاءه في عمله، فكُل من رجا عُرِف رجاءه في عمله» (نهج البلاغة: ج ٢/٧٥) أمّا إذا عملت خيراً، فمن حقك عند ذلك أن تقول خيراً: «قل خيراً وافعل خيراً!».

ثالثاً: يفسح علي (عليه السلام) المجال أمام قوى الخير لأن تتطلق أبعد ما يكون الإنطلاق، وذلك بأن يجعل قبول التوبة عن الشرّ قاعدةً يُعمل بها، فإذا أثم المرء أو كان مسيئاً إلى الآخرين، فإنّ في التوبة باباً يلج منه جديد إلى عالم الخير إذا شاء، يقول علي (عليه السلام): «أقبل عذر من اعتذر إليك، وأخر الشرّ ما استطعت» (روائع نهج البلاغة: ٦٩)، ويعرف التاريخ مقدار الإساءة التي لحقت بعلي (عليه السلام) بوساطة أبي موسى الأشعري، ويعرف كذلك أنّ علياً لا ينزع عن مذهبه على الرغم من الظروف والصعوبات، لذلك تراه يبعث إلى أبي موسى قائلاً: «أمّا بعد، فإنك امرؤٌ ضللك الهوى، و استدرجك الغرور، فاستقل الله يقلك عثرتك، فإنّ

من استقال الله أقاله» (نهج السعادة: ج ٥/٤٥) .  
 رابعاً: يؤمن علي (عليه السلام) بأن قوى الخير في الإنسان تتداعى و يشد بعضها بعضاً شداً مكيناً، فإذا وُجد في إنسان جانبٌ من الخير فلا بدّ من ارتباطه بجوانبٍ آخر منه، و لا بدّ من ظهور هذه الجوانب عند المناسبات. وفي هذه النظرة إشارةٌ صريحة إلى أنّ الوجود واحد متكافئٌ عادلٌ خيّرٌ سواءً أكان وجوداً عاماً كبيراً، أم وجوداً خاصاً مصغراً يتمثل بالإنسان: «إذا كان في رجل خلة رائقة فانتظروا أخواتها». (نهج البلاغة: ج ٤/١٠٤) خامساً: و مثل هذه العدوى الخيرة بين الخلال الرائقة، عدوى مماثلة تنتقل من الخير إلى الشر بين الناس و الناس: «جالس أهل الخير تكن منهم» و «اطلبوا الخير و أهله». (روائع نهج البلاغة: ٧٠) سادساً: الإيمان العميق بأنّ في طاقة الإنسان - أيّاً كان - أن ينهج نهج الخير، و أنّه ليس من إنسان أجدر من إنسان آخر بهذا النهج: «ولا يقولنّ أحدكم إن أحداً أولى بفعل الخير مني». (نهج البلاغة: ٤/٩٩) سابعاً: على المرء ألا يستكثر من فعل الخير كثيراً، بل إنّ ما يفعله من خير يظل قليلاً مهما كان كثيراً لأنّ في الاكتفاء بقدر من الخير جحوداً بخير الوجود العظيم و إنكاراً لطاقة الإنسان الذي ينطوي فيه العالم الأكبر، يقول علي (عليه السلام) في أهل الخير: «و لا يرضون من أعمالهم القليل، و لا يستكثرون الكثير، فهم لأنفسهم متهمون، و من أعمالهم مشفقون». (نهج البلاغة: ٢/١٦٣) ثامناً: لا بدّ من الإشارة إلى النظرة العميقة التي يليقها علي (عليه السلام) على مفاهيم النزوع الإنساني إلى ما يجعل الناس، كلّ الناس، في نعيم. فإذا نحن نظرنا في آثار معظم المفكرين الذين أعاروا شؤون الناس اهتمامهم، رأينا أنّ لفظة (السعادة) هي التي تتردّد في هذه الآثار، وأنّ مدلول هذه اللفظة إنّما، هو بنفسه، مدار أبحاثهم و غاية ما يريدون، أمّا علي (عليه السلام) فقد استبدل لفظة «السعادة» هذه ما هو أعمد مدى، و أعمق معنى، و أرحب أفقاً، و أجل شأنًا في ما يجب أن تتصف به الطبيعة الإنسانية و تصبو إليه. لقد استبدل لفظة ب «السعادة» هذه، بلفظة «الخير» فما كان يوجّه القلوب إليها بل إليه، لأنّ في السعادة ما هو محصورٌ في نطاق الفرد، و لأنّ الخير ليس بمحصور في مثل هذا النطاق، فالخير إذن أعظم ثمّ إنّ الخير يحتوي السعادة و لا تحويه، فهو أشمل، أضف إلى ذلك أنّ بعض الناس قد يسعدون بما لا يشرف الإنسان، و أنّهم قد يسعدون بما يؤذي الآخرين، و أنّهم قد يتفهمون و يترهلون وهم يحسبون أنّهم بذلك سعداء، أمّا الخير فهو غير السعادة إذ يكون معدنها هذا المعدن، فهو السعادة منوّطةً بسعادة الناس جميعاً، وهو الرضى عن أحوال الجسد و العقل و الضمير، لذلك أكثر علي (عليه السلام) من استعمال هذا اللفظ في دعوته الحازة إلى كل ما يرفع من شأن الإنسان.





## ملاح علمية وتربوية من شخصية الإمام الصادق (عليه السلام)

أ.د. نجم عبد الله غالي الموسوي  
كلية التربية - جامعة ميسان

يعتبر الإمام الصادق (عليه السلام) من أبرز علماء عصره بل هو الفريد الذي تميّز بعطاءه الكثير في مجالات العلم والحياة المختلفة، فهو مدرسة علمية وجامعة فكرية ومؤسسة تربوية خرجت الكثير من العلماء البارزين في مختلف العلوم، حتى قيل فيه إنه أعلم الناس وقيل أفقه الناس.

الله عليه واله) الحقيقية النابعة من تعاليم السماء، فكثرت نتاجه العلمي وازداد عدد المتعلمين تحت منبره وبين يديه. ومن الواضح أنّ عطاء الإمام الصادق (عليه السلام) لم يكن عطاءً دينياً وفقهياً فقط، بل أضف إلى هذا العطاء عطاءً علمياً مترامياً الأطراف قدّمه الإمام الصادق (عليه السلام) في العلوم البارزة والسائدة في عصره فجاءت مدرسته علمية فكرية

أفضل استثمار كونها كانت حالة انتقالية وانشغال الدولة الأموية والعباسية بالحروب والاقتيال، فقد جاءت الظروف مناسبة لنشر العلم وتربية المجتمع وفسحت هذه الأجواء المجال أمامه لأن ينزل علمياً وتربوياً وإصلاحياً للمجتمع ويبيث فيه علومه المختلفة وعطاءه الكبير راجياً بيان الإسلام الحقيقي ونشر علوم الشريعة الإسلامية السمحاء وعلوم محمد وآله (صلى

ولا بد من التأكيد على أنّ الأئمة الآخرين (عليهم السلام) ليسوا أقلّ علمياً بل إنّ الأجواء الزمانية التي عاشها كل إمام معصوم (عليه السلام) هي التي تؤثر في مجريات الأحداث وفي طبيعة الظواهر العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يقدمها الإمام المعصوم (عليه السلام)، وقد استثمر الإمام الصادق (عليه السلام) الحقبة الزمنية التي عاشها





**من الواضح أن عطاء الإمام الصادق (عليه السلام) لم يكن عطاءً دينياً وفقهياً فقط، بل أضف إلى هذا العطاء عطاءً علمياً مترامياً الأطراف قدمه الإمام في العلوم البارزة والسائدة في عصره فجاءت مدرسته علمية فكرية ثقافية تربوية كان هدفها صنع الإنسان وبناء كيانه وإيصاله إلى طرق الخير والهداية والصلاح.**

والأخلاق والعلم والتقوى والتربية. لقد أعطى الإمام الصادق (عليه السلام) جل اهتمامه وعنايته بإصلاح المجتمع وتقويم ما فسد منه في الاتجاهات كافة نتيجة الظروف السياسية التي مرّ بها المجتمع الإسلامي وتعاقب الطغاة عليه، ودخول الأفكار المنحرفة من بلاد غير المسلمين فلجأ إلى منهج الصلاح والتربية الحقيقية لإعادة النهوض بالواقع الاجتماعي من السقم إلى العافية وتوعية المجتمع بالمخاطر التي تدبر حوله. ونجد الإمام (عليه السلام) قد اعتمد على الرؤية الإسلامية في إصلاح المجتمع ومواجهة الانحطاط الفكري والأخلاقي ومخاطبته بخطاب ديني وعقلي من أجل بناء المساحة الإيجابية في ذهنية المجتمع وتقليل الجانب السلبي ومحاربتة، حتى أنّ الإمام (عليه السلام) يعرض تصرف المجتمع على منهج الإسلام في مرات عدة ويبين الخطأ فيه وينتقد من يخالف التعاليم الإسلامية الصحيحة ويوضح أنه ليس من شيعتنا من يبتعد عن الرسالة الإسلامية الخالدة وتعاليمها الفذة. وأخيراً أذكر إحدى توجيهات الإمام الصادق (عليه السلام) التي تعتبر نبأاً للعمل والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع كافة: ((يا شيعه آل محمد اعلموا أنه ليس منّا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه، يا شيعه آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله) (الكليني، الكافي، ج ٢/ ص ٦٢٧)

فلم يكن يعرف عنه في مدرسته إلا الخير والعطاء فلم يتبع سياسة التهميش ولا الإقصاء ولا غبن حقوق الآخرين، بل كان يركز على بث العلم والمعرفة، فكان في صفوف طلبته حتى المخالفين معه في الاتجاهات الفكرية والعقدية فكان هدفه وحدة الصف الإسلامي ومنح العلم وإعطاء المعرفة. ومن السمات المهمة التي تميّز بها الإمام الصادق (عليه السلام) إنه كان ذو سعة صدر، يتعامل بما لديه من هذه الصفة مع الآخر بمختلف الاتجاهات الفكرية والعقدية، فكان حتى مع ألد وأشد خصومه الفكريين يتعامل برأفة ورقة وعقل وترو في مجالسه العلمية، ويتغلب عليهم علمياً ولا يظهر صفة التفوق على وجهه وكيانه بل يدحض كل حجج الآخرين بأسلوب تربوي وعلمي وحواري رصين وأدلة علمية مقنعة جداً. ومما يحسب له (عليه السلام) أنه كان متفاعلاً مع المجتمع الذي يعيش فيه أخذاً وعطاءً ويحس بالأمم وهمومهم وأوجاعهم ويتفاعل معهم في كل الظروف، فلم يعيش حالة الانعزال والابتعاد عن الآخرين مثلما يعيشها الخلفاء والأمراء، بل كان واحداً من الناس يعيش بينهم ويحل مشاكلهم ويصلح ذات بينهم ويتحسّس كل الأشياء التي تمرّ بهم ويسهم في بناء المجتمع ونهضته ويتعاون مع الآخرين ويساعدهم ويدعو إلى الأخوة الإيمانية وكان يدعو إلى المحبة والألفة والمودة ويحذر من التباغض والتناظر والعداوة بين الناس، حتى أنه أصبح أسوة وقدوة في حركاته وسكناته وأقواله وأفعاله ويقتدى به فكان زعيماً في الدين

ثقافية تربوية كان هدفها صنع الإنسان وبناء كيانه وإيصاله إلى طرق الخير والهداية والصلاح. ويجب أن نذكر أن منبر الإمام الصادق (عليه السلام) العلمي ومدرسته الفكرية كانت الأبرز والأفضل والأحسن والأدق من بين مثيلاتها المتواجدة، وكانت حالة التلمذة على يديه أو الجلوس تحت منبره سمة عالية المصاف يتشرف بها الطلبة وكانت شهادة تخرج رصينة ذات معايير علمية دقيقة إذ يفخر من يقول إنه من تلامذة الإمام الصادق (عليه السلام)، حالها حالنا اليوم فالذي يتخرج من جامعة عالمية رصينة يفخر ويتباهى بذلك، وبذلك نجح الإمام الصادق (عليه السلام) في تخريج جيل من العلماء الأفاضل وليس من الطلبة، فهناك الكثير من الشخصيات المرموقة جداً صقلها الإمام (عليه السلام) وملاً يديه منها ومن مدى إخلاصها في عملها الديني والعلمي وفسح لها المجال أن تمارس عملها بكل ثقة واطمئنان. أخذ الإمام الصادق (عليه السلام) على عاتقه الشريف بيان مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وفلسفتها ومعالمها العلمية الرصينة وأظهر علوم أجداده الطاهرين ووضّح الأسس الصحيحة للدين الإسلامي وأعطى الخط العريض والواضح الذي يجب أن يسير الآخرون عليه، للوصول إلى حالة العبودية الصادقة لله تعالى، وبوساطة جهوده المباركة برزت الهوية العلمية الحقيقية للتشيع بوساطة إظهار علومه ومكنوناته المختلفة ورد الشبهات التي تثار حول التشيع بمناقشات علمية رصينة وبحوار فكري هادف وهادئ بعيداً عن السجال والجدال. ومما يدل على نجاح تجربته الشريفة هو الأعداد الكبيرة من خريجي مدرسته التي سجلها التأريخ والذي يقول أغلبهم: (حدثني مولاي جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام))، فنسبة خريجي مدرسته ونسبة العلوم التي يحملونها وخدمتهم للدين والمجتمع دلت على كون الإمام الصادق (عليه السلام) ذلك المربي الناجح والمعلم المتميز والمدرس القدير والأستاذ الفذ الذي أثر في المتعلمين بما يحويه من سعة العلم وتكامل الأخلاق والتواضع المطلق وطلاقة الوجه والعناية بالآخرين وحسن التعامل معهم، فالمعلم الناجح هو الذي يترك أثراً إيجابياً في نفوس المتعلمين ويعرف كيف يتعامل معهم على وفق أسس تربوية وعلمية صحيحة.



## العدل في كلام أمير المؤمنين.. وبناء الأوطان

ذوالفقار ظاهر / لبنان

كُتبت الكثير عن الحكم والمبادئ التي أرساها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مختلف جوانب حياة الإنسان العامة والخاصة، والإمام علي (عليه السلام) باعتباره خليفة رسول الله محمد بن الله (صلى الله عليه واله) كان له الدور الكبير والرؤية الثاقبة في العمل العام وشؤون الحكم والإدارة، فضلاً عما له من مكانة دينية ثابتة. لذا نجد له من الأقوال والأفعال ما تُظهر كيفية ممارسة الحكم ورسم الصفات العامة للسلطة والحاكم القادرين على الاستمرار ومواصلة عملهم إرضاء للخالق سبحانه، ورفعاً للظلم والغبن عن الرعية.

مصالحه الشخصية، وكذلك يجب أن يفعل الحاكم الصالح لو أراد إرضاء الله والناس والحصول على القبول والموافقة بالاستمرار في الحكم من دون اهتزازات أو مخاوف.

وكلام الإمام علي (عليه السلام) هو مصداق واضح لكلام الله سبحانه وتعالى الذي يؤكد على ضرورة العدل في الحكم وحياة المجتمعات، ومن ذلك ما ورد في الآية الكريمة: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى» (سورة النحل، الآية ٩٠)، وكذلك قوله تعالى في الآية ٥٨ من سورة النساء: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعمًا يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً»، وأيضاً قوله تعالى في سورة الأنعام الآية ١٥٢: «وإذا قتلتم فاعدلو ولو كان ذا قربي وبعهد الله أوفوا».

وكلام الأمير (عليه السلام) له ما يؤكد من الأحاديث النبوية الشريفة التي توجب على العدل بين الناس وتنبذ التفرقة من دون وجه حق، ومبادئ تأسيس الدول والحكم على أساس العدل هي من المبادئ الهامة والضرورية التي تشكل حجر الزاوية في بناء الأوطان أيًا كان شكل النظام السياسي المتبع فيها، ومبدأ العدل هو من المبادئ العامة المجردة القابلة للتطبيق في كل زمان ومكان، ويجب اتباعها في كل أنواع القوانين العامة والخاصة وليس في المسائل السياسية والدستورية فقط.

والدينية للتعاطي بين الحاكم (أي الدولة) والمواطنين.

فأية دولة يتعاطى فيها المسؤول على أساس توزيع الحقوق والواجبات انطلاقاً من المساواة كأحد المبادئ الأساسية الحاكمة فيها التي تكرس عدم التمييز بينهم على أسس اللون أو الدين أو العرق أو غيرها من الفوارق، هي دولة سنجد التلاحم فيها بين مؤسسات الدولة وشعبها الذي لن يتخلى عنها في الأوقات الصعبة والأزمات السياسية والاقتصادية أو في زمن الحروب، فالشعب الذي نشأ على حب الوطن وأنه لا تمييز فيه سيفدي بلده بكل ما يملك، والشعب الذي تربى على العدل بين أفرادها سيؤكد على الوفاء والثبات والدفاع عن وطنه في كل المراحل والظروف وسيرفع مصالح وطنه فوق كل

وفي هذا السياق، قال أمير البيان علي (عليه السلام): «إعدل تملك»، وقال أيضاً «إعدل تحكم»، وأضاف «ما حصنت الدول بمثل العدل»، وتابع «لن تحصن الدول بمثل استعمال العدل فيها» (موسوعة الامام علي: ٣١٦)، هذه بعض من المبادئ العامة التي رسمها الإمام علي له كحاكم وأمير للأمة ولغيره من الحكام الذين سيأتون بعده على مر التاريخ، فلا دوام لحكم ولا استقرار له من دون عدل وإعطاء كل ذي حق حقه، ولا تطور وإبداع في ظل حكم ينخر فيه الفساد الإداري والسياسي والمالي، لأن العدل هو المعيار الذي يجب اتباعه في المساواة بين المواطنين بالحقوق والواجبات والدخول إلى الوظائف وتوزيع الخدمات العامة بينهم، وتقيض ذلك أن تكون معايير آخر كالمحسوبيات وصلات القربى والمحاصصة السياسية





# مفاهيم الوحدة في نظر الإمام علي عليه السلام

عمار كاظم عبد الحسين دولة الكويت

الأفكار والمعتقدات والأخلاق والطبائع توّحدتهم وتجمعهم على أساس قوانين وحقوق وواجبات، ولا تفرّقهم الفتن والأهواء. ويرى الإمام عليّ (عليه السلام) أنّ من أقدس أهداف الإسلام وأسمائها إيجاد هذه الروابط والعلاقات الاجتماعية، وبناء المجتمع البشري الصالح الذي يتحلّى فيه الأفراد بروح الجماعة، والتخلي عن الذات وذويانها في المجتمع. ورؤية الإمام عليّ (عليه السلام) تتجلى بوضوح في حديثه عن أسباب بعثة النبيّ الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث يقول: «بعثه والناس ضلال في حيرة، وحاطبون في فتنة، قد استهوتهم الأهواء، واستزلتهم الكبرياء، واستخفّتهم الجاهلية الجهلاء، حيارى في زلزال من الأمر وبلاء من الجهل، فبالغ (صلى الله عليه وآله وسلم) في النصيحة، ومضى على الطريقة، ودعا إلى الحكمة والموعظة الحسنة» (نهج البلاغة: ج1/186). وفي وصفه لحالة العرب الجاهلية وبعثة النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «إنّ الله بعث محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلم) نذيراً للعالمين، وأمينا على التنزيل، وأنتم معشر العرب على شرّ دين، وفي شرّ دار، مُنْبخون بين حجارة حُشن، وحيات صُم، وتشربون الكدر، وتأكلون الجشِب، وتسفكون دماءكم، وتقطعون أرحامكم، الأصنام فيكم منصوبة، والآثام بكم معصوبة» (بحار الأنوار: ٢٢٦/٨).

إنّ الدراسة الواعية والدقيقة لكل تفاصيل الحياة التي عاشها الإمام عليّ (عليه السلام)، ولكل ما ورد من كلامه وخطبه في نهج البلاغة، تُظهر لنا كيف حدّد الإمام (عليه السلام) معالم النظام الاجتماعي الإسلامي بأدقّ معانيه وتفاصيله والذي على أساسه تتحدّد الروابط والعلاقات التي يجب أن تحكم علاقات البشر بعضهم مع بعض، حيث كانت اعماله وأقواله مثالا رائعا يُحتذى به في جميع الجوانب، ولاسيما من جهة المواصفات التي تميّز بها الإمام (عليه السلام) في بثّ روح الإخاء والمحبة بين المسلمين، وحرصه على وحدة الصف والكلمة.

عندما نلتقي بالإمام عليّ (عليه السلام)، فإننا نلتقي بالإسلام كله؛ لأنّ الإسلام تجسّد في الإمام عليّ (عليه السلام) فكرا وعلما؛ لأنه عاش الإسلام بوساطة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في كلّ مفرداته، ولم نجد هناك صحابياً عاش مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منذ طفولته الأولى وهو في السنة الثانية من عمره، يضمّه إليه، ويكنفه في فراشه، ويمضغ اللقمة ويلقمه إياها، ويلقي إليه في كل يوم خلقاً من أخلاقه، وكان يتبعه أتباع الفصيل إثر أمّه، فانطبعت كل شخصيته الروحية بشخصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، في ذلك الجوّ الروحاني الذي كان يعيشه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مع ربّه تأملاً وابتهاًلًا وعبادةً في وحدته التي ليس معه فيها أحد إلا هذا الطفل الطاهر المنفتح على الله بوساطة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ففي كلام له (عليه السلام) في عهده إلى مالك الأشتر يقول: «وأشعر قلبك الرحمة للرعيّة، والمحبة لهم، واللطف بهم، ولا تكوننّ عليهم سباً ضارياً، تغتم أكلهم، فإنهم صنفان، إمّا أخ لك في الدين أو نظير في الخلق» (نهج البلاغة: ج3/84)، بهذه الكلمات البليغة والمعبرة وغيرها.. أوضح الإمام عليّ (عليه السلام) أبعاد الرسالة الإسلامية التي جاء بها النبيّ محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ لتكون ثورة تحرّر الفكر البشري من خرافات الجاهلية ومآسيها وقوانينها، وتوجّه الناس نحو طريق الخير والسعادة وبناء الذات والمجتمع المثالي ليكونوا خير أمة أخرجت للناس، وليكون المؤمنون أخوة، وكالجسد الواحد الذي كلّما اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى، لا كما علمتهم الجاهلية بأن يقتل الإنسان أخاه الإنسان، أو يعتدي عليه وينهب أمواله.

فالمجتمع يتشكّل من هؤلاء الأفراد الذين هم سلسلة مترابطة الأجزاء لا تستغني فيها حلقة عن أخرى، وتسود بينهم مجموعة من





## المنصب مسؤولية أم امتياز؟

### سامر الصائغ

مَا تَحَتَّ قَدَمَيْكَ، وَأَكَلْتَ مَا تَحَتَّ يَدَيْكَ، فَارْفَعْ إِلَيَّ حِسَابَكَ، وَأَعْلَمْ أَنَّ حِسَابَ اللَّهِ أَكْثَمُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَالسَّلَامُ. لَتَنْ كَانَ ذَلِكَ حَقًّا لَتَجِدَنَّ بِكَ عَلَيَّ هَوَانًا، وَلَتَخْفَنَّ عِنْدِي مِيزَانًا، فَلَا تَسْتَهِنَنَّ بِحَقِّ رَبِّكَ، وَلَا تُصَلِّحْ ذُنُوبَكَ بِمَحَقِّ دِينِكَ، فَتَكُونَنَّ مِنَ الْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْوَالِيَّ إِذَا اخْتَلَفَ هَوَاهُ مَنَعَهُ ذَلِكَ كَثِيرًا مِنَ الْعَدْلِ، فَلْيَكُنْ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَكَ فِي الْحَقِّ سَوَاءً، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْجَوْرِ عَوْضٌ مِنَ الْعَدْلِ، فَاجْتَنِبْ مَا تَنْكَرُ أَمْثَالَهُ، وَأَبْتَدِلْ نَفْسَكَ فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، رَاجِيًا ثَوَابَهُ، وَمُتَخَوِّفًا عِقَابَهُ (نهج البلاغة ج117/3).

وَلَتَنْ كَانَ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ حَقًّا، لَجَمَلُ أَهْلِكَ وَشَسَعُ نَعْلِكَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَمَنْ كَانَ بِصِفَتِكَ فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُسَدَّ بِهِ تَغْرٌ، أَوْ يُنْفَذَ بِهِ أَمْرٌ، أَوْ يُعْلَى لَهُ قَدْرٌ، أَوْ يُشْرَكَ فِي أَمَانَةٍ، أَوْ يُؤْمَنَ عَلَيَّ خِيَانَةً (نهج البلاغة: ج132/3).

أَنَّ الرِّقَابَةَ الْأَدَارِيَّةَ وَالشَّعْبِيَّةَ وَعِزْلَ الْمَسِيءِ وَمَعَاقِبَةَ الْجَائِرِ وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُعْتَبَرُ مَوْرِدَ مَهْمٍ وَحَقِيقِي لِرُدْعٍ مِنَ الْمُنْكَرِ أَي مَنَصَبٍ لِمَطْمَعِهِ الشَّخْصِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، فَيَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ) (كنز العمال: ج557/13).

نعم حقيقة نرى ان بعض أصحاب المناصب يصابون بهذا الداء العضال الذي يبرر لهم كل أفعالهم وخروجهم عن المسؤولية هو: (أَنْ بِنَا مِنَ اللَّهِ هَوَانًا، وَعَلَيْكَ مِنْهُ كِرَامَةٌ وَامْتِنَانًا)، إِنَّ هَذَا الْمَنْصَبَ كِرَامَةٌ لَهُ وَأَنْ مِنْ دُونِهِ لَيْسَ فِي مَسْتَوَاهُ مَتَاسِيَا أَنَّ الْمَنْصَبَ هُوَ امْتِحَانٌ وَبَيَانٌ لِحَقِيقَةِ الْمُتَصَدِّي قَالَ الْمَوْلَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام): (الْوَالِيَّاتُ مَضَامِيرُ الرَّجَالِ) (نهج البلاغة: ج102/4) أَي أَنَّ هَذَا الْمَنْصَبَ هُوَ الْكَاشِفُ عَنِ خَبَايَا الْمُتَصَدِّي وَقَدْرَتِهِ وَأَنَّ الْمُرَاقِبَةَ الدَّائِمَةَ كَانَتْ نَهْجَ الدَّائِمِ الَّذِي نَهَجَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي وِلَاةِ الْأُمُورِ فَتَرَى أَنَّهُ يَحَاسِبُهُمْ بَلْ إِنَّهُ غَلِظَ عَلَيْهِمْ، وَهَذِهِ بَعْضُ النَّصُوصِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: (وَقَدْ بَلَغَنِي تَشْمُرُكَ لِبَنِي تَمِيمٍ، وَغَلِظْتُكَ عَلَيْهِمْ، وَإِنِّي أَقْسَمُ بِاللَّهِ قَسَمًا صَادِقًا، لَتَنْ بَلَغَنِي أَنَّكَ خَتَّتَ مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، لِأَشْدَنِّ عَلَيْكَ شِدَّةً تَدْعُكَ قَلِيلَ الْوَفْرِ ثَقِيلَ الظَّهْرِ، ضَمِيلَ الْأَمْرِ وَالسَّلَامِ) (موسوعة أهل البيت: ج548/8). فَاحْفَظْ لَهُمْ جَنَاحَكَ، وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ، وَأَبْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ، وَأَسِّبْ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ، حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعَظْمَاءُ فِي حَيْفِكَ لَهُمْ وَلَا يَبْئَسَ الضُّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ عَلَيْهِمْ. وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَّرُ مِنْهُ، وَلَا تَكُنْ عِنْدَ النِّعْمَاءِ بَطْرًا، وَلَا عِنْدَ الْبِئْسَاءِ فَشَلًّا وَالسَّلَامُ. بَلَغَنِي أَنَّكَ جَرَدْتَ الْأَرْضَ فَأَخَذْتَ

المنصب سواء أكان إدرائياً أم سياسياً هو في حقيقته تكليف وليس تشريفاً لكن من يتصدى لهذا الأمر قد يقع في هوة الغفلة وشهوة النفس من حب السلطة متغافلاً عن أَنَّ هَذِهِ الْمَسْئُولِيَّةُ خِدْمَةٌ وَلَيْسَتْ امْتِنَانًا وَهَذَا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ عَلِيُّ (عليه السلام) فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِأَحَدِ عَمَّالِهِ فَقَالَ لَهُ: (وَإِنَّ عَمَلَكَ لَيْسَ لَكَ بِطَعْمَةٍ وَلَكِنَّهُ فِي عُنُقِكَ أَمَانَةٌ) (شرح نهج البلاغة: ج14/32)، وَإِنَّ هَذِهِ الْمَسْئُولِيَّةُ لَا تَتْرَكَ مِنْ دُونِ حِسَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله): (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ) (روضة الطالبين: ج1/73) بَلْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ فَعَنِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) قَالَ: (مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا لَا يَفِكَهُ إِلَّا الْعَدْلُ أَوْ يُؤْبَقَهُ الْجَوْرُ) (السنن الكبرى: ج129/3) وَقَدْ بَيَّنَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ (عليها السلام) خَطُورَةَ الْمُتَصَدِّيِّ إِذَا أَصَابَهُ مَرَضُ السُّلْطَةِ أَوْ الْكُرْسِيِّ حِينَ وَجَّهَتْ الْخُطَابَ إِلَى يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهَا لَهُ: (أُظْلَمْتُ يَا يَزِيدُ حِينَ أَخَذْتَ عَلَيْنَا أَقْطَارَ الْأَرْضِ، وَضَيَّقْتَ عَلَيْنَا آفَاقَ السَّمَاءِ، فَأَصْبَحْنَا لَكَ فِي إِسَارٍ، نَسَاقُ إِلَيْكَ سَوْقًا فِي قَطَارٍ، وَأَنْتَ عَلَيْنَا ذُو اقْتِدَارٍ، إِنَّ بِنَا مِنَ اللَّهِ هَوَانًا، وَعَلَيْكَ مِنْهُ كِرَامَةٌ وَامْتِنَانًا) (الاحتجاج ج2 ص35).





24 ساعة بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

# Direct broadcast 24 hours

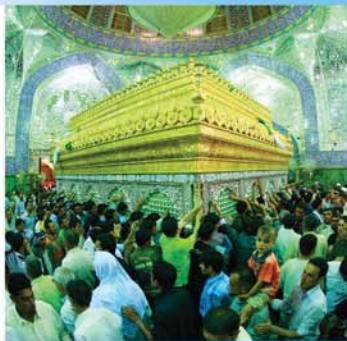


تغطية النشاطات  
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة  
تغطية مراسيم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة  
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com



# قسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية المقدسة.. استثمار وتنمية للمشاريع الزراعية والحيوانية

أجرى التحقيق: ضياء صادق السهلاوي

يعد قسم الزراعة والثروة الحيوانية من الأقسام المستحدثة في العتبة المقدسة، مهمته النهوض وتطوير الواقع الزراعي والحيواني على مختلف الأنشطة ودعمه والارتقاء به وتحسينه. كما يساهم في تقديم الدعم الفني والإداري والهندسي وكل ما يتطلبه من بنى تحتية للمشاريع الزراعية والحيوانية العائدة له ومواقع مختلفة من محافظة النجف الأشرف، فضلاً عن التعاون مع مديرية الزراعة والكليات العلمية المختصة والتي ترفد القسم بالخبرات العلمية والعملية. وقد أجرت مجلة الولاية لقاءً مع مسؤول هذا القسم وبعض كوادره وكان هذا التحقيق:

## الارتقاء بالزراعة والإنتاج الحيواني

في صبيحة يوم ملبد بالغيوم. ولحظات صباحية باكرة تعانق نسائهما الباردة رذاذ مطر هادئ.. اتجهت مجلة الولاية جهة منخفض بحر النجف بصحبة أحد كوادرها: الأستاذ حمود الصراف وسائق من منتسبي الآليات الحاج أحمد صالح إلى مزرعة فدك، واصلنا السير.. ثم انعطفنا يمينا.. لنصل لتلك الرقعة الخضراء الخاصة بالمزرعة.. وعند تجوالنا في المكان اتجهنا إلى قسم الزراعة والثروة الحيوانية لمعرفة تفاصيل عمل القسم، وقد استقبلنا مسؤوله الأستاذ مصطفى محمد علي عنبر الأعرجي بحفاوة ليطلعنا على القسم وإنجازاته ورؤيته المستقبلية وتحدث قائلاً: منطقة الرهيمية أو يطلق عليها - (عيون الرهبان) - قطعة أرض استثمرتها العتبة العلوية المقدسة وتبلغ مساحتها الكلية حوالي (٨٠٠٠) دونم، ويأتي اتخاذ هذا الموقع حرصاً على الإشراف والمتابعة والإسهام في إكمال البنى التحتية المختلفة ومنها المشاريع الإروائية والأعمال الهندسية وغيرها والتي ترسم رؤية بعيدة المدى للمشاريع الزراعية والحيوانية والتي تشمل الثروة الحيوانية والإنتاج الزراعي والصناعات الغذائية والألبان فضلاً عن حدائق ومتنزهات للترفيه، كما يقوم القسم برسم خطة







**إنّ طموحنا الأهم**

**في مزرعة فذك**

**هو إنشاء الواحات**

**السياحية لتكون**

**متنفساً للاستجمام**

**والراحة سواء**

**للعوائل النجفية أو**

**للزائرين الكرام**

**نطمح للارتقاء**

**بمشاريع الزراعة**

**والثروة الحيوانية**

**باستعمال التقنيات**

**الزراعية والهندسية**

**المعاصرة**

زراعية سنوية وفصلية طبقاً لتوصيات إدارة المجلس والأهداف التي يحددها. مضيفاً: إن عمل قسمنا يستند على الأسس النظرية والعلمية التي تحقق تحضيرات لمواسم السنة وتهيئة مستلزماتها وإدارتها لتحقيق إنتاج زارعي بكلف مخفضة وإيرادات أعلى.

### مشروع مزرعة فذك.. المشروع الأم

يقول الأستاذ الاعرجي: إن هذه الشعبة هي المشروع الأم لقسم الزراعة والثروة الحيوانية، وتقع هذه الشعبة في جزء من مقاطعة (١٢) من عيون الرهبان وفي جزء من مقاطعة (٩) الرهيمية حسب خرائط الكاد سترو الخاصة بوزارة الزراعة إذ يقع مقر القسم ضمن هذه الرقعة، كونها خارج مركز المحافظة أي خارج المدينة القديمة، وتختص هذه الشعبة في النشاط الزراعي والحيواني متمثلاً في محورين الأول: المحور النباتي في إنتاج محاصيل الأعلاف والحبوب، والثاني المحور الحيواني وهي مشاريع تربية الحيوانات، حيث هناك ارتباط في العمل والتكامل كون الأعلاف المادة الأساس والخام لمشاريع تربية الحيوانات.

مبيناً أنّ الحقول الزراعية تقع مجاورة لحظائر تربية الحيوانات المختلفة كما أن هذه المشاريع تحت إشراف كوادر طبية متكاملة، وتتكون الشعبة من وحدات ثمان؛ فوحدة المحاصيل الحقلية؛ تقوم بمهام زراعة المحاصيل الحقلية وتشمل زراعة محاصيل العلف والحبوب؛ كذلك مشاريع تربية الحيوانات؛ وأهم محاصيلها (الشعير، الحنطة، البرسيم، الذرة العلفية) فضلاً عن إدخال زراعة البونيكام وتعد من أفضل الاعلاف الخضراء.

كذلك وحدة الآليات؛ والتي تختص بتجهيز حركة الآليات المخصصة للنقل وإدامتها وتنظيمها لإنجاز الأعمال الزراعية والهندسية وتجهيز المواد، وتحتوي الشعبة أيضاً على وحدة الكهرباء وهي مختصة بالإعمال الكهربائية وصيانتها،

والوحدة الهندسية والمختصة ببناء المنشآت المستحدثة وصيانة المنشآت القديمة، كذلك الوحدة الأمنية ومن مهامها حماية المشاريع الزراعية من الخروقات والتجاوزات الخارجية، أما وحدة الإنتاج الحيواني فمن مهامها الإشراف على حظائر الحيوانات؛ كذلك معامل الإنتاج؛ ومتابعة القطعان الحيوانية وإدامتها وتجهيزها بالأعلاف، أما بالنسبة للثروة الحيوانية فتتوزع على؛ إنتاج الأغنام والأبقار الحلوبة وتربية العجول وتربية الطيور الداجنة والبط والدجاج المحلي ومشروع تربية الأسماك، وحالياً ينتج قسمنا بيض المائدة والحليب واللحوم الحمراء، كما أن هناك تواصلاً مع قسم المبيعات لعرض منتوجات المزرعة الزراعية والحيوانية.

أما عن وحدة البيطرة والرعاية الصحية للحيوانات فقد أضاف مسؤولها: إنّ من مهام هذه الوحدة، الرعاية الصحية للحيوانات والتي تشمل الفحوصات الدورية والشهرية؛ كذلك علاج الحالات الطارئة؛ إذ إنّ الوحدة مكونة من عيادة وصيدلية تقدم الخدمات البيطرية لمشاريع الثروة الحيوانية. وبين مسؤول وحدة الإعلام الأستاذ يوسف جابر مواش: إنّ من الشعب الأخرى المهمة في قسمنا شعبة البستنة؛ وهي شعبة مختصة بزراعة وإنتاج الخضراوات الصيفية والشتوية والزراعة المحمية؛ فضلاً عن زراعة النخيل والفاكهة، كما وتسعى





## وحدة البحوث والتطوير

بعدها تجولنا في مزرعة فذك حيث التقينا بالمهندس الزراعي الاستشاري الأستاذ حسين محي التلال ليحدثنا عن مهام هذه الوحدة قائلاً: تعد هذه الوحدة من الوحدات المهمة في شعبة البستنة؛ لما لها من دور كبير للارتقاء بقسم الزراعة والثروة الحيوانية لزيادة المنتج ذي الجودة العالية مع خفض تكاليف إنتاجه؛ عن طريق تأهيل وتدريب وتطوير خبرات الموارد البشرية وإكسابهم المهارات والمساهمة بنقل التقنيات الزراعية المعاصرة وإجراء البحوث التطبيقية وكل ما يحقق أمثل استثمار وتنمية واقتصاد للموارد كافة.

مضيفاً: إن هناك تعاون وتواصل وتنسيقاً مع الجامعات خصوصاً طلبة وأساتذة كلية الزراعة وكلية الهندسة وكلية الطب البيطري في جامعة الكوفة واستشارتهم بالمشاريع الزراعية والحيوانية، عن طريق إقامة سفريات طلابية أسبوعية ودورات صيفية لتلك المشاريع كما أن للعتبة المقدسة الدور الكبير في احتضان الطلبة ورعايتهم وتدريبهم في المجالات الزراعية، كذلك طلبة الدراسات العليا في مجال التربة والجغرافية والهندسة، كما أن هناك تواصل مع مديرية الزراعة وذلك للاطلاع على الأعمال المنجزة والإفادة العلمية من مشاريع الري والبزل وتطبيقات التقنيات الحديثة في منظومات الري بالرش والتقيط.

واستطرد قائلاً: هناك تواصل وتعاون مشترك وتبادل للخبرات بين وزارة الزراعة وإدارة العتبة العلوية المقدسة للاطلاع على الخبرات الزراعية الحديثة ومدى إمكانية الاستفادة منها لدعم مشاريع العتبة المقدسة في المجال الزراعي

## تزيين العتبة المقدسة بالزهور الطبيعية

إن من الأدوار المهمة التي يقوم بها قسم الزراعة والثروة الحيوانية هو تزيين المرقد العلوي الشريف بأفضل أنواع الزهور الطبيعية النادرة في العالم؛ لتعانق بألوانها الزاهية

هذه الشعبة إلى نقل وتطبيق الزراعة المعاصرة للوصول إلى أفضل نوعية وأعلى كمية إنتاج زراعي ولها كادر هندسي وعمال ومعدات، وتتوزع مسؤوليات هذه الشعبة إلى وحدات عدة منها (وحدة إنتاج محاصيل الخضار ووحدة التشجير والمناحل، ووحدة بساتين طريق كربلاء، ووحدة وقاية المزروعات، ووحدة البحث والتطوير).

كما أن هناك شعباً مرتبطة ارتباطاً مباشراً برئاسة القسم؛ وهي شعبة الذاتية والحسابات والمخازن

## إن من أبرز مشاريع

## القسم إنشاء النهر

## الإروائي في مشروع

## مزرعة فذك والتي

## تعود فكرة إنشائه

## للسيد الأمين

## العام والذي نفذته

## الكادر الهندسي

## طبقاً للدراسات

## والتصاميم

## الهندسية







### بمشاركة متميزة..

### العتبة العلوية

### المقدسة والمتمثلة

### بقسمي الزراعة

### والثروة الحيوانية

### والمنقوشات تحصد

### المركز الثاني دولياً

### بمهرجان بغداد

### الدولي للزهور

### إنَّ من أولويات عمل

### القسم هو التواصل

### مع الوفود العربية

### والأجنبية وذلك

### للارتقاء بالواقع

### الزراعي والحيواني

### التواصل مع الوفود العربية والأجنبية

وعن التواصل مع الوفود والزيارات الخارجية تحدّث الأستاذ عبد السميع واثنى قاسم مسؤول وحدة العلاقات واللوجستيك قائلاً: إنَّ من أولويات عملنا هو التواصل مع الوفود العربية والأجنبية وذلك للارتقاء بالواقع الزراعي والحيواني، وقد زار وفد زراعي هندي إيراني مزرعة فدك واطلع على أعمال ومراحل مشروع إنشاء البيوت البلاستيكية في المزرعة؛ حيث ضم عدداً من المهندسين الإيرانيين المتخصصين في هذا المجال، ومن الجدير بالذكر أنَّ هذه الزيارة جاءت بالتعاون والتنسيق وتبادل الخبرات في مجال زراعة الخضار وإنتاج الشتلات نباتات الزينة والأشجار المثمرة، كذلك التعاون على إنشاء بيوت بلاستيكية متعددة الفضاءات، وقد أبدى الوفد الزائر استعداده للتعاون وتقديم المشورة والمساعدة لتطوير العمل الجاري في أرجاء المزرعة.

مضيفاً: إنَّ من أبرز الزيارات الأخرى هي زيارة الوفد الأردني؛ وهو ينتمي إلى إحدى الشركات المتخصصة الخبيرة في إنتاج المرشاة المحورية، وسيتم التعاقد معها لتجهيز مشاريع العتبة

ضريحه المقدس وزوايا مرقد الشريف ومداخله، خصوصاً في ذكرى ولادات أئمة الهدى (عليهم السلام)، فقد بين مسؤول شعبة الذاتية الأستاذ سيف علاء جاسم قائلاً: يبادر قسمنا بتزيين الأجزاء المباركة للصحن الحيدري الشريف بألاف الزهور الطبيعية النادرة في العالم أيام المناسبات خصوصاً في الذكرى العطرة لولادة سيد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السلام) كذلك مواليد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ومناسبة المبعث النبوي الشريف وعيد الغدير الأغر والمناسبات الأخرى

### إنجازات القسم

وعن أبرز مشاريع وإنجازات القسم فقد أوضح الأستاذ مصطفى الأعرجي: هناك كثير من الإنجازات لقسمنا منها الأغطية الخضراء في معظم ربوع المشروع بعد أن أولت إدارة العتبة اهتماماً بالغاً بالتشجير، فقد حقق قسمنا زيادة كبيرة في المساحات الزراعية للمحاصيل الحقلية، إذ وصلت حوالي (٢٠٠٠) دونم وتشمل زراعة كثير من الخضراوات والنخيل والفاكهة باستعمال الطريقة الحديثة لري المزرعات، فضلاً عن رعاية الإنتاج الحيواني والذي يشمل الأغنام والماشية والدواجن، كذلك تم التعاقد مع مديرية زراعة النجف الأشرف على إضافة مساحات جديدة مع الأراضي المجاورة للمشروع ما يقارب (١٠٠٠) دونم لأجل زيادة الرقعة الزراعية واستحداث أعمال ومنشآت جديدة للمشروع.

مضيفاً: إن من أبرز المشاريع الأخرى المهمة هو إنشاء النهر الإروائي في مشروع مزرعة فدك والتي تعود فكرة إنشائه للسيد الأمين العام والذي نفذها الكادر الهندسي طبقاً للدراسات والتصاميم الهندسية وبالمتابعة المستمرة من قبل السيد الأمين العام والذي يستمد مياهه العذبة من عين الإمام الرضا (عليه السلام) ويمتد بالاتجاه الجنوبي للموقع بطول (٢٠٠٠) م ويصب في بحيرة اصطناعية بمساحة (٣٥٠٠ × ٥٠) متر مربع وسيتم زراعة بساتين النخيل على جانبي النهر من المصدر حتى المصب.

كذلك توجد خطة زيادة للبيوت البلاستيكية لإنتاج الخضروات الصيفية وستصل إلى أكثر من ١٠٠ بيت بلاستيكي، كذلك توجد مساحات أكثر من ٢٠ دونم لزراعة محاصيل البستنة.

وعن البرامج الموسعة لتطوير الأجزاء الخضراء التابعة للمزرعة فقد بين الأعرجي: إنَّ هناك برنامجاً موسعاً لزراعة أكثر من (١٣٠٠) فسيلة نخيل نسيجي في صحراء النجف الأشرف؛ ويتم إروؤها بوساطة الآبار الارتوازية الموجودة في موقع المزرعة، ونأمل أن يزداد عدد الشتلات من النخيل إلى أكثر عدد ممكن إن شاء الله.

أما عن طموح القسم فقد أضاف: إنَّ طموحنا الأهم في المزرعة هو إنشاء الواحات السياحية لتكون متنفساً للاستجمام والراحة سواء للعوائل النجفية أو للزائرين ولكل من يرغب في الاطلاع على مزايا صحراء النجف الأشرف، موضحاً: إنَّ الواحات الجديدة عبارة عن منطقة تُهيأ فيها مساحات للثيل والشوارع الخدمية والطموح مستمر لإنشاء بقية الواحات الجديدة وبمساحة ٦ دونم، فالقرار الذي أصدرته إدارة العتبة المقدسة هو أن تكون المزرعة بخدمة أهالي النجف الأشرف، ولكل الراغبين في التعرف على أجواء ومزايا الصحراء





الحادي عشر للزهور حيث شهد المهرجان مشاركة (١٥) دولة عربية وأجنبية وعشرات الشركات والمكاتب الزراعية من المحافظات العراقية، فضلاً عن مشاركة العتبة الحسينية المقدسة، وحصولنا على المرتبة الثانية في أول مشاركة لنا. مضيفاً: إن المشاركة كانت متميزة وجاءت بفضل جهود حثيثة من قبل منتسبي قسمي الزراعة والثروة الحيوانية والمنقوشات بما عرضه من نتائج رائعة نالت رضا الخبراء المتواجدين في المهرجان.

يذكر ان قسم الزراعة والثروة الحيوانية قد شارك في جناح جناح العتبة المقدسة بكوارها الميدانية المتخصصة في شعبة المشاتل الخارجية وشعبة المشتل المركزي والوحدة الهندسية، حيث تضمن الجناح تصاميم الزهور وتصاميم الحدائق الصخرية، إضافة إلى شاشة عرض أبرزت صور وفيديوهات خاصة بمشروع مزرعة فدك

### رؤيتنا مستقبلاً

وعن الرؤيا المستقبلية للقسم فقد بين الأستاذ رئيس القسم: إننا نطمح للارتقاء بمشاريع الزراعة والثروة الحيوانية باستعمال التقنيات الزراعية والهندسية المعاصرة لتحقيق أمثل استثمار للموارد الطبيعية والاقتصادية وتنمية المجتمع بوساطة إيجاد فرص عمل.

### ختامها مسك

إننا نعمل جاهدين على أن يكون عملنا منظماً لتحقيق إنتاج زراعي متطور ومتنوع ومتعايش مع طبيعة الموارد؛ ومنها التربة، والاستعمال الآمن لموارد المياه الجوفية والمتفق مع القوانين والتعليمات والتوصيات الزراعية والبيئية وقواعد السلوك الدولية.

## إن من الأدوار المهمة التي يقوم بها قسم الزراعة والثروة الحيوانية هو تزيين المرقد العلوي الشريف بأفضل أنواع الزهور الطبيعية النادرة في العالم

المقدسة بهذه التقنية الزراعية الحديثة للري وطرق الزراعة الحديثة للمشروع من أجل تقليل كلف الإنتاج ورفع الحاصل المنتج منه

### المشاركات والمعارض الخارجية

وعن المعارض التي اشترك بها قسم الزراعة والثروة الحيوانية يقول الأستاذ مدير وحدة الإعلام: إن قسمنا اشترك في كثير في المعارض والمشاركات داخل العراق وخارجه منها: معرض الصناعات الغذائية والزراعية التي أقيمت في مدينة مشهد الإيرانية وقد تم عرض المشاريع المنفذة حالياً من إنتاج زراعي وحيواني، وكذلك زيارة الأجنحة المشاركة للتعرف على الشركات وتبادل المعلومات وإمكانية إدخال الآليات الحديثة لتطوير المشاريع وتوسعتها، وقد أبدى مسؤولو الشركات الذين زاروا الجناح التعاون في تطوير المشروع؛ بإدخال التقنيات الحديثة وتكنولوجيا الصناعات الغذائية، بالإضافة إلى اشتراكنا في مهرجان دمشق الدولي للزهور/ ٢٩ السنوي وقد أشاد وزير السياحة السوري بمشاركة الوفد العراقي في المهرجان

### مهرجان بغداد الدولي للزهور

شاركت العتبة العلوية المقدسة متمثلة بقسمي الزراعة والثروة الحيوانية والمنقوشات بمهرجان بغداد الدولي للزهور الحادي عشر..

وعن هذه المشاركة فقد أوضح الأستاذ رئيس القسم قائلاً: اشتركت العتبة العلوية المقدسة والمتمثلة بقسمي الزراعة والثروة الحيوانية والمنقوشات في مهرجان بغداد الدولي



# رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

قحطان البديري:

القراءة على المنابر كالجهد أمام أعداء المذهب

لقاء مع الشاعر الشعبي

الشيخ جواد شربه

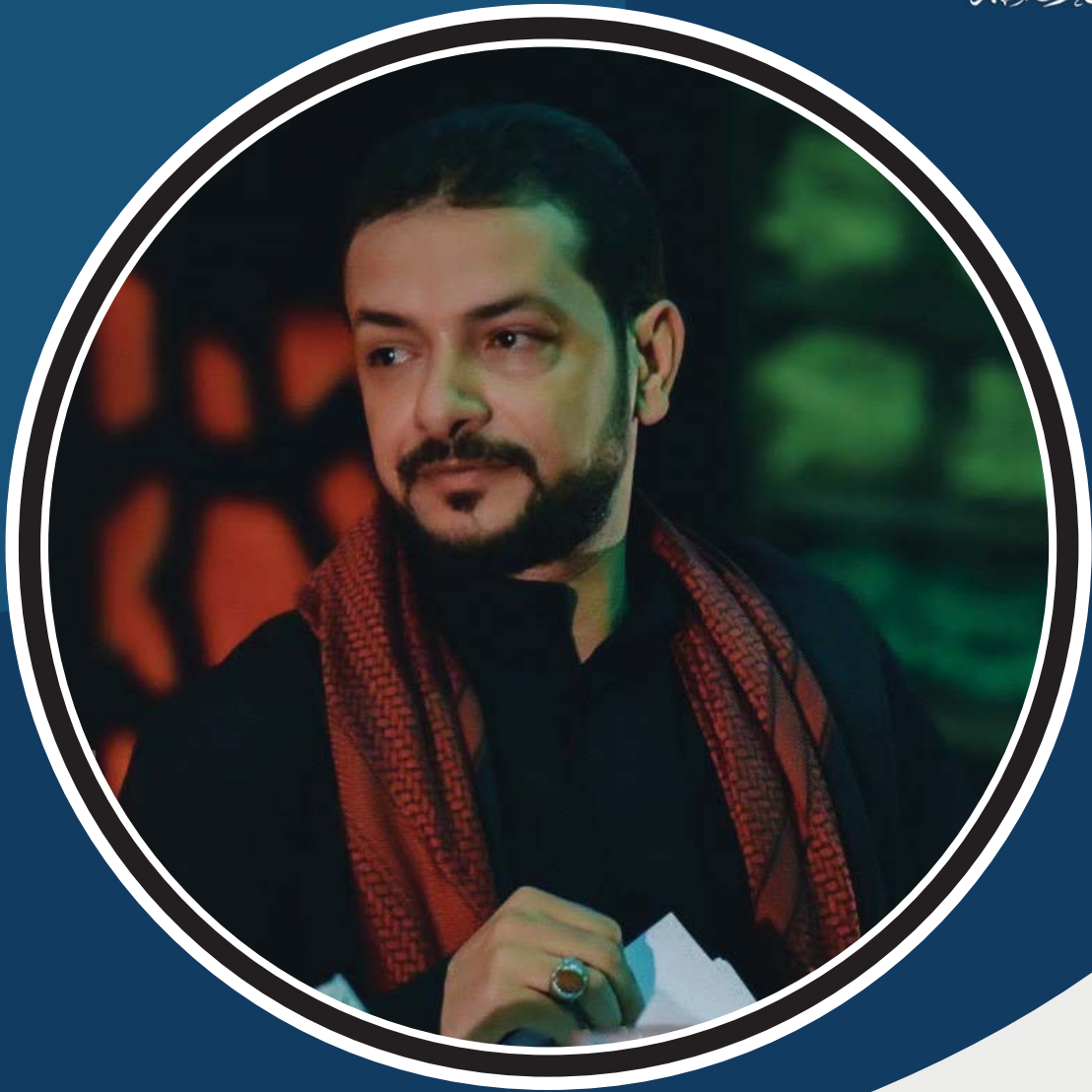
من شهداء المنبر الحسيني

الشيخ أحمد فرج البهادلي

مساجلات شعرية







## قحطان البديري: القراءة على المنابر كالجهد أمام أعداء المذهب

احمد الكعبي

شخصية منبرية استطاع أن يرسم بنبراته الحزينة واقعة الطف الدامية ليترجمها إلى العالم الإسلامي، فكان له الأثر في القلوب والمشاعر. صقل أدواته الإنشادية في مدرسة النجف الأشرف، شارك الكثير من الرواد الكبار القراءات الحسينية، إنه ضيف العدد (قحطان البديري) الذي رحب بنا بأبتسامته المعهودة وطيب قلبه وحسن أخلاقه..



- كيف كانت البداية مع المنبر الحسيني؟  
 البداية في مدينة العلم والعلماء النجف الأشرف وذلك عام ١٩٩٤م، وكانت الانطباعات والتأثير بالرموز الحسينية كالمرحوم الشيخ وطن النجفي والمرحوم الحاج عبد الرضا النجفي والمرحوم حمزة الزغير ثم الاستماع إلى رواديد المهجر أمثال: أبو بشير والملا جليل والملا باسم حفظهم الله جميعاً فبالجد والاجتهاد واصلنا المسيرة المنبرية وما زلنا نتعلم من مدرسة كربلاء الخالدة.

- إذن كيف تصف لنا وللسادة القراء دورك في المجالس، ابان حكومة الجور والطغيان (حكومة البعث)؟

كانت المجالس كالجهد في تلك الاعوام ضد حكومة شهد لها تاريخ الإنسانية أنها حكومة الظلم والطغيان من حيث الممارسات البشعة ضد أبناء العراق وحريرات العراقيين، لذلك أقول إن المجالس في تلك الظروف هي كلمة حق عند سلطان جائر وقد لاقينا أنواعاً من الظلم والتعسف وأعطى المنبر الكثير من الشهداء أمثال الشاعر الكبير الشهيد الشيخ عبد الحسين (أبو شيع) والشاعر الأستاذ علي الرماحي والرادود غالب شنيع وغيرهم طيب الله ثراهم.

- أهم المجالس التي أنشدتها في النجف الأشرف؟

من أهمها تلك المجالس التي شاركنا الاساتذة الكبار أمثال المرحوم عبد الرضا النجفي وجاسم النويني والشيخ وطن (أبو ماجد)، تلك المجالس اعتبرها هي شهادات كبيرة لي شخصياً أمام الجمهور حيث تعلمنا منهم التواضع والحب واحترام الناس وكيف نتعامل معهم بوساطة القراءة والأداء والتأثير أيضاً.

- لا بد من تعامل الملا قحطان البديري مع

شاعر وأديب يرسم ما يريده؟  
 بدايةً تعاملت مع الشاعر الحسيني عدنان جدي والشاعر عدنان العبودي ثم الأستاذ السيد حسين الحجار والشاعر حاكم الأمير بعدهم تعاملت مع الشاعر قحطان الحساوي وهيثم سعودي و جابر الكاظمي ومهدي بارون وزيد السلامي والأديب واثق العيساوي ومصطفى

إن المجالس الحسينية في فترة حكومة الظلم والطغيان هي كلمة حق عند سلطان جائر وقد لاقينا أنواعاً من الظلم والتعسف وأعطى المنبر الكثير من الشهداء أمثال الشاعر الكبير الشهيد الشيخ عبد الحسين (أبو شيع) والشاعر الأستاذ علي الرماحي والرادود غالب شنيع وغيرهم طيب الله ثراهم..

- كيف ترى الساحة الإنشادية المنبرية اليوم؟

الساحة الحسينية المنبرية تبشر بالخيرات من حيث وجود طاقات شبابية متنوعة وتمتيزة بوساطة ادارتي لعدة مسابقات آخرها (مسابقة الزهراء للإنشاد في أبي الخصيب محافظة البصرة) رأيت واستمعت إلى حناجر وأصوات يقف عندها السامع ويستبشر بخير لهذه الأصوات المختلفة أسأل الله تعالى أن يوفقهم ويرعاهم لخدمة المنبر الحسيني.

- كلمة أخيرة

اشكركم على تفضلكم لإجراء اللقاء ووجودي معكم في مجلة الولاية الغراء وشكراً لكادرها الطيب الموفق لخدمة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

العيساوي والحاج أحمد العبادي وسيد عبد الخالق المحنة وعذراً لبقية الاسماء التي لم أتذكرها.

- وضع اللحن الخاص بالقصائد كيف

تتمكن من إيجاده واعطائه للشاعر؟  
 بعض الأحيان أستعين بملحن خاص بالقصائد المنبرية واستفيد من ما يقدم لي من ألحان تتماشى مع حنجرتي وأدائي منهم الأخ الأستاذ علي الخفاف المحترم وغالبية الألحان كانت بوساطة استيعابي وحفظي للمقامات أخرج الألحان المناسبة وأضعها بين يدي الشاعر.

- هذا يعني أن معرفة المقامات قد يكون مهماً للرادود الحسيني؟

معرفة المقام هي معرفة سلم الرقي والصعود حسب قابلية الرادود الصوتية والطبقات التي يمتلكها حتى يستطيع الطرح المميز أمام الجمهور وهذا الأمر من أهم الأمور على الرادود معرفتها ودراستها.





## الشاعر الشعبي الشيخ جواد شربه للولاية: النجم كانت وما زالت قبلة للشعر والشعراء..

للأدب الشعبي آفاق واسعة وجوانب متعددة، عالج فيها مختلف نواحي الحياة العامة، وتطرق إلى الخواطر والصور يتلذذ به الرأي العام على مختلف درجاته في الثقافة و الإدراك، لأن لغته عامة وأداءه بسيط.  
من هنا كان لنا حواراً طيباً مع رائد الشعري الفطري الشاعر جواد شربه (أي كامل) ليحدثنا عن أهم مسيرته وسيرته الشعرية في النجم الأشرف.



لهم أسلوب جديد وجميل في رسم صور القصيدة الإلقائية والمنبرية.

وغيرها :  
أقول:

يا من على الكوم أبمرهفه كريله  
سر كلب الحسين عن وجهه كشف  
كريله

هل تسمع من الشعراء وأيهم تتابع قصائده المنبرية والإلقائية؟

من الماضين أحب أن أستمع إلى قصائد المرحوم عبد الأمير المرشد، وهادي القصاب، وعبد الحسين أبو شيع، ومن المعاصرين الشاعر قاسم الخفاجي.

موبس عواطف أخوة واحتسب كريله  
للدين لا لجل الامامة ما أجه رايه  
عباس نافذ بصيرة ومتسع رايه  
مسلمه المظلوم بوادي كريله رايه  
صار الهه عنوان للراية بطل كريله

كلمة أخيرة؟

بيت من الأبوذية أحب أن أهديه إلى قراء مجلة الولاية الغراء وهو في حق الإمام علي عليه السلام:

عدنه يالتعد ما شئت عدنه  
هاي أرض النجم جنات عدنه  
بلد واحد ثلاثة بدور عدنه  
نوح وأدم وحامي الحمية

التجارب الشعرية جعلت منك معلماً للشعراء المعاصرين؟

الحضور في الأمسيات الأدبية الأسبوعية في النجم الأشرف تخلق شعراء وأدباء تزدهر بهم المدينة وأرى أن الشعر له رواد برزوا في الساحة كالمرحوم علي حسين التلال وعدنان جدي، وصباح أمين وغيرهم كذلك من الشباب أشير على علي جواد السلامي وقاسم الخفاجي وزيد السلامي،

البطاقة الشخصية؟

جواد بن كاظم شربه الربيعي (السراي) وآل شربه إحدى العوائل النجفية المنقرعة من قبيلة الربعية ولدت في النجم الأشرف عام 1932م، فتحت عيني على مجلس آل شربه (المجلس الأدبي) المعروف حيث كان ملتقى أدبياً كبيراً.

كيف كانت البداية مع النظم وقول الشعر الشعبي؟

تعرفت على الشاعر الكبير الشيخ ابراهيم (أبو شيع) (رحمه الله تعالى) حيث أخذ يعلمني طرق النظم وقول الشعر الشعبي بالأوزان المعروفة آنذاك.

هل لنا معرفة زملائك الشعراء الذين برزت بينهم في النجم الأشرف؟

نعم كانت الساحة النجفية تزدهر بالأدباء والشعراء وكانت مساجلات بينهم لطيفه ولها طابع أدبي مميز أذكر منهم حسين الأديب ومنسي البناء وعبد النبي الخفاف وبوهان السلامي وعبد الحسين (أبو شيع) وغيرهم.

هل تميزت بلون شعري دون غيرك؟

تميزت دون غيري أنا أقلهم شعراً فهؤلاء مدارس، ولكن أخذت بنظم الأبوذية والمواال في جميع المناسبات الدينية والاجتماعية





من شهداء المنبر الحسيني  
الشيخ أحمد فرج البهادلي  
(١٩٣٣-١٩٧٢م)



التي تكتظ بالحضور على الرغم من المراقبة البعثية والعقلية. نقل عمّن عاصره أن حضور مجلسه يربو على ٣ آلاف جالس ومستمع إلى محاضراته القيمة والمؤثرة في نفوس الحاضرين، تميز بالشجاعة والجرأة ضد البعثيين والمتزلفين من أعوان الظالمين.

لقد لبس كفن الشهادة والجهاد من أجل الدفاع عن عقيدته ودينه وفكره مجاهداً مضحياً متفانياً وهذا لا يروق لأهل الجور والظلم، اعتقل عدة مرات ولاقى أنواع العذاب النفسي والجسدي على الرغم من كبر عمره الشريف.

اعتقل الاعتقال الاخير الذي دام ٤٠ يوماً فلبث في السجن سنتين تقريباً واستشهد مسموماً على يد المجرم المقبور (ناظم كزار) مدير الأمن العام حينها حيث زُرق إبرة جرثومية تركت في جسده آثاراً حيرت الأطباء في معالجته فكتب أن يكون شهيداً من شهداء المنبر الحسيني في العراق وذلك عام ١٩٧٢/١/٢م. مخلفاً خمسة أولاد قد توفى أكبرهم سناً المرحوم الشيخ (فرج) وهو في ريعان شبابه عام ١٩٧٥م.

رحم الله فقيد وشهيد المنبر الحسيني الشيخ أبا فرج أحمد البهادلي وحشره مع الصالحين وحسن اولئك رفيقاً.

هو من أوائل شهداء المنبر الحسيني في العراق في زمن الحكم البعثي الجائر ولد الشهيد الخطيب المرحوم الشيخ أحمد البهادلي في محافظة ميسان (العمارة) عام ١٩٣٣م ووالده هو الحاج فرج بن علوان بن حسن من (آل بو عيد) من عشيرة (البهادل) وهي من عشائر العمارة المعروفة.

والتي ينتمي نسبها إلى قبيلة (خفاجة) الذائعة الصيت من بني عقيل بن كعب بن عامر (انظر عشائر العراق للعزاوي).

نشأ شهيدنا وتربى في أحضان أسرة كريمة موالية لآل بيت محمد (عليهم السلام) وكانت نشأة صالحة موفقة لخدمة الدين وأهل البيت (عليهم السلام)، حيث هاجر منذ صباه إلى النجف الأشرف ملتحقاً بالحوزة العلمية فأنتهى بعض المقدمات من الدراسة الحوزوية ثم انقطع عنها لظروف. كان خطيباً بليغاً وله أهداف سامية في نصرة المذهب الشريف وكان يحمل هموم مجتمع قد ضاع بين الظلم والجهل والاستبداد إبان حكومة البعث الجائر، كان الظرف يتطلب إظهار الفكر الإسلامي الأصيل وارتباط المجتمع بالحوزة والمرجع الديني.

سافر إلى العاصمة بغداد مدينة الثورة (الصدر) وكيلاً عن زعيم الحوزة المرجع الديني السيد الخوئي (قدس) ليقوم بمهمة الخطابة والتبليغ مهتماً بذلك حيث كانت له المجالس العامة



## مساجلات شعرية

كل عاقل إله يرغب  
واللي بعده يتدرب  
والبي حضر يتأدب  
كلمن يحضر أبها للدار  
جلسه أو تجمع الأبرار  
اوكلمن كره هالجلسه  
عنها كل وكت مفلس

وقال الشيخ وطن الرادود  
حتمًا واجب الشاعر  
مويتلون ابوصفه  
مو يتكبّر اويطغه  
خل يعمل او يتفانه  
او يتواضع الأقرانه  
ملعون الذي ايغمس  
انظمه مستقل ايكون

وقال الشيخ فاضل الرادود  
المجالس چالمدارس هاي  
جواهر يلتقط منها  
يفيد او يستفيد ايكون  
نظيفه يهدف بأهداف  
رصيده درر من اصداق  
او غوّاص البحر لوغاص  
ليلو ايجيب من يغطس

وختم القصيدة الرادود ناجي الأعمس بقوله  
شفنه ابها مجالس هاي  
خل نغتنم هالفرصه  
وانغذي عقول الناس  
اوخل نظهر ابكل ميدان  
اوكل اللي سكت شيطان  
لعد صوت الجهل يخرس  
لعد صوت الجهل يخرس

إن هذا الباب يخص ما تجود به قريحة الشعراء والرواديد  
الحسينيين عند حضورهم في مجلس ما تم يعقد في شهر  
رمضان المبارك في مسكن الشاعر الحسيني الشيخ هادي  
القصاب.

حيث يقوم أحد الشعراء بنظم مستهل القصيدة فيقوم  
بقية الشعراء الآخرين بنظم أبيات شعرية تخص مضمون  
المستهل.

هذه القصيدة من المساجلات تتضمن آداب المجالس وهي  
من قصائد التلاوة: لقد نظم هذا المستهل الشاعر الحسيني

الشيخ هادي القصاب  
أرياب الشعر كل عام  
بي يدرس المودارس  
إلهم ينعقد مجلس  
واللي دارس ايدرّس

وقال الشاعر الحسيني الشيخ عبد الحسين أبو شبع  
أريد الباري يهديها  
تصبح قدوة للأجيال  
إذا ظلت على هالحال  
هذا ابدالك يتصادم  
المريود نتفاهم  
تحجي بالصراحة ايكون  
موبس تكعد اتبسبس

وقال الشاعر الحسيني السيد طالب الأشبال  
إذا هذي نواياكم  
واحد يلسع الثاني  
المجالس لون عالطيبات  
من الدرر والجواهر  
لازم ينكر المنكر  
مومصطحب أهل الشر  
يرياب الشعر والفن  
الفرگه الهالجمع أحسن  
مجمعها يصير اثن  
واليضمر الشر يعثر  
واعلى الخير متحمّس

وقال الشاعر الحسيني الشيخ منسي البناء





# فَقِيرٌ وَقَرِيبٌ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ

بعض أحكام قضاء الصوم

القرآن وعلومه عند أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب (عليه السلام)

وجوب معرفة أصول الدين بالعقل  
والدليل والنظر لا بالتقليد:







## بعض أحكام قضاء الصوم

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) أملين الانتفاع بها

### إعداد: شعبة التبليغ

من يتخذ العمل السفري مهنة له، كالسائق والملاح ومساعديهما. من يكون السفر مقدمة لمهنته، كمن يقيم في مكان ويسافر إلى مكان آخر في كل يوم مثلاً، لممارسة مهنته من طبابة، أو تجارة، أو تدريس، أو غير ذلك. من يتكرر منه السفر لغرض آخر، كمن

ما زال الكلام في الشروط الموجبة لقصر الصلاة وتقدم منها خمسة شروط ووصل بنا الكلام إلى الشرط السادس الشرط السادس: أن لا يكون الشخص كثير السفر إلى حد المسافة الشرعية الموجبة لقصر الصلاة، وإلا أتمّ صلاته. وكثرة السفر تتحقق في ثلاثة موارد:





أ- فمرة يختص عمله بالسفر إلى ما دون المسافة الشرعية، كمن يعمل بسيارته داخل محافظته دون أن ينتقل إلى محافظة ثانية؟

ب- ومرة أخرى يختص عمله بالسفر إلى ما زاد على المسافة الشرعية، كمن يعمل بسيارته وينتقل من محافظته إلى خارجها، قاطعاً المسافة الشرعية. فما حكم صلاة كل منهما؟

الجواب:

أ- يتم صلاته داخل محافظته، ولكن لو صادف السفر إلى محافظة أخرى فحكمه القصر حتى إذا كان في عمله.  
ب- يتم صلاته في كل الأماكن، متى ما صدق عليه عنوان السائق، أو نحوه، وإذا صدق عليه عنوان كثير السفر فإنه يتم صلاته في جميع أسفاره، وإن كانت خارج نطاق عمله، كالسفر للعلاج أو الزيارة ونحوهما.

السؤال: هل يحتاج من السائق تكرار السفر ثلاث مرات، ليصدق عليه عنوان السائق؟

الجواب: لا حاجة إلى هذا الشرط، بل متى ما صدق عليه عنوان السائق، أو نحوه فإنه يتم الصلاة، نعم إذا توقف صدقه على تكرار السفر وجب عليه القصر قبله.

يسافر يومياً للتزّه، أو للعلاج، أو للزيارة، ونحو ذلك، فهؤلاء جميعاً يتمون الصلاة في سفرهم مع صدق عنوان (كثير السفر) عليهم عرفاً.

السؤال: كيف تتحقق كثرة السفر، بحيث يجب على المسافر إتمام صلاته في جميع أسفاره؟

الجواب: تتحقق كثرة السفر في حق من يتكرر منه السفر خارجاً لكونه مقدمة لمهنته، أو لغرض آخر:

١- إذا كان يُسافر في كل شهر ما لا يقل عن عشر مرات، من عشرة أيام منه.  
٢- أو يكون في حال السفر فيما لا يقل عن عشرة أيام من الشهر ولو بسفرين أو ثلاثة.

بشرط العزم على الاستمرار على هذا المنوال (في صورتين أعلاه) مدة ستة أشهر مثلاً، من سنة واحدة، أو مدة ثلاثة أشهر من سنتين فما زاد، وأما إذا كان يُسافر في كل شهر أربع مرات مثلاً، أو يكون مسافراً في سبعة أيام منه فما دون، فحكمه القصر، ولو كان يُسافر ثماني مرات، أو تسع مرات في الشهر الواحد، أو يكون مسافراً في ثمانية أيام منه، أو تسعة، فالأحوط لزوماً أن يجمع بين القصر والتمام.

السؤال: من اتخذ العمل السفري مهنة له كالسائق:



## القرآن وعلومه عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

الشيخ ليث العتابي

١. المرجعية الإلهية (النص الإلهي) أو (التشريع الإلهي) الموجود بين دفعتي الكتاب (القرآن) .  
٢. الرسول الأكرم (ص) ما دام حياً .  
هذا عموماً، وفي مجال (النزاع)، إذ لا إشكال ولا تساؤل بخصوصه، لكن مع تقدم الزمن ووجود ألفاظ صعبة على الأجيال اللاحقة، وألفاظ أخرى قابلة للتأويل، وأخرى متعددة المعنى من جانب، ومن جانب آخر فما دام الرسول(ص) حياً فهو المفسر والمبين للنصوص، لكن ماذا سيكون عليه الحال بعد وفاته؟  
هنا وبما أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) متحمل لكل المسؤوليات التي منها:  
أ - تلقي وإيصال النص الإلهي.  
ب - تفسيره و تبيينه للناس.  
فقد نص (صلى الله عليه وآله) على وجود مرجعية مستمرة من بعده متمثلة بـ(منظومة الإمامة) تتكون من (العترة الطاهرة)، المؤيدة إلهياً. ومن تلك الإشارات النبوية قوله(ص):((إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي)) (٣).  
فعدل القرآن هم أئمة أهل البيت المعصومين (عليهم السلام)، وبذلك تكون المرجعية في فهم القرآن الكريم محصورة فيهم (عليهم السلام) فقط.  
قال تعالى: ((فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)) (٤).  
نعم ، لقد استفاضت الروايات عن العامة أن هذه الآية المباركة قد نزلت في أهل البيت (عليهم السلام) وهم: علي و فاطمة

إن أمير المؤمنين (عليه السلام) وفي أكثر من نص قد بين أهمية التوجيه الصحيح في فهم النصوص الدينية (الشرعية)، وبما أن القرآن الكريم هو أساس التشريع ومصدره الأول فكان من اللازم توضيح و تبيين نصوصه (التشريعية)، لكن هذه المهمة ليست متيسرة لكل، بل إن القرآن الكريم نص لا يعلم آياته إلا ثلثة خاصة، اختصهم الله تعالى بذلك.

قال تعالى: ((وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)) (١).

بل إنه وفي خضم الاختلاف ، يكون المرجع هو ما أشار إليه تعالى بقوله: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)) (٢).

إذ أن معرفة المرجعية مهم جداً في جميع المجالات المعرفية وغيرها، فكيف بالمجال الديني الذي يكون ألسق المجالات بحياة الإنسان، فضلا عن أهمية النص الديني (القرآني) في حياة الفرد المسلم كونه المرجع الأول في كل مجال من مجالات حياته.

ففي الآية (٥٩) من سورة النساء نرى بأن النص الإلهي قد أشار إلى تسلسل المرجعية في حال حصول أي (نزاع) مهما كان نوعه ، و كان التسلسل في مجال الرجوع (المرجعية) كالآتي :





والحسن والحسين(٥). وكذلك أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو: دار الحكمة وباب مدينة العلم ومن عنده علم الكتاب(٦).

قال تعالى: ((قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ)) (٧).

وأشارت تلك الروايات المستفيضة عند أهل العامة إلى أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أعلم الناس بعلوم القرآن من غيره(٨).

بل الأحاديث كثيرة في نزول آيات من الكتاب المجيد في حق أمير المؤمنين عليه السلام والتي منها:

ما قاله ابن عباس: نزل في علي وحده ثلاثمائة آية(٩). وقال غيره: نزل فيهم ربع القرآن(١٠). بل إن الروايات قد أوردت أعلميته في العلوم جميعها بلا استثناء .

قال عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة: ((كان لعلّي ما شئت من ضرس قاطع في العلم...)) (١١).

إن المرجعية في توضيح النصوص الدينية بعد النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) محصورة بأمر المؤمنين (عليه السلام)، كأول إمام معصوم متكفل بمهمة الإرشاد والتوجيه والهداية بعد النبي (صلى الله عليه واله). وذلك وفق نصوص دينية منها الإلهي الخالص ومنها النبوي المعبر عن الأمر الإلهي، إذ ليست القضية مزاجية، أو مسألة حب أو تحيز لشخص أمير المؤمنين (عليه السلام)، بل إن المسألة مسألة طاعة موصلة إلى المرجعية الأولى والعليا المتمثلة بالله سبحانه وتعالى.

إن النصوص الواردة عن النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) قد بينت أن القرآن الكريم مشتمل على العلوم الكثيرة وعلى المعارف الجمّة، ومن ذلك قوله (صلى الله عليه واله): ((نزل القرآن على خمس: حلال وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال. فأحلوا الحلال، وحرّموا الحرام، واعملوا بالمحكم، وآمنوا بالمتشابه، واعتبروا بالأمثال)) (١٢).

ففي الحديث المتقدم يقسم النبي الأكرم (ص) علوم القرآن الكريم على خمسة علوم هي:

١. حلال - ٢. حرام - ٣. محكم - ٤. متشابه - ٥. أمثال. وهذه العلوم الخمسة تتأطر بإطار جامع ثلاثي يبين محتوى القرآن الكريم وهو:

١. التشريعات: وتشمل الحلال والحرام، وباقي التشريعات والأحكام.

٢. العلوم و المعارف: وتشمل المحكم والمتشابه، وباقي العلوم القرآنية.

٣. عبر ومواعظ: وتشمل الأمثال والقصص القرآنية.

وعن وصف حقيقة القرآن الكريم فإن أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ((القرآن، إنما هو خط مستور بين الدفتين، لا ينطق بلسان، ولا يد له من ترجمان، وإنما ينطق عنه الرجال)) (١٣). فهذا وصف منه (عليه السلام) للقرآن الكريم، ولا يمكن أن يُعد تعريفاً للقرآن، أو هو تعريف توضيحي، وليس تعريفاً علمياً اصطلاحياً.

كما وقال عليه السلام: ((القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق، لا تفنى عجائبه، ولا تتقضي غرائبه، ولا تكشف الظلمات إلا به)) (١٤). في دلالة على حقيقة القرآن الكريم، في وصف دقيق له، وبيان واضح عما فيه، ففي هذا الوصف والتوضيح يبين (عليه السلام) ما يحتويه القرآن الكريم من علوم ومعارف، وما

فيه من هدى وأنوار إلهية، جاءت لهداية البشرية، ولإخراجهم من الظلمات إلى النور.

وبالرجوع إلى النصوص الواردة عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - أيضاً - فإنه يقول عن حقيقة القرآن الكريم وعن علومه التي تعلمها من رسول الله (صلى الله عليه واله): ((...فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن إلا أقرأها وأملاها عليّ، فكتبها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، وخاصها وعامها...)) (١٥).

وفي ذلك أكبر دلالة على أن المتلقي الأول للقرآن الكريم وكل ما فيه من علوم هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ٩، ففي الحديث المتقدم يذكر أمير المؤمنين عليه السلام علوم القرآن التي تعلمها من رسول الله (صلى الله عليه واله) هي:

١. أسباب النزول - ٢. القراءة القرآنية الصحيحة - ٣. الخط والإملاء القرآني - ٤. التأويل والتفسير - ٥. الناسخ والمنسوخ - ٦. المحكم والمتشابه - ٧. الخاص والعام.

ففي حديث متقدم للنبي الأكرم ترى بأن التقسيم للعلوم القرآنية كان (خماسياً) مع ملاحظة حالة الانفراد، أما هذا الحديث فنشأه (سباعياً) وبحالة ازدواجية، فضلاً عن ذلك أن الازدواجية والتداخل لو حلت لوصل التقسيم (السباعي) في حال إفراده إلى (أربعة عشر قسماً) أما في حال حذف المكرر بينه وبين الحديث الأول فسيصبح العدد (أحد عشر قسماً) فقط، وعلى كل حال فما نريد أن نوصله؛ هو أن الجمع الأكمل يتم فيما لو تم جمع كل الأحاديث الخاصة بالقرآن الكريم، وفرز الأحاديث الواردة في العلوم القرآنية منها، ثم عمل (سبر وتقسيم) لها لنصل إلى العدد الحقيقي والصحيح للعلوم القرآنية التي وردت عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ولاسيما ما ورد عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

(١) سورة آل عمران، الآية (٧).

(٢) سورة النساء، الآية (٥٩).

(٣) حديث الثقلين، نجم الدين العسكري، ص ١٠٢.

(٤) سورة النحل، الآية (٤٣).

(٥) شواهد التنزيل للحسكاني الحنفي، ج ١، ص ٣٣٤، وينابيع المودة للقندوزي، ص ٥١.

(٦) رواه أبو سعيد الخدري، وابن عباس، يراجع لذلك: شواهد التنزيل، ج ١، ص ٣٠٦.

(٧) سورة الرعد، الآية (٤٣).

(٨) شواهد التنزيل ج ١، ص ٢٩، ابن عساكر ج ٣، ص ٢٠، تفسير ابن كثير، ج ٤، ص ٣١٩.

(٩) الصواعق المحرقة ص ١٢٥، كفاية الطالب للكنجي الشافعي ص ٢٣١.

(١٠) ينابيع المودة ص ١٢٦، شواهد التنزيل ج ١ ص ٤٤.

(١١) الصواعق المحرقة ص ١٢٥، الاستيعاب لابن عبد البر بهامش الإصابة ج ٣ ص ٤٣.

(١٢) الإتيان، السيوطي، ج ٢، ص ١٣١.

(١٣) نهج البلاغة، الخطبة ١٢٥.

(١٤) م، ن، الخطبة ١٨.

(١٥) أصول الكافي، ج ١، ص ٦٤، تفسير العياشي، ص ١٤ - ١٥، الإتيان، ج ١، ص ١٦٨.



## وجوب معرفة أصول الدين بالعقل والدليل والنظر لا بالتقليد:

مرتضى علي الحلي

إن أصول الدين هي مجموعة من القواعد العقائدية المستندة على الأدلة العقلية والنقلية الصحيحة، التي يتقوم بها منهج الدين الإسلامي في منظومته، اعتقاداً وطريقاً، ومن أهمها معرفة الله تعالى وتوحيده وصفاته وعدله ونبوة الأنبياء والإقرار بهم، ولاسيما خاتمهم النبي الأكرم محمد، (صلى الله عليه وآله)، وإمامة الأئمة الاثني عشر والمعاد.

صفتي العلم والقدرة، ونفي الصفات الراجعة إلى الحاجة والحدوث، وأنه لا يصدر منه القبيح فعلاً (أو تركاً) (٢)، وهكذا الحال في معرفة النبي الأكرم، من حيث معرفة شخصه بالنسب المعروف المختص به، والتصديق بنبوته وصدقته، والإقرار بما جاء به، من بيان أحوال المبدأ والمعاد، كالتكليف بالعبادات وسؤال القبر وعذابه، والمعاد الجسماني والحساب والجزاء، وكذلك ضرورة معرفة الأئمة المعصومين، (عليهم السلام) نسباً ونصباً، والاعتقاد بأنهم أئمة يهدون بالحق، ويجب الانقياد إليهم والأخذ

قال العلامة الحلي: (أجمع العلماء كافةً على وجوب معرفة الله تعالى، وصفاته الثبوتية والسلبية، وما يصح عليه وما يمتنع عنه والنبوة والإمامة والمعاد) (١).

والمقصود بمعرفة هذه الأصول الاعتقادية هو (ركوزها في اعتقاد المكلف، بحيث إذا سألته عن شيء مما ذُكر أجاب بما هو الحق فيه، وإن لم يعرف التعبير عنه بالعبارات المتعارفة على ألسنة الخواص ويكفي في معرفة الله تعالى (الرب) التصديق بكونه موجوداً، واجب الوجود لذاته، والتصديق بصفاته الثبوتية الراجعة إلى



منهم شرعاً.

وإنما سُمِّيَتْ بأصول الدين لأنَّ سائر الفروع العبادية من الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وغيرها، تبتني وتتوقف عليها اعتقاداً، حيث تتوقف الفروع توقفاً ضرورياً على ثبوت المرسل، الله تبارك وتعالى، وصفاته وعدله وصدق رسوله.

والوجوب المطلوب هنا هو الوجوب العقلي العيني الثابت في ذمة كل فرد من المكلفين من الناس عامة دون استثناء، أي أن هذا الوجوب العيني لا يسقط بقيام بعضهم به عن بعض آخر التاركين لمعرفة أصول الدين، وانطلاقاً من ذلك الوجوب العيني يترشح أمر آخر، وهو عدم وجوب التقليد لأهل الاختصاص والمعرفة في أصول الدين أو غيرهم، بل الواجب تحصيل اليقين من قبل نفس المكلف بالتفكير والدليل والعلم والإدعان بها جزماً.

وبعد ضرورة تحصيل الاعتقاد واليقين بوجوب معرفة أصول الدين يجب أن تكون هذه المعرفة بالنظر والاستدلال العقلي، لأنَّ المعرفة هنا ليست بديهية - أي ليست متمسرة لكل أحد، إذ لو كانت كذلك لكانت معرفة أصول الدين بديهية لكل، ولما اختلف الناس في المعرفة العقائدية بأصول الدين، لأنَّ المعلوم بالبداهة لا يختلف فيه العقلاء، بل يحصل العلم به بأدنى توجه والتفات من العقل والإحساس به، كالحكم بأنَّ الواحد نصف الأثنين وأنَّ النار حارة وغير ذلك.

ووجه عدم جواز التقليد في أصول الدين عقلاً، لأنَّ التقليد هو قبول قول الآخر من غير دليل يطلع عليه المقلد - المتبع - والمطلوب في أصول الدين هو تحصيل اليقين إيماناً وإدعائاً، والعلم بالدليل عقلاً ونقلاً، وقد وضَّح ذلك العلامة المقداد بن عبد الله الأسدي السيوري الحلبي، وهو أمر مهم جداً ينبغي التنبه له، حيث قال: (ويجب العلم واليقين بأصول الدين الخمسة، لأنَّ الإنسان المكلف إذا رأى الناس مختلفين في الاعتقادات، فإما أن يأخذ بجميع اعتقاداتهم فيلزم منه جمع المتناقضات - لأنَّ الناس مختلفون في أفكارهم وعقائدهم الدينية، فمنهم مؤمن ومنهم كافر - والجمع بين المتناقضات غير ممكن عقلاً - وإما أن يأخذ الإنسان المكلف ببعض من الاعتقادات الموجودة عند الناس بلا مرجح عقلي فيلزم الترجيح بلا مرجح، وهو محال عقلاً، وإما أن يأخذ ببعض مع المرجح،

وليس هو إلا العلم، لأنَّ الترجيح مع الظن حاله حال الشك هنا، وإما أن لا يعتد شيئاً فهو غير جائز - لوجوب المعرفة بالله، وبذلك يبطل التقليد في الاعتقادات، لأنَّ التقليد في أصول الدين كالشك، والشاك في أصول الدين كافر، بل الظن في أصول الدين كذلك، فإنَّ الظن لا يُعني من الحق شيئاً، وهذا هو المشهور والمجمع عليه عند الإمامية (٣).

وأما من الجانب الشرعي النقلي فهو ما ورد عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، من التأكيد القطعي واليقيني على وجوب معرفة الله تعالى وأصول الدين الحق.

فقد نقل الشيخ الأعظم المفيد (قد) في كتابه الإرشاد، ما نصه: (إنَّ مما حُفِظَ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، في وجوب المعرفة بالله تعالى وبدينه قوله: وجدتُ علمَ الناس كلهم في أربع: أولها أن تعرف ربك - والثاني أن تعرف ما صنع بك - والثالث أن تعرف ما أراد منك - والرابع أن تعرف ما يُخرِجك من الدين - ثم قال الشيخ المفيد في شرحه لتلك الكلمات الجامعات المانعات: وهذه أقسام تُحيط بالمفروض من المعارف الإلهية، لأنَّ أول ما يجب على العبد معرفة الله تعالى، فإذا علم أنه له إلها وجب أن يعرف صنعه إليه فإذا عرف صنعه إليه عرف به نعمته، فإذا عرف به نعمته وجب عليه شكره، فإذا أراد تأدية شكره وجب عليه معرفة مراده ليطيعه بعقله، وإذا وجبت عليه طاعته وجب عليه معرفة ما يخرجُه عن دينه ليتجنبه فيخلص به طاعة ربه وشكر إنعامه) (٤).

مصادر البحث:

- ١- النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر، المقداد السيوري، ص ١٧، ط، بيروت.
- ٢- فرائد الأصول، الشيخ مرتضى الأنصاري، ج ١، ص ٥٦٥، ط، قم.
- ٣- اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية، العلامة المقداد بن عبد الله الأسدي السيوري الحلبي، ص ٨٢، ت، السيد محمد علي القاضي الطباطبائي، ط، قم المقدسة. بتصرف مني.
- ٤- الإرشاد: المفيد ج: ٢، ص ٢٠٣، ط ٢، مؤسسة آل البيت، بيروت.

إنَّ مما حُفِظَ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، في وجوب المعرفة بالله تعالى وبدينه قوله: وجدتُ علمَ الناس كلهم في أربع: أولها أن تعرف ربك - والثاني أن تعرف ما صنع بك - والثالث أن تعرف ما أراد منك - والرابع أن تعرف ما يُخرِجك من الدين



## سلسلة أمراض النفس

### العجب

سيد فاروق أبو العبرة

في بحوث سلسلة أمراض النفس، الأمانة بالسوء، التي ذكرناها سابقاً والتي يعاب عليها الإنسان، ويعاقب عند الاتصاف بها، وصلنا الآن إلى صفة خبيثة مهلكة أخرى، وهي من الذمائم الخلقية، ألا وهو مرض (العجب).

والعجب حسب أهل العلم: إن العبد يستعظم عمله الصالح، ويستكثره ويبتهج به، ويأخذه السرور، فيرى في نفسه أنه خارج عن حد التقصير، وهو ما زين له

سوء عمله، فرآه حسناً، وأنه يحسن صنعاً، فأفسد معارفه الحقّة، وجميع صفاته الحسنة، وأعماله الصالحة، وهذا ما سأل به موسى بن عمران (عليه السلام) الشيطان فقال: (أخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه، قال: إذا أعجبتة نفسه، واستكثرت عمله، وصغر في عينه ذنبه) (بحار الأنوار: ج312/29)، فالعجب من الموبقات، لنسبة إحباطه الإيمان، وإبطاله العمل، بل ويكون مصدراً لكل كبيرة، يجرح صاحبه، إلى الشرك والكفر، والعياذ بالله، أما منشأ قبح العجب هو أن المؤمن لم يؤد عبادته لأجل الله، بل لميوله الدنيوية وطلب احتياجاته الحياتية، والاعتناء برغباته، وأهوائه ليس إلا، وإذا ما أراد الله تعالى إدخاله الجنة فبفضله، ورحمته .  
فخطورة العُجب أنه يؤدي إلى مفسد

مباشرة، وغير مباشرة كثيرة وصفات رذيلة أخرى كالتكبر، والرياء، ويدعو إلى عقائد باطلة، وأعمال قبيحة، وأفعال سيئة فكل واحدة من تلك تكون سبباً لهلاك المتعجب بنفسه، وتطيح بأعماله كلها فمثلاً، يَمُنّ على الله تعالى، ويستغني عنه، ويعتمد على نفسه، ولا يلاحظ فضل الله عليه، وبسبب عمله القليل يظن حتى إذا عامله الله بعدله فملكاته يستحق عليها الثواب ويستوجب منه الرحمة وينبغي أن يعزه، ويعترض إذا ما أصابته نائبة، أو إذا ما ابتلاه





بعوز مالي مثلاً، يتعجب أن الله يرزق غيره ويبتليه وهو ذلك العبد الصالح، التقى، الطاهر، من أهل المقامات، فيغضب في نفسه على التقديرات، بينما هو لا يتجرأ أمام الناس إلا أن يظهر رضاه، بما قسمه الله، وقد يصوغ لنفسه حالة، أنه من المحبوبين عند الله وأنه من المقربين له تعالى، وإذا ما أتى على ذكر الأولياء أمامه، أو صورة من عمل السالكين المجذوبين، انضجت أساريره، لا اعتبار أنه منهم، فيبدي التواضع، أو ينفي عن نفسه بما يريد أن يثبت ذلك المقام لنفسه، وإذا ما ابتلى ببلاء، راح يعلن أن البلاء للعاملين، أو عندما يسمع كلمات أن الله يبتلي المؤمنين، ينشرح صدره، وهو لا يدري ما أكثر المبتلين من المنافقين والمشركين، أما في علاقة هذا المريض بالعجب مع الآخرين فيكون متكبراً عليهم، ومرائياً يرى أنه الأفضل من سائر الناس، ويسيء الظن بهم، وباعمالهم، ويصفها بالقبح ويرى أن الكل أقل منه، ولغوره يرى قبائح أعماله حسنة، وهو من البعيدين عن المعاصي، بل ويشعر أن رحمة الله حصاراً له، ولأمثاله، وهو الناصر لدين الله، لما يبديه في المجتمع من نصائح، وإرشادات، أو عندما يحضر الصلاة، والجماعة، وزيارات المراقد المشرفة، أو مجالس أهل الذكر والعزاء، فمن هنا تنشأ لديه حالة العجب هذه الآفة الكريهة، فيتناول على العباد في سره، ويعامل الفقراء والمساكين على أساس المنّة عند مساعدتهم، أو عند إعطائهم الصدقات، فهذه مراتب بعضها أشد تدميراً من بعض، حتى قال في بعضها العارفون: أنها خفية ودقيقة فقد لا يتوصل الإنسان إلى اكتشاف نفسه، أنه من المعجبين بها، أو لا يدرك مدى عظمة الآثار السلبيّة لهذا الشعور، ما لم يعلم ويتنبه ويلتفت، ويفتش بصورة صحيحة عن العلة التي أدت به إلى مرض العجب، فبوساطة طرق المعرفة به، وطرق اختفائه على النفس وبعد الجهاد، قد يتوصل إلى بعض المعالجة النفسية، لأنه بالواقع منشأ الأعمال الصالحة في عمل هذا المؤمن لم يكن نظيفاً منذ البداية، فابتلى بهذه الصفة الذميمة نتيجة غفلته عن إحياء الشيطان التي يقوم بها هذا الملعون بما يناسب حال كل مؤمن من اهتماماته الدنيوية، والدينية، فمثلاً إنه يدفع بهم إلى التزام الطاعات، أو يروج لهم القيام بالمستحبات، وله غرض إيقاعهم بالعجب، والمعجب لا يعلم أن بعض المبتلين بالمعاصي ليس لهم من السوء بمثل ما ابتلى هو بنفسه، فبوساطة عجبه بنفسه، يكشف أنه أسوأ ممن يرتكب بعض الكبائر، فلهذا

نرى أن الله تعالى يشمل أولئك المذنبين برحمته، ويرسل المتعجب بإيمانه وطاعته إلى النار وهو ما قاله الإمام الصادق (ع): (إن الله علم أن الذنب خير للمؤمن من العجب، ولولا ذلك ما ابتلى مؤمناً بذنب أبداً)، وقال (عليه السلام): (من دخله العجب هلك). (الأمالي: 220)

في أغلب الأحيان هذه السلبيات تكون عادةً نتائج من أعمال الكافرين والمنافقين، والمشركون، للحجب الظلمانية السميكة التي تجعلهم لا يرون عيوب أنفسهم، وإلا لماذا يصل بهم العجب إلى هذه الدرجة من التوهم، والسرور بأنفسهم، وينعتون غير المتزمين بالأمر الشرعية، بالمنفتححين وأهل الحرية والتقدم، وأما المستقيمون فهم المعقدون والرجعيون لأنهم يصلون، بل ويتهمونهم أنهم غير مدركين لتلك الخرافات لضعف عقولهم، فهؤلاء عندما يفكرون بهذه الطريقة المنحرفة، لا يعلمون أن تلك من عوامل تعاضد الشيطان، والنفس الأمارة المريضة، التي بسببها تجعل الذنوب هيئة بتصورهم، وتسوقهم معاصيهم الكبيرة، تدريجياً إلى ما هو أعظم من تلك، فيستهينوا بالشرعية، وعلمائها ويعادون المؤمنين، ويأتسون ويضرحون بكل ما هو عظيم من مصائب الانحراف، ولا يعلمون أنهم خاضعين تحت وطأة هذه الصفة فيكون من الأخسرين أعمالاً، وهو الذي نبّه عنه تعالى بقوله: (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا \* الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا \* أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا) (الكهف الآية: ١٠٢-١٠٥).

نعم إن أساس العجب من حب النفس، والذات، وإن كان حبهما فطرياً في خلق الإنسان، ولكن العبد عليه النهوض، لاستصلاح الشورور النفسية، فهذه مشكلة كبيرة أن يبقى الستار منسدلاً، والنواقص تبقى ترافقه، فإذا انتقل على هيأته الحالية، فقد يرى أن أهل الكبائر، والذنوب قد شملهم العفو الإلهي بسبب تدمهم، أو بسبب ما لديهم من رجاء، ولا يشملهم هو لأن عباداته وإيمانه لم تكن ذات قيمة، بسبب عجبه، ومنه، حتى أصبحت أعماله هباءً منثوراً بل ستكون هي السبب في هلاكه، ودخوله النار.

ألم يقل الله عز وجل: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) (النساء الآية: ٧٩). فالؤمن الحقيقي هو الذي يعتبر ويتواضع، ويخضع، ويعلم أن جميع أعماله الصالحة

أنها عطية من الله، ومنّة منه تعالى عليه، وإن حصل منه سرور، وابتهاج في طريق طاعته، فهي مشوبة بالخوف لئلا يسلب منه التوفيق، بل ويكون حذراً، مشفقاً من زوال هذه النعمة، وطالباً من الله تعالى الأزدياد، فلا يُعجب بأعماله، أو يستعظم بها بل بالعكس يشعر أن الله تعالى إذا عامله بعدله فإن ثواب أعماله كلها لا تعادل شكر مفردة صغيرة مما أعطاه الله من النعم الكثيرة وتفضل عليه بالمواهب الجزيلة، وفي حديث له تعالى قال: (يا داود بشر المذنبين، وانذر الصديقين، يا داود بشر المذنبين إني أقبل التوبة وأعفو عن الذنب، وانذر الصديقين لا يعجبوا بأعمالهم، فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك) (الكلية: ج2/314)، فمن هذا ندرك أن عمل الصديقين والأبرار، على الرغم من أنهم مطهرون، فجميعهم هالكون في حساب عدل الله، فماذا نقول نحن المساكين الجهلة الغافلين أهل المعاصي والذنوب.

لذلك يجب أن يتوب العبد ويخجل، لأن الشيطان لا يجعل الأعمال الخالصة من الإنسان أن تصل إلى الهدف، ما لم يزين له ليحبط تلك الاعمال بسبب العجب.

فمن أعظم من الأنبياء، والأئمة (عليهم السلام)، ونرى ادعيتهم مشحونة بالخوف من الله تعالى والاعتراف بالتقصير، والعجز، إذ يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (ما عرفناك حق معرفتك، وما عبدناك حق عبادتك) (الأمثل: ١٤٧/١٥)، إن عالم الآخرة محل كشف الباطن، والسرائر، فيحشر الناس حسب أعمالهم فمثلاً على أشكال الحيوانات، إذا ما تجرأ أحدهم على ارتكاب المعاصي، فيفقد تدريجياً عزمه وإرادته، ولن يحشر على هيئة إنسان، لتجسد صور النفس، حسب ملكاته في حياته الدنيا، فتتشكل له صورة في الآخرة وتبعاً لذلك تظهر له تلك الصورة على شكل كلب، أو ذئب، أو أفعى، أو تمساح، أو أسد، وهذا واضح في قوله تعالى: (وإذا الوحوش حشرت) (التكوير الآية: ٥)، وقد تتشكل لروح الإنسان صور غريبة، بهيئات مرعبة، كما في قول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله): (إن بعض الناس يحشرون يوم القيامة على صور تكون أسوأ من صور القردة)، بعكس الطاعة وترك المعصية أن لها لذة وأنسا لا يشعر بها من خالف وعد الله في الحياة الدنيا قبل نعيم الآخرة.

وهذه دعوة، لإعادة النظر في تصحيح مسار النفس، والويل كل الويل لمن قادته نفسه ولم يقدها هو بعقله.



# القرآن هداية ونور

عند تحليل القرآن لا بد من ملاحظة رأيه في نفسه، وكيف يعرف نفسه، إن أول ما يبرز من هذا الشأن هو قوله إن هذه الكلمات والعبارات هي كلام الله. إنه يعلن صراحة أن الرسول (صلى الله عليه وآله) ليس هو منشئ القرآن، بل هو يبين ما ينزل به الروح القدس أو جبرائيل بإذن الله. والأمر الآخر الذي يوضحه القرآن هو تعريف رسالته. التي تتلخص بهداية أبناء البشر وقيادتهم للخروج بهم من الظلمة إلى النور: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) (١) ولا شك إن من مصاديق هذه الظلمات الجهالة، فالقرآن يقود البشر من ظلمة الجهل إلى نور العلم، ولكن لو كانت هذه الظلمات تنحصر بالجهل فحسب فقد كان بإمكان الفلاسفة أن يقوموا بتلك المهمة، غير أن هناك ظلمات أخرى أخطر بكثير من ظلمة الجهل، ولا يستطيع العلم أن يعالجها، فهناك مثلاً حب المال، والأنانية، واتباع الشهوات، وغيرها... مما تكون من الظلمات الفردية الأخلاقية، وثمة ظلمات اجتماعية كالظلم، والتمييز، وغيرها... والظلم من مشتقات الظلام؛ مما يوحي ذلك بنوع من الظلام الاجتماعي المعنوي، وإن مكافحة هذه الظلمات من شأن القرآن والكتب السماوية الأخر. يخاطب القرآن موسى بن عمران قائلاً: (أَخْرِجْ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ...) (٢) إنها ظلمات الظلم، ظلم فرعون والضراعة، والنور هو نور الحرية والعدالة، إن مما التفت إليه المفسرون هو إن القرآن لا يورد كلمة «الظلمات» إلا بصيغة الجمع، ومقرونة بالألف واللام، لتدل على الاستغراق، فتشمل كل ضروب الظلمات، ولكنه يورد النور بصيغة المفرد. وهذا يعني أن الطريق الصحيح واحد لا أكثر، بينما سبل الانحراف والضلال متعددة. من ذلك مثلاً الآية التالية: (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ...) (٣) وهكذا يعين القرآن هدفه: تحطيم أغلال الجهل والضلال والظلم والتردي الأخلاقي والاجتماعي. وبكلمة واحدة: القضاء على الظلمات، والهداية نحو العدالة والخير والنور.

١- سورة {إبراهيم/١}

٢- سورة {إبراهيم/٥}

٣- سورة {البقرة/٢٥٧}







# مكتبة

اعداد:

هاشم الباجي

صدر حديثاً

اخبار ثقافية

كتاب في سطور

مكتبة مؤسسة كاشف الغطاء العامة



## المركز الوثائقي لتراث النجف الاشرف يقيم عدة معارض وثائقية في جامعة الكوفة ونقابة الصحفيين

بمناسبة عيد الصحافة النجفية و مرور ١٠٩ سنة على صدور اول مجلة نجفية وضمن التعاون الثقافي بين العتبة العلوية المقدسة ونقابة الصحفيين فرع النجف ، اقام المركز الوثائقي معرضا للصور الوثائقية عن تاريخ الصحافة النجفية وتاريخ المطابع النجفية ، و اقيم المعرض ضمن مهرجان الصحافة النجفية الذي استمر لمدة ثلاثة ايام على قاعة نقابة الصحفيين - فرع النجف بمشاركة مؤسسة كاشف الغطاء وجامعة الكوفة في فعاليات المهرجان ، و اقام المركز الوثائقي لتراث النجف الاشرف ايضا معرضا للصور الوثائقية عن تاريخ العتبة و النجف الاشرف في كلية العلوم بمناسبة عام الامام امير المؤمنين عليه السلام ، بحضور رئيس جامعة الكوفة وعدد من عمداء و اساتذة الجامعة ، وكذلك معرضا اخر في كلية الادارة والاقتصاد .



### كلية العلوم تقيم فعالية ثقافية بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة

في بادرة ثقافية جميلة اقامت كلية العلوم في جامعة الكوفة فعالية ثقافية بمناسبة مرور ١٤٠٠ عام على شهادة الامام امير المؤمنين في الكوفة واطلق على هذا العام عام امير المؤمنين ، وتضمنت الفعالية تواشيع لفرقة انشاد العتبة العلوية وقصيدة شعرية للشاعر حيدر الكعبي ومحاضرة للاستاذ هاشم محمد الباججي بعنوان (ومضات من تراث وتاريخ النجف والمرقد العلوي الطاهر)



### العتبة العلوية تستذكر جهود العلامة الراحل الشيخ باقر القرشي الفكرية في شخصية أمير المؤمنين (عليه السلام)

العتبة العلوية تستذكر جهود العلامة الراحل الشيخ باقر القرشي الفكرية في شخصية أمير المؤمنين (عليه السلام) أقامت شعبة إحياء التراث الفكري بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة ندوة فكرية حول الجهود الفكرية من تأليفات وأبحاث سماحة العلامة الراحل الشيخ باقر شريف القرشي، في شخصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وذلك احتفاء بمولده (عليه السلام) بحضور نائب الأمين العام رضوان صاحب ونجل العلامة سماحة الشيخ مهدي القرشي وذوي الفقيه وعدد من فضلاء الحوزة العلمية وأستاذتها وذلك على قاعة عمار بن ياسر في دار ضيافة الإمام الحسن (عليه السلام) .



وحاضر في الندوة السيد نبأ الحمامي الذي تحدث عن دوافع ومنهج الشيخ القرشي في التأليف حول شخصية أمير المؤمنين (عليه السلام) مستهلا مقتطفات من حديث العلامة حول بدايات التأريخ الإسلامي والوقائع التي تلت حياة الرسول الأعظم ( صلى الله عليه وآله) . وأكد الحمامي أن منهج العلامة الراحل في التأليف وأسلوب الكتابة عن شخصية أمير المؤمنين (عليه السلام) إبتنت على الموضوعية والتجرد، فضلا عن الموسوعية التي كان يتمتع بها العلامة والإلمام بجملة من العلوم كالتفسير والحديث والفقه والرجال والأنساب وانفتاحه على الكتب والمصادر الحديثة وما ردوده على ابن خلدون والعقاد الإ دليل ذلك .

وأوضح الحمامي «أن العلامة القرشي كان همه الوصول إلى الحقيقة بإسلوب عصري لإيصال المعلومة إلى القارئ مستفيدا من المنهج الأكاديمي في التبويب وغيره، وفيما يتعلق بالدوافع التي دعت العلامة القرشي لدراسة شخصية أمير المؤمنين (عليه السلام) ينقل المحاضر عن الفقيه القرشي احتياج الإنسانية إلى النموذج الإنساني الأفضل والمتمثل بأمر المؤمنين (عليه السلام) ، فضلا عن عدم تصدي مؤرخي الشيعة لسيرة المعصومين بسبب التضييق عليهم .





صدر حديثاً كتاب

( الحسرة الدائمة للزفرات )

في عدد الهواشم الذين اصيبوا بالغاضريات)

صدر عن أمانة مسجد الكوفة المعظم وضمن مسابقة السفير في تحقيق المخطوطات كتاب (الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين اصيبوا بالغاضريات) ، من تأليف السيد حسين السيد أحمد الأبرقي النجفي المعروف بالسيد حسون البراقي ، ومن تحقيق الاستاذ كريم جهاد الحساني ، و الكتاب الفائز الاول بمسابقة السفير في تحقيق المخطوطات الذي اقامته امانة مسجد الكوفة وقامت بطباعته.

مركز أمير المؤمنين للترجمة ينجز ترجمة كتاب  
«المرأة في رحاب الإسلام» للشيخ باقر القرشي إلى  
اللغة الانكليزية

ضمن ترجمة سلسلة من مؤلفات الشيخ باقر شريف القرشي ترجمت كوادر مركز الترجمة التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية كتاب (المرأة في رحاب الإسلام) إلى اللغة الانكليزية ، وقد أكملت ترجمة كتاب ( المرأة في رحاب الإسلام) الذي يركز فيه على حياة المرأة في ظل التعاليم الإسلامية ، وقام بالترجمة الاستاذ أحمد جابر.



صدر حديثاً كتاب

(مستدرك الذريعة الى تصانيف الشيعة)



صدر عن العتبة الحسينية المقدسة كتاب (مستدرك الذريعة الى تصانيف الشيعة) من تأليف الاستاذ احمد علي الحلي ، وكان الباعث على تأليف هذا الكتاب هو ما قرأه المحقق من ان بعض المتعصبين اتهم الشيخ الطهراني (رحمه الله) بان ما في كتابه الذريعة أكثره ليس للشيعة الإمامية والمتبقي منه كذب من نفسه . فعمل المحقق احمد علي الحلي على أن ينتصر لشيخ الباحثين في هذا الكتاب ، فأثبت فيها ما ذكره الشيخ الطهراني (رحمه الله) في كتابه ، مما تجمّع عنده من تعاليق واستدراكات في مطالعته وفهرسته للمخطوطات وما وقف عليها من مصنفات مطبوعة ومخطوطة ، وقد شرع فيه في ١٠ ذي الحجة سنة ١٤٣٣ .



## مكتبة مؤسسة كاشف الغطاء العامة



تعتبر مكتبة كاشف الغطاء العامة في محافظة النجف الاشراف واحدة من المكتبات العريقة التي تضم العديد من الكتب القيمة وبمصنفات عديدة منها (الفقه ، الاصول ، الرجال ، اللغة العربية ، السيرة ، علوم القرآن ، النحو ، التاريخ ، الفلسفة، الجغرافية ،الطب ، الطبيعيات... وغيرها) فضلا عن الرسائل الجامعية بموضوعات مختلفة، ودورات كاملة من المجالات ، وتتميز المكتبة بنظام الاستعارة الخارجية للباحثين والمحققين والعلماء وطلبة الدراسات .

تعود المكتبة الى المكتبة الخاصة للشيخ جعفر كاشف الغطاء المتوفى ١٢٢٨هـ وكانت تحوي حينها مجموعة من المخطوطات التي امتلكها الشيخ ، ثم توارثت الى اولاده الى أن وصلت الى الشيخ هادي كاشف الغطاء الذي أضاف لها الكتب المطبوعة ، ثم انتقلت الى ولده محمد رضا كاشف الغطاء ، ثم الى الشيخ علي كاشف الغطاء الذي أضاف لها العديد من الكتب المطبوعة والمخطوطات ، وبعد سقوط النظام تحولت الى مكتبة عامة وموقوفة الى طلبة العلم.

تعتبر المكتبة واحدة من أقسام مؤسسة كاشف الغطاء العامة والتي تضم اثنا عشر قسما كقسم الذخائر والمخطوطات وقسم التوثيق والارشفة ..

تحوي المكتبة على اكثر من ٢٥ الف مخطوطة مهمة وتعمل الى جمع ١٠٠ الف مخطوط، ولديها مشروع توثيق جميع مخطوطات العراق وتحويلها على نظام الديلجيتال بشكل مجاني للباحثين وطلبة العلم ، وللمكتبة ٢٠٠٠ مخطوطة أصلية ونادرة ، بالاضافة الى ذلك تحوي المكتبة مئآت الكتب الحجرية وعلى أكثر من عشرة الاف كتاب مطبوع ، والمكتبة تفتح أبوابها يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة مساء مع استراحة ساعتين لفترة الظهيرة.

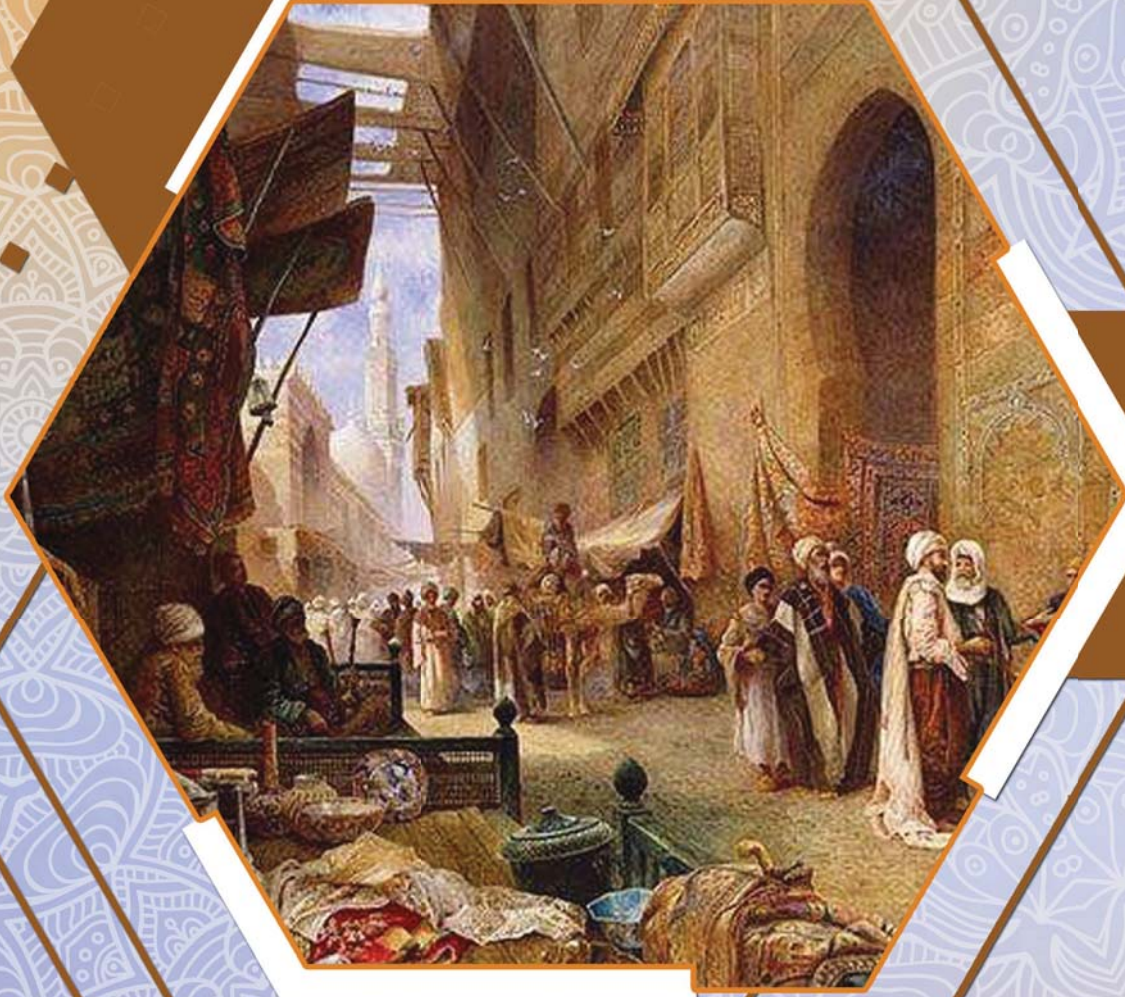




# الأدب

اعداد:

شاكر القزويني



الرؤية التشكيلية الذاتية لفن الجداريات في العصر الرقمي

سجاد نعمان الفحام .. ونشيد العتبة العلوية

قصيدة: عطشُ الدماءِ سهيلُ



# الرؤية التشكيلية الذاتية لفن الجداريات في العصر الرقمي

د. أحمد عبيد كاظم - جامعة الكوفة / كلية التربية

**تعد الفنون الرقمية والوسائط المتعددة مكوناً فاعلاً في تحقيق الارتباط الضروري بين العناصر التشكيلية المادية في جانب مضمون العمل وبنيته التشكيلية ، فالفن الرقمي يدعو الى إلغاء الحدود بين الفنان والمتلقي وأتساع حدود التداول ، فالتقنية الرقمية قدمت للمصمم مميزات الصمود أمام الأفكار الإبداعية المتخيلة بوساطة منظومة بصرية متنوعة ومتعددة متناهية الدقة والجودة والسرعة في إنتاج مخططات تصميمية تجريبية لجداريات تجمع بين آليات التفكير الإبداعي والتقني بل إطلاق العنان للمخيلة الإنسانية لتسير الى الأمام وجعلها تنتج المستحيل ،**

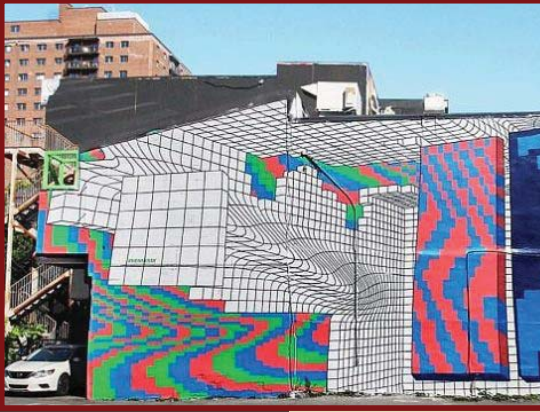
زرع بذرته الفنان دافنشي مروراً بالتصوير الفوتوغرافي وعززت شبكة المعلومات العالمية المفاهيم الحدائية للأعمال الفنية وإعادة تأسيس فكرة الفن وقيمه الجوهرية ، وقد ترجم ذلك في سبعينات القرن العشرين بوساطة تأسيس مجموعة من الفنانين (مقهى الفيديو في سانتا مونيكا ) ثم ( مقهى المؤثرات الالكترونية ) وفي عام ١٩٨٠ تم تأسيس مجموعة (جماليات الاتصالات السلكية واللاسلكية ) بوساطة دراسة آليات برمجة الأشكال الكرافيكية الرقمية والمؤثرات الخاصة بها من أعمال ( بول براون Paul Brown ) وفي عام ١٩٩٢ قدم تجريدات بصرية كمجموعة من الأعمال الكرافيكية الرقمية المتحركة التي تعطي للمتلقي احتمالات لا نهائية من التكوينات فضلاً عن موسيقاها وإذا كان للتفكير الرياضي الذي أسهمت الثورة التقنية لتحويل الفن نحو عالم التكنولوجيا إذ أصبح الفن ناتجاً عن بناء تركيبى دقيق وعميق له قدرة على التركيب بين العلاقات والأشياء المختلفة والمتناقضة بين المواد المتنوعة بوساطة التجريب والاختبار وعلى وفق نظام المخيلة الفنية للفنان التي تعد أداة لتجديد وتطوير التجربة الأدائية للفنان في ضمن تأويلات متعددة

وفن الجداريات في العصر الرقمي يجسد أفكاراً وخطابات تسعى لإقناع الناس في الجانب الدعائي والإعلامي لساعة ثقافية قابلة للتداول والتسويق الفني والتجاري في بيئة رقمية قادرة على إنتاج الرمز ، إذ نسعى إلى إخراج الذاكرة التاريخية للحضارة الإنسانية من بعدها المحلي لتكتسب أبعاداً عالمية وإنسانية عبر الحضور في العوالم الافتراضية والاسهام في الإبداع العام للبشرية بوساطة ممارسة واعية بالهوية الثقافية وجعلها في تماس مع لغة الآخر وقريبة من وجدان وإحساس الفنان وتطويعها لرؤية ذاتية في ضمن مخيلة حرة تعتمد الوعي المعرفي والموهبة في إيصال رسالتها الثقافية.

## مرونة الفن الرقمي

لا شك أن الفن الرقمي يوفر للفنان مرونة عالية في التشكيل البصري بوساطة تناول عدد من المفردات ذات التفاصيل الدقيقة في ضمن رؤية ذاتية متخيلة للفنان الرقمي ، وإذا كان التقدم مرتبطاً بالتكنولوجيا ويمثلان حركة التطور في المجتمع الإنساني فإن الفن الرقمي أحد هذه الأمثلة المهمة لهذا التطور التكنولوجي الكبير، وتأكيد مفهوم تلاحق الفن والعلم الذي





بالذائقة الجمالية والوعي الإنساني وصياغتها على وفق رؤية وثقافة الفنان الرقمي وهي قريبة جداً من إحساس ووجدان الفنان إذ لم يترك البرمجيات الرقمية تتحكم بعواطفه ومشاعره بل طوعها لخدمة رؤية ذاتية لها هوية فنية مميزة في ضمن مخيلة حرة لا مقيدة ولا مستسلمة لقوالب محددة معتمدة الوعي المعرفي والموهبة الفنية في إيصال رسالتها الثقافية التي تتألف من جوانب متعددة في مجال المعتقدات والأعراف الاجتماعية والثقافية التي يتم تجسيدها بوساطة الرموز والمعاني والدلالات.

### انتقادات تشكيلية للفنون الرقمية

ولعل الكثير من الانتقاد وجه لحقل الفنون الرقمية في الجانب التشكيلي الذي ترى فيه نتاج فن آلي لأعمال ( باردة ) تخلو من بذرة الحياة واللمسة الإنسانية ، بل ليست في جانب الفن والخيال والعملية الإبداعية في شئ، وهي أعمال تخلو من الحس التعبيري، ولا بد لنا من أن نذكر عملية التذوق أو الإدراك الحسي لمواطن الجمال والخصائص الإبداعية في بنية العمل الفني ناتجة عن ذات الإنسان أولاً، ذلك لأن الإدراك الحسي هو وعينا للعالم اعتماداً على معلومات الحواس ومعطياتها، بمعنى أن المتعة الجمالية هي نتاج امتزاج النزعات الذاتية بالقدرات المدركة للفنان محكومة بعوامل سيكولوجية وثقافية.

والرؤية البصرية هي الرؤية الداخلية للعقل ونظامنا الإدراكي يزودنا بصور واقعية محددة لما حولنا وهي توصيفات مجردة أكثر من كونها صور ممتدة عبر حيز مكاني أو زمني وهي مخرجات النظام الإدراكي.

قد تتجاوز قصيدة الفنان نفسه ، هنا يتم التفاعل للفكر المعرفي مع تطور البنيات المنطقية المعرفية الرياضية في النشاط الإبداعي ، إذ يمكن للفنان استثمار الإظهار البصري الرقمي على نحو جمالي له القدرة على التطور الفني وخاصة التهيؤ للتنبؤ المستقبلي المتوقع ، فالطابع الافتراضي للعمل الفني هو شرط لنمو العمل وتطوره ، وقد يكون لفكرة الاحتمال قدرة التحرر التام من القيود الفكرية وتجاوز الأطر التقليدية للبناء الفني لتكون مادة لموضوع اكتشاف مستقبلي يحقق التطور الايجابي والإبداعي للعمل الفني والعصر الرقمي الذي وفر للإنسان المعاصر ثلاثة أبعاد جديدة وهي :

١. البعد التفاعلي ( Interactive ).

٢. البعد الفوري ( On - Line ).

٣. التحكم عن بعد ( Remote Control ).

إذ من الصعب على الإنسان أن يتمتع بوجود مرضي في العالم الذي يعيش فيه من دون هذه الأبعاد، فتقافة الفن الرقمي هي ثقافة عالمية تفاعلية إبداعية، وهكذا لا بد لكل ثقافة محلية أن تسعى نحو العالمية والاندماج في الحقبة الرقمية.

### الرؤية الذاتية للتشكيل التفاعلي في الفن الرقمي

الثورة الرقمية العالمية حملت معها بدايات الانتقال إلى عصر حضاري جديد بوساطة التحول الهائل لتقنية الاتصالات وفي مناهج الثقافات ونظم المعلومات ووجدت في الفنون الرقمية مجالاً خصباً في تطوير الأفق الإنتاجية الفنية التي تؤسس لتطبيقات برمجية قادرة على حيازة أدوات متقدمة في إنتاج أعمال تصميمية تجريبية ذات خصائص فنية وتقنية متميزة ومثيرة وجودة عالية وكلفة قليلة بوساطة تحول نظام الصورة والأصوات إلى بيانات رقمية يمكن تخزينها ومعالجتها وتداولها وتسويقها مع توظيف مؤثرات بصرية فتحت المجال الخصب لعوالم الخيال والغرابة والتشويق لثقافة الصورة التي شكلت صدمة معرفية في الاتجاه الاجتماعي والثقافي وتغير أنماط التلقي ولعل استعمال برنامج (الفوتوشوب والكوريل) وغيرها من البرمجيات التطبيقية التي تستطيع معالجة الصورة الرقمية تضعنا أمام عالم واسع من الاستعارات والانزياحات المكانية وتغير الواقع بسهولة بوساطة الحذف والإضافة تتجاوز حدود الترفيه والمتعة والدهشة إلى أهداف تدخل في حسابات الأيديولوجيات والأفكار وتفكيك مركزيات المكان الجغرافي والسياسي والتاريخي وتأهيله بأبعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية. وتوظيف التقنية الرقمية في إنتاج أعمال جدارية رقمية لتزيين واجهات وساحات المدينة يأخذ بنظر الاعتبار توظيف المفردات المحلية العربية الإسلامية والإنسانية بأسلوب يعكس ذوق العصر بوساطة ممارسة واعية بالهوية الثقافية وتوظيف المؤثرات البصرية اللونية والخطية الملمسية لجعلها على تماس مع لغة الآخر ، إذ أن لغة التشكيل الرقمي أصبحت وسيلة اتصال وفهم مشترك للرقمي





حينما يتداخل الكلم الطيب بترانيم  
سماوية خاشعة تصدح بها حناجر  
ملهمة، يضيء نهج عقيدة قويمة  
النهج قائمة على الصلاح، رافعة  
شعار التوحيد، إنه العشق، راية  
رفعها آل الهدى صلى الله عليهم  
وسلم، وهم يسرون صراطا  
مستقيما نحو معشوقهم، والناس  
على إثرهم ليركبوا سفينتهم،  
سفينة النجاة، فهم العروة الوثقى،  
ولا نجاة دون التمسك بهم.

## سجاد الفحام .. ونشيد العتبة العلوية

حاوره / شاكر القزويني

. وُلدت في النجف الأشرف في تاريخ ١٩٩٥/٧/١ ، وأنا متزوج  
وأسكن في النجف الأشرف، بالمدينة القديمة.

• **ما هي مهنتك وأين تعمل؟**

- إن عملي الآن في قسم الإعلام بالصحن العلوي المطهر وتحديدًا  
في فرقة إنشاد العتبة العلوية المقدسة، وأنا أمتهن الإنشاد والتلحين  
فضلا عن كتابة الشعر، وقد تكرس كل هذا في خدمة آل  
البيت الأطهار (سلام الله عليهم)، وأشكر الله تعالى على هذه  
الخدمة فهي من نعم الله عز وجل وبالشكر تدوم النعم.

• **كيف كانت بداياتك بالإنشاد الحسيني ومتى ظهرت هذه  
الموهبة؟**

- بداياتي كانت في سن الرابعة من عمري حيث كان والدي  
ووالدتي يشجعاني ويعلماني أن أحفظ الشعر الحسيني، وذلك في  
زمن النظام البائد حيث كنت مع والدي أبدأ بقراءة الشعر قبل  
ارتقائه للمنبر، وقد تصدرت صفحة في مجلة الكوثر التي كانت  
تصدر في فترة التسعينات آنذاك عنوانها (أصغر برعم في النجف  
الأشرف سجاد الفحام) تناولت موضوع تميز الموهبة في طفولة لا

ونحن في زمن استثنائي، وفي أرض ليست كأية بقعة منها،  
نحى عشقا علويا، وبركة ونعمة إلهية، لا مثل لها في كل  
الأصقاع والأزمنة، لأنه الانتماء الى ولاية علي أمير المؤمنين (عليه  
السلام)، وفي خدمة تتوج بها عروش السلاطين والعظماء، ويسعد  
حظنا اليوم إذ نلتقي بفرد يقطن في هذه الروضة المباركة، ألهمه  
العشق، فصار شاعرا ومنشدا يترنم أناشيد العقيدة والولاء، وشاء  
توفيق رب الرحمة أن تصيبه من لطائف رحمته، أن يفوز بمسابقة  
نشيد العتبة العلوية، فنال بهذا شرفا ساميا وأجرا عاليا،  
ولنكون أقرب إليه، لتتعرف عليه، حاورناه في سطور قليلة، لننال  
منه حسن الصحبة وجميل الرفقة، وكان سؤالنا الأول المعتاد في  
التعارف هو:

• **في أول كلماتنا دع القارئ الكريم يتعرف عليك اسما ونسبا .**

- أنا السيد سجاد نعمان عبد الأمير خضير، من أسرة آل الفحام  
السادة الأعرجي الذين يرجع نسبهم الى السيد عبدالله الأعرج ابن  
الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

• **أين ولدت، وما هي حالتك الاجتماعية؟**





تتعدى الأربع سنين.

❖ ما هي أهم مشاركاتك في هذا المجال الإبداعي الولائي؟

- لدي أناشيد مع فرقة الانشاد، هي من مشاركاتي اللحنية والشعرية ومنها النشيد الرسمي السابق (بك القلب هام)، وايضا كتبت قصائد لبعض الروايد في الوسط الحسيني، وكان آخر ذلك المشوار، فوزي بالجائزة الأولى في مسابقة حروف الخلود للشعر الفصيح التي أقامتها العتبة العلوية المقدسة.

❖ كيف تصف ظروف ولادة هذه القصيدة الفائزة، وهل لها حكاية؟

- نعم، للقصيدة التي شاركت بها قصة، وهي: ان والدتي رأنتي في المنام قبل حوالي شهر من مشاركتي في المسابقة، وقالت لي اني رأيت أحد الشخصيات الحسينية في المنام، وقد قال لي، ان ولدك سوف يفوز في إحدى المسابقات وذلك بفضل بركات أهل البيت (عليهم السلام)، وحينما تحققت تلك الرؤيا، لم تسعني الفرحة، وهذا فضل من الله ورسوله ووصيه وأهل بيت النبوة عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم.

❖ كيف كانت ردة فعلك أو إحساسك بهذا الفوز الكبير؟

- لقد كان نبأ الفوز بتلك القصيدة شيئاً كبيراً لي، وهو توفيق من سيدي ومولاي ابي الحسين ونور العينين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وكان لذلك الاحساس الغامر بالسعادة اني تأخرت وتلكأت قليلاً في ارتقاء المنصة لمنحي ذلك الوسام من امير المؤمنين (عليه السلام)، وتسلمت الهدية من السيد أمين عام العتبة العلوية المقدسة المحترم، وقد أتت على كتابة هذه القصيدة وكان ذلك من أسعد الأيام في مسيرتي الانشادية والشعرية في

حرم المولى أمير المؤمنين (عليه السلام).

❖ بم كنت متميزاً، أ بالشعر أم الانشاد، حسب رأيك أنت؟

- أنا بحمد الله تميزت في الانشاد و(الردة) الحسينية أكثر من الشعر حيث ورثت هذا الفخر من والدي المنشد المعروف السيد نعمان الفحام الذي لازمته فترة طفولتي، ولوالدتي الفضل في توفيقني لهذه الخدمة المباركة فهي أيضاً كانت ملهمتي في أن أسير على هذا النهج الولائي، و الانشاد قريب إلى قلبي لإحساسي أنه من الأمور الفريدة في المجتمع وأسأل من الله تعالى التوفيق بهذا النهج المبارك.

❖ ما هو احساسك وأنت تنتمي لخدمة زوار أمير المؤمنين (عليه السلام)؟

- عند شروق الشمس وفي كل صباح نتوجه للعمل في أشرف بقعة على الأرض حيث نقف في المراسيم العبادية في صحن المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وبعد قراءتي للنشيد الرسمي أردد هذا الدعاء، اللهم وفقنا لخدمة إمامنا وشفيعنا امير المؤمنين (عليه السلام)، وأنا على عقيدة أن كل ما نحصل عليه هو عطاء من الله بفضل أمينه وحجته على أرضه وعباده.

❖ كلمة أخيرة، اذا أحببت؟

- أود في هذا اللقاء ان اقدم شكري لكم، ولكل من وقف معي في مسيرتي من أخوتي في فرقة الانشاد، ورئيس قسم الإعلام الأستاذ فائق الشمري، ومسؤول وحدة الانشاد السيد شبر الطباطبائي، ولكادر مجلة الولاية الذين يسعون بتفان وإخلاص لخدمة امامهم الوصي (عليه السلام)، ونسأل الله لكم دوام التوفيق.





من أعلام الولاء العلوي ..

## الشاعر سفيان بن مصعب العبدي

الباحث والمؤرخ جهاد أبو صبيح

حينما نتصفح التاريخ الإنساني والإسلامي بشكل خاص نجد أن هناك شخصيات فريدة ونبيلة وهم المثل الطيب في التضحية والفداء والجهاد - وعلينا أن نتأثر ونقتدي بسيرتهم ومواقفهم البطولية وهؤلاء الدور الكبير في تصحيح المسار والوقوف بوجه جميع التيارات والانحرافات البعيدة كل البعد عن الإسلام ومفاهيمه، وهؤلاء المجاهدون أعطوا للإنسانية على امتداد تأريخها دروساً لا تنسى، دروساً في الجهاد والثبات على المبادئ والتضحية من أجلها، وكانوا الشموع التي تحترق لتضيء الدرب للسالكين نحو المجد لتخليص الشعوب المظلومة من براثن المجرمين والطغاة والخونة والذين باعوا أنفسهم لأعداء الدين والإنسانية، وهؤلاء المنحرفون وأتباعهم هم من المنغمسين في أحوال الذل والعبودية والطغيان، وإن المؤمنين هم النجوم التي نهتدي بها في الظلمات ويستدل بها على معالم الطريق.



## العبرة والواجب العقائدي

فعلينا نحن ككتّاب وباحثين أن نستلهم العبر والهمم منهم وأن نكتب عن هؤلاء المؤمنين الصادقين لأنهم سخّروا كل ما يملكون وكسّروا إبداعهم لقضايا الأمة والعقيدة فكان شعرهم لنشر مبادئ أهل البيت (عليهم السلام) وتعاليمهم والأحاديث الواردة عنهم، فإن تكريم ذكر هؤلاء واجب فنضعهم في الأماكن التي يحق لهم أن يكونوا فيها، فتكون سيرتهم الجهادية قبسا من نور العقيدة والكفاح، وإن نسيان هؤلاء والتغاضي عنهم لهو تقصير وظلم في حقهم والواقع يشير إلى هذه الحقيقة المرة التي وضعت دورهم النبيل والمشرف في خانة منسيات التاريخ الإسلامي ولاسيما مواقف أهل البيت (عليهم السلام).

## شهادة الصادق (عليه السلام) في العبد

فاسمع عزيزي القارئ ما يقول الإمام الصادق (عليه السلام) في حق شاعرنا بواسطة مواقف النبيلة الصادقة: (يا معشر الشيعة علموا أولادكم شعر العبدي فإنه على دين الله ﷻ) إذن من هو هذا الشاعر؟ وابن شعره وكلنا يعرف الكثير من شعراء الشيعة من المتأخرين والمتقدمين أمثال مهيار الديلمي والصاحب بن عباد والشريف الرضي والفرزدق والكميت وغيرهم الكثير الكثير ولكن مع الأسف القليل من يعرف العبدي وشعره، فشاعرنا حافل بالكثير من المفاهيم الرفيعة: لأنه كان يأخذ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تتضمن أخبار أهل البيت (عليهم السلام) في إبداع شعري يوضح لنا سيرة فضائلهم ومثالب خصومهم وينظمها شعرا ولكن قلة المصادر والمراجع التي توضح سيرة هذه الشخصية الفذة الكريمة مفقودة متناثرة في صفحات التاريخ هنا وهناك بإشارات عابرة متفرقة، وإن أكثر من كتب عنه صاحب كتاب الغدير في أعيان الشيعة وهناك أبيات قليلة في كتاب ((مناقب الشيعة)) لابن شهر آشوب إذ لا توجد في مكان غيره.

## الحميري : أنا أشعر الناس إلا العبد

ما وجدناه في كتاب المناقب شعر قليل لا يتلاءم وذلك التأكيد الذي صدر عن الإمام الصادق (عليه السلام) في شعره، وكذلك الثناء الذي مدحه به مترجموه أو ما جاء في مدح السيد الحميري له بقوله ((أنا أشعر الناس إلا العبدي))، وقد اختلف المؤرخون في اسمه فقال بعضهم انه (سيف) وقال آخرون: انه سفيان والظاهر ان اسمه سفيان وليس سيفاً، وقد اشار الكشي في رجاله عن الامام الصادق (عليه السلام) في حقه ((علموا اولادكم شعر العبدي)) وهذا ما يدل على ان محور كلام العلامة هو رجل واحد واب واحد ولقب واحد وهو مصعب العبدي، ولم يذكر تاريخ سنة ولادته ووفاته بعض مترجميه، اذن هناك آراء متضاربة وأقوال مختلفة فوفاة العبدي على رأي الأميني

سنة ((١٦٠ هجرية)) تقريبا وهو الاكثر صوابا، واما أخباره والروايات عنه فإنه حضر مجلس الامام الصادق (عليه السلام) وسمع منه حديثا فنظمه شعرا ويذكر ابو الفرج الاصفهاني في أغانيه قصة لقائه بالسيد الحميري فقال : (إن الحميري والعبدي اجتمعا فأنشد السيد الحميري:

اني ادين بما دان الوصي به  
يوم الخريبة من قتل المحلينا  
وبالذي دان يوم النهروان به  
وشاركت كفه كفي بصفينا  
فقال له العبدي:

(اخطأت لو شاركت كفك كفه كنت مثله  
ولكن تابعت كفه كفي لتكون تابعا لا  
شريكا)، فلذلك قال السيد الحميري ((أنا أشعر  
الناس إلا العبدي)).

## اتهامه بالمغلاة في حب علي (عليه السلام)

وينسب الى شاعرنا أنه من (الطيّار) المغالين والارتفاع في المذهب ولكننا لم نجد في شعره الذي تحت ايدينا الا المذهب الصحيح والولاء المحض للعترة الطاهرة والتشيع الخالص عن كل شائبة ، فأقرأ ما يقول عزيزي القارئ في أمير المؤمنين (عليه السلام):

لك قال النبي هذا علي

أول آخر سميع عليم

ظاهر باطن كما قالت الشمس

جهارا وقولها مكتوم

وهذه الصفات التي نسبها الى الامام علي (عليه السلام) تلائم الاحاديث والروايات الصادرة عن أهل البيت وهي منقولة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وصرح بها شاعرنا وربما دل على غلوه في هذه الابيات التي يقول فيها :

يامن شغفت شوقه الاملاك اذ شغفت

بحبه وهواه غاية الشغف

فصاغ شبهك رب العالمين فما

ينفك من زائر منها ومعتكف

حملت ممن بغى قدما عليك الى

ان ظن انك منه غير منتصف

لو شئت تنسخهم في دارهم مسخوا

او شئت قلت بهم يا أرض فانخسفي

## تأريخ الفضائل شعرا

وبوساطة قراءتنا لشعر العبدي أحسننا ولمسنا بأن الرجل يحاول جاهدا نظم الأحاديث والروايات الواردة في فضل الامام علي (عليه السلام) خاصة والأئمة الأطهار عامة، شعرا، لذلك نعتبر شعر العبدي مصدرا لمرويات وأحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله) وكذلك فضائلهم ومناقبهم وحبه وولائه لهم، فيقول في هذا المعني:

ماتزودت غير جبي

إياكم وهو خير زاد

وذاك ذخري الذي عليه

في عرصة المحشر اعتمادي



## عطشُ الدماءِ سهيلُ

شعر: شاعر القزويني

ما مُتْ أَنْتَ وَهَدَيْتِ التَّقْتِيلُ  
وَيَنُوءُ نَزْفُكَ وَالطَّرِيقُ طَوِيلُ  
ثَوْبُ الزَّفَافِ وَحَدُّهَا تَقْبِيلُ  
فَمُعَانِقُ وَمُؤَانِسُ وَخَلِيلُ  
نَوَاطِرُ جَذَلِي وَرَفْرَقُ نِيلُ  
فَيَفُوحُ عَطْرُ فِي الْحَصَى وَهَدِيلُ  
مَنْ غَيْرِ وَصَلِكَ هَائِمٌ وَعَلِيلُ  
وَيُضْمِنِي رَأْسُ سَمَاءٍ وَرَحِيلُ  
تَاهَ الطَّرِيقُ وَسَامَهُ تَبْدِيلُ  
وَالنَّاسُ ضَوْءُ دَرُوبِهَا تَسْمِيلُ  
عَجَلُ يَخُورُ وَيَفِي الْمَتَاهَةُ قَيْلُ  
فَيَضِيءُ مِنْ جَوْفِ الدُّخَانِ عَوِيلُ  
وَيَبْجُرُ نَحْرَكَ أَرْتَمِي فَأَسِيلُ  
الأَرْضُ تَعَطُّشُ وَالدَّمَاءُ هَطُولُ  
قَرَأْنَا النَّحْرَ التَّرِيبُ سَبِيلُ  
أَبْقَى غَرِيبًا وَالْحَسِينُ قَبِيلُ  
مَا زَلْتُ أَبْحَثُ وَالْقَفَارُ تَهِيلُ  
وَتَحْفَكَ الْمَشْكَاةُ وَالتَّنْزِيلُ  
يَسْتَبْدِلُ الرُّمَحَ الْجَمِيلُ تَلِيلُ؟  
فَيَصِيرُ صَوْتِكَ وَالخَطَى التَّرْتِيلُ  
جَمَعَ الصَّحَابَ فَأَزْهَرَ الْقَنْدِيلُ  
وَدَمٌّ سَيَحْرَمُ صَارِمٌ وَنَبِيلُ  
سَكَبَتْ مَاقِي فَالْفِرَاتُ كَلِيلُ  
عَرَفَ الْجِيَاعَ فَمَا لَ حَيْثُ تَمِيلُ  
بَيْنَ السَّبَايَا قَبِيلَةَ وَرَسُولُ  
بَرَزَ العِرَاقُ فَلِلتَّرَابِ صَهِيلُ  
أَرْضُ تَفُورُ بِعَشْقِهَا وَنَخِيلُ  
وَفَوَاجِعُ الأَسْرَارِ أَيْنَ تَوُولُ؟  
تَبْكِي ذَهُولَ الطَّعْنِ وَهِيَ تَصُولُ

أَنَا مُذْ قَتَلْتُ أَيَا حُسَيْنٍ قَتِيلُ  
أَنَا فِي جِرَاحِكَ أَسْتَشِيطُ مِنَ اللَّطَى  
وَوَقَفْتُ تَأْتِزُ السُّيُوفِ كَأَنَّهَا  
وَأَخَذْتُ تَسْتَهْدِي الحُتُوفَ إِلَى الرِّضَا  
حَتَّى نَمَتْ لِمِحَاغِرِ الصَّخْرِ الأَصَمِّ  
أَوْقَدْتُ صَدْرَ الأَرْضِ جِدْوَةَ عَاشِقِ  
أَنَا يَا غَرِيبَ العِشْقِ فِيكَ مُتَيْمٌ  
قَلْبِي كَقَلْبِ رُقِيَّةَ وَكَشَوْقِهَا  
وَبِحِثُّ عَنْ عَطَشِ الحُسَيْنِ وَأَرْضِهِ  
وَالسَّامِرِيُّ يَخِيطُ أَثْوَابَ الدُّجَى  
إِنِّي كَهَارُونَ أَحَاقَ بِقَوْمِهِ  
أَنَا فِي سِرَاجِ اللَّيْلِ أَشْعَلُ لَوْعَتِي  
شَيْئًا فَشَيْئًا أَسْتَحِيلُ لَدَمْعَةَ  
يَا سَيِّدَ الحُبِّ النَّبِيِّ مَشِيئَةَ  
وَحَمَلْتُ نَزْفَكَ وَارْتَقَعْتُ كَأَيَّةِ  
أَتَى أَقْلَبُ فِي طَرِيقِ وَجْهَتِي  
وَبِرْغَمِ أَنْ خُطَاهُ بَيْنَ ضُلُوعِنَا  
وَرَفَعْتُ رَأْسَكَ وَالقَنَا مَسْدُوهَةَ  
هَذِي رُؤُوسٌ ضَاجَعَتْ أَقْدَامَهَا  
وَيُظَلُّ جُورُنُ إِلَيْكَ يَمْتَشِقُ الخَطِي  
وَأَبُوكَ يَفْتَرِشُ السَّرَادِقَ مَوْكِبًا  
وَعَلَى شِفَاهِ النُّورِ أَجْلَسَ مَنِيرُ  
وَعَلَى حِيَاضِ المَاءِ شَفَّتْ أَكْفَهُ  
وَطَنُ أَبُو ذَرٍّ يَصْلِي نَخْلَهُ  
يَا كَوَثَرَ الشُّهَدَاءِ جَنَّتِكَ فَازَعَا  
فِي دَارِ أَحْزَانِ الطُّفُوفِ تَبَاهَلُوا  
وَتَسَابَقَتْ رَايَاتُ ثَارِكَ وَأَنْتَضَتْ  
يَاسِيدُ الرَايَاتِ .. فَالْحَقْبُ الرَدِي  
وَتَنَاطَرُ الأَجْسَادُ خَيْبَةَ أُمَّةٍ





# الشباب سرهم

اعداد:

هاشم محمد الباجي

الاندفاع والحماس لدى الشباب ...!

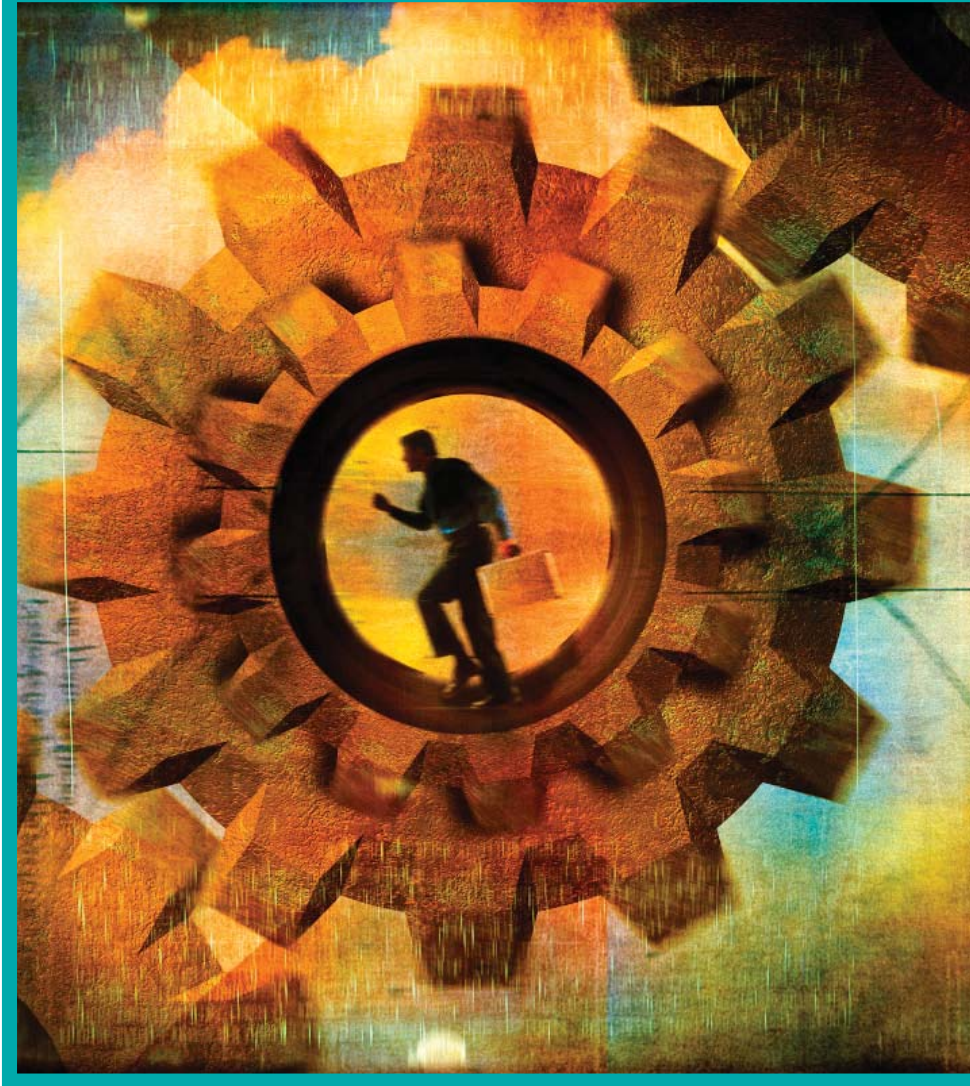
أحلام الشباب وامنياتهم



إن ظاهرة اندفاع الشباب وحماسهم نحو كثير من المَواطن التي يُقدِّمون فيها التضحية بأنفسهم ودمائهم في ميادين الحرب والقتال، ولاسيما في أوقات الازمات والدفاع عن الوطن والمقدسات لهي من أروع صور الوفاء والاندفاع نحو الاهداف المثلى والسامية التي يلبي الشباب الدور فيها قبل غيرهم غير مباينين بالموت ، وإذا كان بعضهم يستغرب من هذا الاندفاع من فئة الشباب على وجه الخصوص فإن الحقيقة تنبئ إن هذا الأمر ليس بالغريب من فئة الشباب التي يتوقع منها الكثير في ان يكونوا رأس الحربة والطليعة التي يفتدى بها الوطن والمقدسات ...

ولكن من جانب اخر ان فترة الشباب قد يطفئ عليها الحماس والاندفاع مع قلة العلم ببعض الامور فتكون المشكلة التي تؤدي الى نتائج سلبية على تفكير الشاب ومستقبله ، فمهما بلغ ذكاء واطلاع الشاب ، سيدرك الفرق إذا ما زاد علما بامتداد العمر .

م. هاشم محمد



## الاندفاع والحماس لدى الشباب...!

... ولكن لا يعلم ان تأسيس مستقبله وبناء خطته والاستعداد لها على أكمل وجه، و ضرورة استثمار هذه المدة الزمنية المبكرة في حياة الشباب، لوضع أسس وقواعد الاستقرار في الغد والتفكير في كيفية بناء حياة أسرية مستقرة. وقد لا تدرك هذه الشريحة من الشباب عواقب تصرفاتها مستقبلا في ضرورة رسم تنظيم امرها وتحديد مستقبلها ورسم أهداف مدروسة لتحقيقها والابتعاد عن حالات حرجة قد يقع بها الشاب ، فمثلا مع اقتراب موعد الزواج وما يتطلبه من مصاريف كثيرة، سيجدون الشباب أنفسهم عاجزين حتماً عن توفير متطلبات تقليدية لا بد وأن يؤمنها كل شاب من أجل حياة مستقرة مستقبلاً، الا بمساعدة الاهل بشكل كبير أو اللجوء الى تأمين الأموال اللازمة للبدء في مشروع الزواج، وفي تلك الخطوة بداية صعبة في حياة الكثيرين

فمثلا لو سمح الشاب لنفسه بخوض معارك الطائفية والتكفير والبدع ، وإذا رضي لها الاصطفاة في صفوف تلك المعارك العقدية او ان يكون في خندق من خنادق الغلو والانحراف الفكري ،فانه بالتأكيد سيكون اندفاعه اكبر وقراراته من دون علم وتدبر بسبب حماسه واندفاعه لأفكار تأثر بها ويريد تطبيقها على ارض الواقع من دون دراية، وبالتالي سينغمس في السير على معتقداته الخاطئة إلى آخر عمره غالبا ، وقد يندم على ذلك بعد امتداد عمره حين لا ينفع الندم ، إذا زاد علمه وعظم حلمه !

فيرى الكثير من الشباب ان المدة التي يعيشونها هي الفرصة المطلقة لتحقيق رغباتهم الشخصية الضيقة، كامتلاك سيارة فاخرة ، أو السفر بكثرة إلى بلدان مختلفة، أو اقتناء الماركات بلا ضوابط أو حدود، ونحو تلك التصرفات المرهقة.

يرى الكثير من الشباب ان الفترة التي يعيشونها هي الفرصة المطلقة لتحقيق رغباتهم الشخصية الضيقة





٦ - عدم وجود المتفلسف الكافي لطاقت الشباب في المجتمع، حيث إن مرحلة الشباب هي المرحلة العمرية الزاخرة بالطاقت والقدرات والاستعدادات والمواهب المختلفة، وإذا لم تجد من يوجهها ويصرفها إلى ما فيه النفع والفائدة فإنها ستتحول إلى الجانب السلبي الذي يأتي من أبرز أمثلته هذه الظاهرة المؤسفة.

ان الاندفاع والحماس الزائد لدى الشباب ولا سيما غير المنضبط بعلم واستشارة قد يؤدي الى نتائج سلبية كبيرة ومؤسفة على الشباب منها :

١- الاندفاع في مخالفة صريحة لتعاليم الدين الحنيف وتوجيهاته، وبعداً عن تربية الإسلام السامية التي نهت عن تعريض النفس للأذى أو التهلكة والعياذ بالله.

٢- هدر الطاقات والقدرات الشبابية التي يفترض أن تُوجّه وتُصرف في كل نافع ومفيد من الأعمال التي يتحقق بوساطتها إعمار الأرض واستصلاحها تحقيقاً لمبدأ الاستخلاف الشرعي الذي أمر الله به في كتابه الكريم.

٣- يترتب على ظاهرة الاندفاع الكثير من المخالفات الشرعية كالمقامرة في الحياة وعقوق الوالدين، وضياع الأسر، وقد تؤدي الى فقدان الأمن، وإهلاك الحرث والنسل، وتدمير المنشآت وإحداث الفوضى وإزهاق النفس بغير حق...

لذا فلا بد للشباب من التحكم بأفعالهم وجعلها منضبطة على وفق القانون والشرع والإعراف الصالحة والاستشارة والاستعانة بذوي الخبرة والمعرفة قبل الإقدام باي عمل ، فلا بد من المعرفة أولاً ثم الإقدام والمباشرة بالعمل (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) - الاسراء ٣٦- حتى لا يكون عملنا باندفاع سلبي اهوج ونتائج مؤسفة.

أما أبرز الخطوات العلاجية لهذه الظاهرة فيأتي منها:

- العمل الجاد على العناية بالشباب والحرص على احتوائهم بوساطة مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والترويحية والوظيفية وغيرها.

- تكثيف الجهود الرامية إلى تربيتهم التربية الإسلامية السليمة الواعية التي تنطلق من كتاب الله العظيم وسنة رسوله الكريم، والتي تراعي الحقوق والواجبات، وتهتم بالميل والرغبات، وتعمل على توجيه طاقتهم واستعداداتهم لما فيه صلاحهم وإصلاح أوطانهم.

- عدم التسرع في الوصول والعمل على أن تكون أولويات الشباب هو نظم الأمر والوصول الى تحقيق الأهداف بالوسائل المشروعة والمنضبطة والمتسلسلة.

من الشباب الذين سيتقلون بالديون لفترة ليست بالقصيرة، لذا فإن لم يحسنوا التصرف في ما تبقى من سنوات عمرهم والتخطيط الصحيح لها وعدم الاندفاع والتهور ستكون بالتأكيد هناك نتائج عكسية.

لذا فإن الشاب الواعي والعامل وغير المندفع يدرك حجم المسؤوليات ويقدر المطلوب منه في مختلف المناسبات، لذلك فهو قادر على تلبية المطلوب بالاستعداد منذ وقت مبكر وتقدير الاحتياجات في فترات متباعدة، وهو ما يستوجب أن تظل ثقافة التعقل وعدم الاندفاع جزءاً مهماً من أسلوب حياة الشخص، فالمناسبات الحياتية تستوجب استعداداً منطقياً لتجنب الوقوع تحت طائلة الأعباء والضغوط، وبذلك يشق الشاب طريقه نحو النجاح. ان الاندفاع والحماس الزائد عند فئة الشباب في أغلب الامور الحياتية التي يعيشونها يمكن أن يرجع إلى أسباب عدة، يأتي من أبرزها:

١ - انعدام الوعي الصحيح الناضج عند هؤلاء المندفعين والمتهورين، وهو ما يمكن إرجاعه إلى انخفاض المستوى التعليمي والثقافي والفكري عند هؤلاء الشباب في معظم الأحيان.

٢ تعاملهم مع مجريات الأحداث المختلفة من منطلق عاطفي بحت بعيداً عن تحكيم العقل الرشيد والنظر السديد والتدبر الحكيم في مثل هذه الأمور التي لا تحتاج إلى اندفاع وتهور، وإنما تحتاج إلى تدبر وتفكير.

٣ تعامل أصحاب هذه القناعات مع الأحداث والتطورات المختلفة في مجالات الحياة من منطلق فكري فردي ضيق ومحدود ، فمثلا قد يندفع بعضهم في الامور الدينية بوساطة تصور الاندفاع هو السبيل إلى الجنة، وأنه يحقق معنى الجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام، أو أنه وسيلة لإنهاء الحياة بما فيها من المتاعب والمشكلات والمصاعب، كما في الكثير من الشباب الذين انخدعوا بالتنظيمات التكفيرية وقتلوا نتيجة اندفاعهم من دون تمحيص وروية.

٤ - فهّم بعض النصوص الشرعية في مسألة الجهاد في سبيل الله تعالى فهماً فردياً قاصراً، وعدم الرجوع في ذلك إلى العلماء الموثوقين الذين بينوا أن للجهاد شروطاً وضوابط تختلف كلياً عن هذا الاندفاع والتهور الذي يؤدي إلى ما لا تحمد عقباه من النتائج المؤسفة.

٥ - التأثير بما في الساحة من أفكار منحرفة ودعوات مضللة تعكس الحقائق، وتقلب المفاهيم، وتجعل من الحق باطلاً، ومن الباطل حقاً، ولاسيما في بعض الأوساط الاجتماعية التي يغلب عليها قلة العلم الشرعي، وانخفاض الوعي الاجتماعي، والسطحية في التفكير.

**ان الاندفاع والحماس الزائد لدى الشباب ولا سيما غير المنضبط بعلم واستشارة قد يؤدي الى نتائج سلبية كبيرة ومؤسفة**



# أحلام الشباب وأمنياتهم

يختلف الشباب في الميول والاهتمامات والأحلام في رسم مستقبلهم، فأحلام الشباب جزء من حياتهم وهو شيء جميل، فمن دون الأحلام والأمل لا تكون الأرادة ولا يكون العمل، وعلى الرغم من تفاوت أحلامهم لكنها تعبر عن وجودهم وشخصيتهم ومستقبلهم .

وتكون بنيته الجسدية ضعيفة ولا تسمح له بممارسة الكرة ، او لديه امكانيات أفضل في مجالات اخرى لو استعملها ... أو بعضهم يطمح في أن يصبح مسؤولاً كبيراً وقدراته الفعلية أقل كثيراً من ذلك الطموح. لكن السؤال الذي يعرض نفسه هو: لماذا لا تتناسب أحلام هؤلاء مع قدراتهم؟ وهل تم تحديد

ولكن يلاحظ على كثير من الشباب أنهم لا يخططون لمستقبلهم، بل يكتفون بالتحليق في سماء الأحلام غير الواقعية، فمثلا تجد أحدهم يمني نفسه بأن يصبح طبيبا مشهورا، في الوقت الذي تكون قدراته في المجال الأدبي أفضل مما هي في المجال العلمي، بينما يحلم الآخر بأن يصبح لاعبا مرموقا



غياب الأهداف والتطلعات الكبيرة، وعدم الشعور والإحساس بالمسؤولية، والمفاهيم الخاطئة، وهناك شباب كثيرون أضاعوا مستقبلهم، لا لشيء سوى أصدقاء السوء، فتجدهم يلعبون ويتساهلون بأمر الجد والدراسة وفي النهاية تذهب أحلامهم سدى.

## كثير من الشباب لا يخططون لمستقبلهم، بل يكتفون بالتحليق في سماء الأحلام ..

مشهوراً أو رجل أعمال ....، لكن ذلك لا يحدث إلا أثناء نومهم فقط بسبب تأثرهم بالأفلام، وعليهم أن يكونوا واقعيين قبل كل شيء، وألا يجعلوا مثل هذه الأمور تسيطر عليهم لأنها ستكون خصماً عليهم وليست لصالحهم وستحبطهم مستقبلاً . وللتربية ولاسيما الأسرة والمدرسة في غرس أمنيات الشباب منذ

## يتأثر الكثير من الشباب بالأفلام ويفرقون في بحر الأوهام، ويفكرون في توقعاتهم وتطلعاتهم ولا يفكرون في كيفية تحقيقها

الصغر وتغذيتها من قبل الأهل والمجتمع، فكل فرد في الأسرة عليه أن يوجه للطفل هذا السؤال: ماذا تتمنى أن تصبح في المستقبل؟ ومن يسانده ويوجهه حسب امكانياته العقلية والجسدية.

وللدولة والمجتمع دور كبير في عملية رسم احلام الشباب وتحويلها الى برامج وعمل ممكنة التنفيذ بوساطة ايجاد فرص العمل حسب التخصصات ومهارات الشباب ، ولكن الشباب قد يصطدم بالاحباط في مرحلة الدراسة بسبب الواقع الذي جعل اغلب الشباب عاطلين عن العمل فضلاً عن تحقيق ذاتهم ، ثم تنتج تراكمات تولد الكسل والخمول، ويبدأ الانتقام من أسرته وذلك بإهمال دروسه وكثرة الخروج من المنزل وأيضاً ينتقم من المجتمع بجلوسه في المقاهي والكافيهات والاسواق ...

فلا بد من نشر الرسائل الإيجابية عن الشباب مع إتاحة فرص عمل للخريجين التي ستعطي حافزاً للطلاب في المدارس لإكمال مشوارهم التعليمي فضلاً عن ربط الشباب بالعلماء والشخصيات التي تكون مثلاً يحتذى به بوساطة انجازاتهم العظيمة في شتى المجالات كالعلوم والتي ينهل منها الغرب إلى الآن مثل ابن سينا في الطب والخوارزمي في الرياضيات وياذن الله سنرى بعد ذلك شبابنا في قمة نشاطهم ليحققوا طموحاتهم ، بعيداً عن الأحلام والأمنيات.

هذا الحلم بواقعية أو أنه مجرد هوى نفس ورغبة جامحة لم يرافقتها أي تفكير واقعي؟ ألا يؤثر عدم تحقيق هذه الرغبات غير الواقعية على نفسية بعضهم فيصيبهم بالكآبة أو الفشل في بقية الحياة؟ كيف لهؤلاء أن يحددوا أهدافهم ويرسموا مستقبلهم؟

الحقيقة التي يجب أن تكون حاضرة أن الكثير من الشباب لهم آمال، لكنها لا تتحقق لأنهم لا يبذلوا جهدهم في تحقيق طموحاتهم، لذلك تتحول هذه الآمال إلى ما يشبه الأوهام ، لأنها آمال غير قابلة للتحقيق، فهم لم يبحثوا في أنفسهم عن قدراتهم الحقيقية، لذلك لا بد للشباب أن يحددوا آمالهم وطموحاتهم وينظروا إلى ما يستطيعون تحقيقه منها بما تتناسب مع هواياتهم ورغباتهم وليس على وفق ما يريده الآخرون، لأن جميع التخصصات لو تفوق المرء في أي منها فإنها ستكون في مستوى واحد ومنزلة واحدة، فعندما يأتي طالب غير مجتهد بالمدرسة سيقول عنه الجميع إنه كسول، لكن اذا كان لاعباً ماهراً في رياضة ما سيثيد به من كانوا ينتقدوه ، وهذا سيحقق له مكاسب عدة ويساعده ليسهم في بناء المجتمع بشكل جميل جدا ويحقق له مكانة اجتماعية مميزة، فهو ليس مرفوضاً لذاته، إنما المرفوض هو الحلم البعيد عن قدرة الشباب وامكانياتهم .

فمثلاً الشاب الذي يريد أن يصبح طبيباً وهو لا يمتلك التميز العلمي كالبروز في الأحياء والفيزياء والكيمياء، ولا يميل إلى هذه العلوم ولا يجتهد فيها ، وبالتالي لا يستطيع أن يتقنهما وتكون قدرته على فهمها واستيعابها ضعيفة ، في الوقت الذي نجده مبدعاً في أشياء آخر كالأدب والشعر أو الجغرافيا والتاريخ، فهو يهمل الجانب الذي يبذل فيه ويتمسك بالجانب الآخر الذي يستصعب عليه، وبالتالي لن ينجح لأنه سيشتغل بالإحباط والدونية، فهنا لن يستطيع أن يكمل لأنه لم يضع هدفاً واقعياً يتناسب مع قدراته، فعليه أولاً أن يحدد قدراته، وأن يضع أهدافاً تتناسب مع قدراته، وأن يمهد لطموحاته بأهداف صغيرة يمكن تحقيقها ، والا سيكون مريضاً ب الوهم.

وهناك مشكلة أخرى للشباب فهم لا يخططون لمستقبل حياتهم، ولا يفكرون إلا في اللحظة الراهنة، ولا ينظرون إلى فرص وتحديات المستقبل، لذلك يفقدون القدرة على التعامل مع تحديات المستقبل وفرصه، ويعيشون حالة من ضبابية الرؤية، وعدم معرفة متطلبات الزمان مما يدفعهم للوقوع في دائرة الفشل والشقاء! ويعد التخطيط للمستقبل من أقوى العوامل للوصول الى الأهداف المطلوبة، وتحقيق الغايات المرسومة، فالنجح في الحياة ما هو إلا ثمرة من ثمار التخطيط الناجح ، أما الفشل فيعود لغياب التخطيط للمستقبل، وعدم وضوح الأهداف، وغياب أية رؤية لاستشراف آفاق المستقبل وتحدياته.

فالشباب الذي يريد أن يحقق أهدافه في المستقبل، ويرسم لنفسه تصوراً للمستقبل أيامه، فعليه أن يخطط لذلك المستقبل من الحاضر، وأن يحدد الأهداف التي يريد تحقيقها في المستقبل، ثم يضع الخطوات والوسائل لتحقيقها عملياً ، إلا أن القليل من الشباب يعتمد على التخطيط المنظم لمستقبله، في حين أن الكثير منهم يتركون مستقبلهم للظروف المستجدة، وربما للحظ والصدفة ، فلا يخطط للمستقبل، ولا يفكر فيه، بسبب





زورونا في ..

# معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين.. زوروا معرض الكتاب الدائم  
التابع لقسم المبيعات في العتبة العلوية المقدسة

أوقات الدوام: ٧ صباحاً - ٩ مساءً  
الطابق:  
- مقابل باب الطوسي





# براعم وقواديب

إعداد:

وحدة الاعلام النسوي

أعشاب تخلصنا من الأرق

القيم المعنوية ودورها في  
البناء النفسي للفرد

ضرب الأبناء

قدرات المرأة المسلمة

## الحشمة

وخطورة القادم...





## أعشاب تخلصنا من الأرق

منار يوسف

الأرق من المشاكل التي نعاني منها، فأغلب النساء يصبن بالأرق بسبب الأطفال والسهر معهم لوقت متأخر من الليل لذلك لا تحظى الأم بوقت كاف من النوم ليلاً ولأهمية النوم لجسم الإنسان وبنائه فلا بد من ذكر أهم الأعشاب التي تخلصك من الأرق، وفي الوقت نفسه يجب أخذ الحذر بتناول كميات قليلة من الأعشاب لأن كثرتها ينتج بسبب صحية سلبية، ويفضل تناول هذه الأعشاب باستشارة طبيب مختص لأن أغلب الأعشاب تظهر مضاعفات عند تناولها ولاسيما أننا جاهلون بفوائدها ومضارها:

١- أولى هذه الأعشاب هي عشبة البنفسج: هذه العشبة ذات اللون البنفسجي المتميزة بالرائحة الرائعة، من الاعشاب ذات الفوائد الصحية الكثيرة فهي تساعد على النوم بعد استنشاقها لمدة ٢٠ دقيقة قبل النوم وتعمل على تحسين النوم والتخلص من الأرق.

٢- البابونج: من الأعشاب الصحية القديمة التي استعملها العرب منذ القدم لمعالجة عدد من المشاكل الصحية فيفضل غلي البابونج وتناوله قبل النوم للحصول على نوم هادئ. فأثبتت أغلب الدراسات أنها تساعد على النوم وتخفف أعراض الاكتئاب التي تعاني منها الأمهات لكونه يساعد على الاسترخاء وتقليل نسب الاكتئاب بالجسم.

٣- نبتة لبسم الليمون: التي ترجع لعائلة النعناع والتي تعد نبتة واسعة الانتشار في العالم فتستعمل أوراقها المجففة والطازجة على حد سواء، وأوجدت الدراسات أن لها تأثيراً مخدراً فهي من الأعشاب التي تستعمل للذين يعانون من الأرق وصعوبة النوم فينصح بأخذ رشفات قبل النوم وبانتظام.

٤- نبتة لحاء الماغوليا: وهي من النباتات التي عرفها الإنسان قديماً وشاع استعمالها لدى الحضارة الصينية بشكل خاص. تستعمل للأشخاص الذين يعانون من أعراض ألم البطن واحتقان الأنف ومن الفوائد الصحية الأخرى لها هي مساعدة على تهدئة الأعصاب والنوم وذلك بتناول شراب مغلي للحاء بانتظام.

توجد الكثير من الفواكه والبهارات التي تساعد على تهدئة الأعصاب فلا تقتصر فقط على الأعشاب كالكركم والزنجبيل والموز وغيرها الكثير.



## الإفراط في تناول الفيتامينات

حنين حمزة

جسم الإنسان مبني على توازن وتنظيم معين فهو يحتاج إلى الحصول على الفيتامينات التي تحافظ على صحة الجسم وتعمل على تقوية جهازه المناعي ضد الأمراض لذلك يلجأ عدد منا إلى تناول الفيتامينات التي تعمل على زيادة نشاط وفعالية الجسم لكن الإفراط في تناول هذه الفيتامينات ولاسيما التي لا تخضع بدون لاستشارة الطبيب تؤدي إلى المخاطر الصحية التي لا يحمد عقباها للشخص وسنذكر أهم المخاطر التي تصيب الأشخاص من بعض الفيتامينات عند الإكثار والإفراط من تناولها:

فيتامين D: الوظيفة الأساس لهذا الفيتامين هو الحفاظ على توازن المعادن في الجسم ولاسيما الكالسيوم والفسفور فنقص هذا الفيتامين يؤدي إلى اضطرابات مناعية ذاتية ومشاكل في العظام أما في حال الإفراط بتناول هذا الفيتامين فسيؤدي إلى مخاطر صحية تؤثر سلباً على جسم الإنسان كارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين وحصى الكلى أو تلفها.

فيتامين B12: يعرف هذا الفيتامين باسم الكوبالامين والذي يعد قابل للذوبان في الماء يحتاج الجسم لهذا الفيتامين لتكوين خلايا الدم الحمراء وبناء الحمض النووي ويعمل على تجديد نخاع العظام أما أعراض الإفراط في تناوله فينتج عنه ضعف الجسم وعدم وضوح الرؤية وبالتالي تميل الأطراف وضعف التركيز فضلاً عن عدد من المشكلات الجلدية التي تنتج عنه الإفراط في تناول هذا الفيتامين.

فيتامين A: من الفيتامينات المهمة للجسم إذ يساعد على نمو الخلايا ونمو العظام والأسنان كما يحمي من أمراض العيون فهو من عائلة مركبات قابلة للذوبان وتلعب دوراً مهماً في الرؤية والإنجاب أهم مصادر الفيتامين هي البيض والحليب والكبد، أما أهم المشاكل الناجمة عن الإفراط في تناول هذا الفيتامين هي الغثيان وضبابية الرؤية والتقيؤ، ويؤدي أيضاً إلى تساقط الشعر والالام في العضل والبطن وخسارة الوزن وغيرها من المشاكل الصحية.

فيتامين C: من الفيتامينات الضرورية للجسم ومناعته والذي يحتاجه الجسم ويمكن الحصول عليه بواسطة الخضروات والفواكه ويوجد بالحبوب والبرتيال وغيرها الكثير من المواد الغذائية أما احتياجات الجسم لهذا الفيتامين فهي للنساء البالغات تصل إلى ٧٥٪ والرجال ٩٠٪ أما النساء المرضعات فتصل نسبة احتياجهن لهذا الفيتامين إلى ١٢٠٪. فوائد هذا الفيتامين هي يلعب دوراً كبيراً في التئام الحروق والجروح. والمحافظة على الغضاريف والعظام والأسنان. وكذلك صحة اللثة. والإفراط في تناوله ينتج عنه مشاكل تؤدي إلى الإصابة بالغثيان والإمساك وتقلصات المعدة.





## القيم المعنوية ودورها في البناء النفسي للفرد

م.د خديجة حسن علي

يؤمن بالله فهذا يعني اعتماده على الخالق وبالتالي فهو يمتلك الوازع الديني الذي يحميه من الوقوع في الآثام، في حين أن الإيمان بالله تعالى هو حاجة ضرورية لا غنى للإنسان عنها حيث يقول الفيلسوف العالمي المعاصر الدوس هيكلسي: (لا تستريح البشرية حتى يتجرد الإنسان من عوائقه ونزعاته، ولا يكون متجرداً إلا إذا ارتبط برباط آخر ألا وهو الله) (مجموعة مؤلفين، دائرة معارف القرن العشرين: ٤٨٢)

إن هذه الثوابت والقيم المعنوية تزرع في نفس الإنسان آثار اجتماعية متعددة تتمثل في: احترام القوانين والضوابط الاجتماعية، تقديس العدالة، الشعور بالأخوة والمحبة بين الأفراد، الثقة المتبادلة، الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، التقوى، الإيثار، نكران الذات، تقبل النصيحة والنقد البناء

حتماً أهل البيت (عليهم السلام) في أكثر من موضع على ضرورة التحلي بهذه القيم وغرسها في النفس فعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: (التوحيد حياة النفس) (غرر الحكم: ٨٤) ومن هنا فتعميق الإيمان بالله ضروري جداً في تربية الإنسان ولاسيما في مرحلة الطفولة، وهو وحده الذي يحصنه من الانحراف ويوجه ضميره وإرادته وسلوكه نحو الاستقامة والصلاح لإيمانه بوجود قوة غيبية تتابعه في حركاته.

لا يخفى علينا أن الإنسان جزء لا يتجزأ من المجتمع ولذلك فهو معرض لكل التدهور والإضطراب الذي يعاني منه مجتمعه ومضطرب لتكليف نفسه لجميع مقومات الحياة وميادينها، ونستثني من كلامنا هذا ما يكون منها تحت إطار المفاهيم والقيم الدينية فهي الحاكمة على مسيرته وحركته؛ حيث تحرر تلك القيم الإنسان والمجتمع معا من جميع العبوديات الفكرية والاجتماعية والتربوية، وتزرع في الضمير وخلجات النفس وفي الواقع الاستقرار والطمأنينة التي هي أساس الصحة النفسية والخلقية، وتدفع إلى العمل الإيجابي البناء في إصلاح وتغيير النفس والمجتمع، وأساس القيم المعنوية والنفسية الإيمان بالله تعالى وبإحاطته التامة بالإنسان في حركاته وسكناته، ولذلك نجد أن الانحرافات غالباً ما تتزايد في المجتمعات غير الدينية التي لا تؤمن بمفاهيمه أو لا تتبنى ذلك منهجاً لها في الحياة. قال تعالى: (فَمَنْ أَتَّبَعْ هُدَايَ فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَى ❖ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) (سورة طه: ١٢٣ - ١٢٤)،

فالقيم المعنوية هي الفيصل الذي يحدد سلوكيات الفرد ويوضح تعاملاته مع الآخر من جنسه، وهذه القيم تكاد تكون ثابتة في حياة الإنسان المؤمن بالله العارف بحقه وتتمثل ب: الإيمان بالله، والإيمان بالثواب والعقاب، وذكر الله، وذكر الموت، والاعتراف بالذنوب، والاستغفار، والتوبة، والرضا بالقضاء. فهو عندما



# ضرب الأبناء

ندى عبد الحسن يوسف

الأبناء ويمرور الزمن ستتراكم ترسبات هذه الفكرة في عقولهم وبالتالي سيستعملون الأسلوب نفسه في الكبر.

• من أضرار الضرب خلق جيل غير قادر على تحمل مسؤولية الأمور ويتصف الطفل بالجبن والخنوع لضربه في الصغر وإشعاره بالحرمان أمام الكبار هذا يجعل منه متخوفاً من موقف قد حدث، وبالتالي خوفه المتزايد يتحول إلى جبن مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وينظر لنفسه على أنه ناقص وغير سوي وهذا تهديم لذاته في المستقبل.

• خلق جيل انقيادي تابع وبالتالي يفقد القدرة على الدفاع على النفس بسبب شعورهم بعدم القدرة على الدفاع عن أنفسهم، لأن الضرب هو أسلوب انهزامي من قبل الوالدين يستعملوه متناسين المشاعر التي ستولد لدى الطفل المتمثلة بالكره والحقد على الأبوين.

أما عن أهم الأساليب في التربية والطرق الصحيحة فهي التوازن في التربية، فعلى المربي أن لا يمسك العصا من طرف واحد وإنما يكون متوازناً في تعامله فلا يتعامل بدكتاتورية مع الطفل مما ينتج عنه ردود فعل تؤثر على شخصيته في المستقبل لتظهر طفلاً عدوانياً أو استعمال الأسلوب المتهاون والذي ينتج عنه طفلاً غير محترم للأبوين ويخلق حالات من لا مبالاة لدى الطفل وبالتالي لا يلتزم ولا يحترم، أيضاً من الطرق الفعالة اتباع أسلوب المكافأة والعقاب الذي يعد تشجيعاً للطفل فيجعله عند الثواب يشعر بالفخر والأهمية، وبالندم وتأنيب الضمير عند العقاب، وأيضاً اتباع أسلوب المناقشة والإقناع خير من الأسلوب العدواني أو غيرها من الأساليب فأسلوب النقاش والإقناع قادر على أن يعود على الطفل بالأثر الإيجابي، أما أهم أسلوب والذي يعد فعال فهو مصادقة الآباء لأبنائهم فهذا يشعر الطفل بالأمان من الوالدين ويتم توجيهه للفعل الصحيح دون أن ينصرف إلى أخذ نصيحة من الغرباء.

إن تربية الأبناء من أهم المهمات التي يجب أن تتقنها الأمهات والآباء فهي سلاح ذو حدين فبعض الأحيان يغدقان الطفل بالحنان والحب مما يجعلهم يخرجون جيلاً غير قادر على تحمل المسؤولية أو العكس صحيح إن كان الأبوان قاسيين فيجعل الأبناء متشددتين وقاسيين، فهم ثمرة ستخرج نتائجها للمجتمع، وهم أمانة في أعناق الوالدين.

وقد أكدت الأحاديث النبوية وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) بضرورة الاهتمام بتربية الطفل وتعليمه وعدم ضربه بقول الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) (لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع ..) وقد نهى أهل البيت (عليهم السلام) عن ضرب الطفل وقد بين ذلك في حديث الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) بقوله (الولد سيد سبع سنين، اتركه سبعا، وعلمه سبعا، وأدبه سبعا).

لكن بعض الأمهات قد تعجز عن حل الأزمات التي تقع بين الأطفال فتلجأ إلى الضرب وذلك بقصد تعديل السلوك متناسيان أقوال النبي وأهل بيته الكرام صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فضراب الطفل كما أسلفنا يجعل الأمر يتجذر ويصبح لكل فعل رد فعل. لذا الأفضل وخير طريق للتربية الصحيحة أن يتعامل معه بأسلوب الثواب والعقاب لأن الطفل في السنين الأولى لا يميز الصح من الخطأ، فهو في هذه المرحلة العمرية يكون في مرحلة الاكتساب لما يراه من حوله دون تمييز، فالتربية الناجحة تقوم على التعليم والصبر والحزم بعد تفهيم وتوضيح، عكس مما يتصور بعض الآباء. إن ثورة الصراخ والتشديد تعمل على إخراج الطفل ذي الشخصية القوية والثابتة وفي هذا المقال سنذكر سلبيات ضرب الأبناء وأهم الطرق الفعالة والناجحة للتربية الصحيحة:

• للضرب رسالته ستصل إلى الأطفال على أنه العلاقة الأبوية تعتمد على القوة الجسدية التي يتمتع بها الكبار مقابل ضعف



## بر الأم واحترامها

فريال هادي الكريطي

## صمت الأطفال الاختياري

### سرى فلاح

الكثير من الأطفال يكونون صامتين وخجولين هذا الأمر يجعل الآباء في مشكلة فالكل يتمنى أن يحظى بطفل يكون متفاعلا واجتماعيا، فلا بد من أن نعرف الصمت الاختياري هي حالة تتناب الأطفال في بعض المواقف الاجتماعية فيفضلون الصمت على الحديث بطلاقة، فأما يهمسون بالكلام أو ينطقون بكلمات محدودة للأهل فأول العلماء الذين تحدثوا عن هذا الأمر واستعمل مصطلح الصمت الاختياري هو (ترامر) سنة ١٩٣٤ عند مشاهدته لمجموعه أطفال قريبين من بعض ولكن لا يتحدثون للغريب بأي حديث ويمكن أن نعرف الصمت الاختياري هو كَبْكَم اختياري يصيب الطفل بسبب الاضطرابات النفسية الكلامية فيمتنع الطفل عن الحديث في المواقف الاجتماعية بإرادته.

الأسباب:

- إن أهم أسباب هذا الصمت هو صعوبة بعض الأطفال على النطق أو التأتأة بالكلام لينتج عنها خجلهم من الحديث فيتخذون طريق الصمت الاختياري.
- بسبب تعرضهم لسيطرة الأهل الزائدة أو العكس صحيح قد يكون ناتج عن انفصاله عن أبويه والخلافات الأسرية ولاسيما إذا لو كانت الأم، لما علاقة الطفل بالأم في السنين الأولى من تأثير على بناء شخصية الطفل.
- اتصاف الطفل بالخجل الشديد: أحد الأسباب التي تجعل الطفل يتصف بهذا الأمر تشجيع الأهل على الصمت. ممّا يجعل الطفل يتخذ اسلوب الخجل أو الصمت كنوع من الأدب الاجتماعي فضلا عن ترضية الأهل بذلك.
- الحد من تكوين العلاقات الاجتماعية بتكوين الصداقات وغيرها في سني عمره الأولى أو المعاملة القاسية له من قبل الأهل وغيرها الكثير.

العلاج:

- أما أهم علاجات الصمت الاختياري الذي يقع به أغلب الأطفال فهو معرفة القدرات العقلية للطفل فإذا كانت طبيعية فالصمت الذي يقع به هو نتيجة طبيعية لحدوث مشكلة ما.
- اللعب: إذ أن علماء النفس يؤكدون أن اللعب هو اللغة التي تسهل التواصل مع الطفل.
- العلاج السلوكي المعرفي بوساطة تثقيف الأسرة للتعامل مع الطفل ودعمه تشجيعه مما يساعد ذلك الطفل على أن يتخطى ويتخلص من خوفه من دون إشعاره بأن قلقه وخوفه محل سخرية وإنما تعليمه كيفية التعبير عن هذا القلق ومساعدته في تخفيفه.
- إسناد الطفل في الأنشطة والمهام التي تساعد في إثبات وجوده والتي تقلل من التوتر والقلق الذي يصيبه.

الأم حظيت بمنزلة في الأسرة في ضمن الشريعة الإسلامية لا تدانيتها أية منزلة، فقد حثت النصوص الإسلامية على إكرامها بشكل لافت للنظر، وهذا القرآن الكريم يوصي الولد بالإحسان إلى الوالدين: لما لهما من فضل عليه في قوله تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا) (سورة الاحقاف: ١٥)، وقوله تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِلَٰهًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (سورة الاسراء: ٢٣). وأكدت احاديث السنة الشريفة، وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) على بر الوالدين ولاسيما الأم، فقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (الجنة تحت أقدام الأمهات) (ميزان الحكمة: ج4/3675) وعن الإمام الباقر (عليه السلام): قال موسى بن عمران: (يا رب! أوصني؟ قال: أوصيك بي، فقال: رب أوصني؟ قال: أوصيك بي - ثلاثا - قال: يا رب أوصني؟ قال: أوصيك بأمك، قال: يا رب أوصني قال: أوصيك بأمك قال: يا رب أوصني؟ قال: أوصك بأبيك)، وعن الإمام الصادق (عليه السلام): (جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله من أبرد؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك) (ميزان الحكمة: ج4/3675).

وعن الإمام زين العابدين (عليه السلام) قال: (أما حق أمك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدًا وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحدًا.. ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لأجلك، ووقتك الحر والبرد لتكون لها، فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه) (ميزان الحكمة: ج4/3675).

وبغیرها الكثير من الأحاديث التي تُعنى بالأم وتؤكد على ضرورة معاملتها بصورة حسنة، التي تدل على احترام الإسلام دور الأم الذي تمارسه في صناعة الجيل الجديد وتربيته ولاسيما إذا كانت من الأمهات الصالحات.



## قدرات المرأة المسلمة

نعيمه كاظم



تزداد تألقا وتضحية وإيثارا وقوة وصلابة وثباتا فقد كانت تستلهم الشجاعة من قدوتها السيدة زينب (عليها السلام) التي ضربت للعالم وللأجيال في الماضي والحاضر أروع الأمثلة في التضحية والشرف والعزة والصمود أمام الأعداء.

فقد استطاعت في السنين الماضية أن تثبت للعالم أجمع قدرة المرأة بشكل عام والعراقية بشكل خاص على تحملها لأقوى الصعاب حالها حال الرجال وأثبتت ذلك بوساطة معاناتها في زمن كان ينظر فيه إلى المرأة بأنها مخلوق ثقيل على كاهل الرجل، ولكن هذا المنظار لم يحد من عزمها وظلت تناضل حتى أصبح العالم أجمع يقف إجلالا وتعظيما لها لمواقفها المشرفة لمساندة الرجل وأحيانا تقف لوحدها أمام الرياح كالعمود تصد أية هجمة تريد المساس بعائلتها أو وطنها، ونلاحظ ذلك جليا في الأوضاع الأمنية الخطيرة التي يشهدها العراق نتيجة الغزو الداعشي الهمجى الذي طال المرأة العراقية، وانتهك حقوقها الإنسانية... إذ وقفت وقفة جادة صارمة بوجه هذا الظلام الزاحف الذي هو أخطر وباء يهدد البشرية لكن المرأة العراقية ظلت صامدة بوجه الظلام العاتي وصنعت جيلا استطاع أن يزيل الظلام ليصنع نورا يضيء به درب الأمهات فهنيئا للأمهات بأبنائهن البررة وهنيئا للأولاد بأمهاتهم الصابرات.

مهما كانت المرأة عاقلة وحنونة وصاحبة قلب رقيق فبإمكانها أيضا أن تكون صاحبة قرارات مصيرية وتتمتع بالقوة والإصرار والعزيمة بوساطة شخصيتها التي تستطيع بناءها وتهذيبها بما أَرَادَهُ اللهُ لَنَا وَمَنْ غَيْرِ أَنْ نَبْتَعِدَ عَنْ تَعَالِيمِ شَرِيعَتِنَا وَتَقَالِيدِ مَجْتَمَعِنَا الْإِسْلَامِيِّ. ونلاحظ أن المرأة بشكل عام التي عملت في المصنع والحقل والمدرسة وربت أطفالها بكل جدارة وثقة بالنفس على الرغم من كل أساليب القهر والتهميش والاضطهاد التي تعرضت لها طيلة العهود السابقة جدية بأن تقف إجلالا لها لدورها الإنساني الخلاق في كل حين.

فلو أخذنا المرأة العراقية مثلا يقتدى به . لوجدنا أنها مرت عليها أعوام طويلة من الحروب والحصار فقدت فيها الأبناء والأخوة والزوج وهي في عز شبابها ولم تتراجع عن دورها الفاعل في اجتياز الصعاب وتذليلها على الرغم من ثقلها وفواجعها التي كانت أكبر بكثير من أن يتحملها أقوى الرجال شجاعة وعزما وإرادة فتحملت المسؤولية الكبرى بشرف، وأدت رسالتها على خير ما يرام فكانت بحق منار إشعاع، وينبوع حنان ومصدر توجيه واستقامة وإرشاد. وقد ضربت أروع الأمثلة في العزة والكرامة والشرف واحتفظت بكل قيم الأمومة الحقة. وكلما كانت تشدد عليها المحن والصعاب كانت





## فلذة الأكياد وشركاء حياتهم

أمل عبد الحسين

الزواج نعمة الله على عبادة فهو الاستقرار واللقاء بين القلب والعقل ولنجاح هذا الأمر لابد من أن يرتبط بحسن النية والخلق والدين وقد ذكر الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) هذين الشرطين عند الزواج بقوله (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) (الامالي: 519)، فالإسلام وباقي الشرائع الإسلامية تحث على ضرورة تكوين الأسرة وترغيب الشباب بالزواج، وهنا يقع دور الأهل في اختيار شريك الحياة الذي يكون كفواً لأبنائهم ولأهمية الأسرة الكبيرة في بناء المجتمع لأنه عند زواج أبنائهم ستخرج نواة أسرة جديدة، فلا بد من الاهتمام بأساس هذه الأسرة (الزوج والزوجة).

ولكي تبنى الأسرة على أساس متين لابد من أن يكون الاختيار الصحيح للابن والبنات فعندما يصلون إلى سن الزواج المناسب لابد من مساعدتهم في اتخاذ القرار الصائب الذي يساعدهم على بناء علاقة ناجحة.

هناك شروط في الزواج لا يمكن التنازل عنها أولها أن يكون الزوج صاحب دين وخلق، التقارب في المستوى الفكري بين الطرفين أي المقصود بتقارب الأفكار ولا يقلل أحدهما من شأن الآخر على المدى البعيد هذا يحدث فجوة بين الطرفين وبالتالي تتعالى صيحات الاحتقار والاستصغار بين الطرفين لتنعكس على الأبناء فيما بعد وبقيّة الحياة الأسرية، ومن الأمور التي يجب مراعاتها هي: التكافؤ في العمر للطرفين على الرغم من أنه لا توجد ضوابط لهذا الأمر إلا أنه يفضل أن يكون الزوج يكبر الزوجة بعدد من السنين هذا يقلل من نسب العشرة في التعامل فيما بعد ولاسيما إذا كانوا في نفس الأعمار التي ينتج عنها الكثير من المتاعب، بسبب عدم تفهم كلا الطرفين طبيعة الحياة الزوجية.

أما الارتباط الأسري فهذا كفيّل بأن يساعد على أن يكشف عدداً من الأمور التي قد نهّلها المرأة في زوج المستقبل. فمدى الارتباط الأسري لعائلة الزوج يساعد في الوقاية من الكثير من المشاكل التي قد يقع بها الزوجان في المستقبل، والتخلص منها بوساطة أسرهم، ولاسيما المشاكل التي لا يستطيعون أن يضعوا لها حلاً بأنفسهم فضلاً عن ذلك يتم تعليمهم عدداً من الأمور وطرق الحياة الصحيحة، وبالعادة لا يستطيع الإنسان أن يخفي صفاته عن محيطه لذلك عند إقبال شخص ما على زواج ابنتك فلا بد من الاستقصاء عن صفاته وأخلاقه بوساطة أصدقائه وجيرانه للبحث عن إنجازاته وعن سيرته الحسنة.





رملة الخزاعي

إن من المعروف من اعتاد شيئاً في صغره يألفه ويحبه في كبره، وتعويد فتياتنا على الاحتشام منذ الصغر مهم ليكون الحجاب محل اعتزازهن، فبمرور الوقت تتولد القناعة والاعتزاز، فالحجاب قناعة واعتزاز قبل كل شيء، مما يؤسف له نرى تهاون كبير في الحجاب من قبل الأمهات بل في احتشام الصغيرات فنرى صغيراتهن يلبسن اللباس الفاضح بدعوى إنها غير مكلفة، ونرى المكلفة حديثاً وفتاة العشرين على حد سواء في التهاون بالستر والحشمة، نتيجة التعود على اللبس الفاضح.. هذا يعود لعدة أسباب أولها عدم اهتمام الأهل بهذا الجانب أو بسبب تقليد الغربيات كالصديقات والحيران والأقارب، والسبب الأكبر يعود للأم التي لم تحرص على حشمة صغيرتها مما يجعل حجم الخطر المستقبلي المحقق بأبنتها كبير، فالحجاب أمام هجمة كبيرة لإفراغه من محتواه.



إن الأم الواعية هي التي ترسخ المفاهيم الأصيلة في ذهن فتاتها قبل سن البلوغ لتبلغ وهي في كامل استعدادها للتكيف، وحتى الأم لا تعاني منها، فافتتاح الفتاة منذ صغرها بالحجاب يسير جداً، بينما يصعب كلما تقدمت في السن، ولنتذكر كل أم إن الفتاة تعتاد على ما نشأت عليه، فاعتياد الحشمة له اثر على نفسه الفتاة في المستقبل، وللاحتشام آثار على فكر وسلوك الفتيات، فهذه دراسة بريطانية تؤكد على ان الاحتشام يحسب الصورة الذاتية للمرأة، وقد نشرت هذه الدراسة في مجلات علمية عدة إذ قام باحثون بجامعة (وستمنستر) في بريطانيا بدراسة آثار هذا الأمر فقد أجريت



بعروض الأزياء الخاصة بالعباءة الإسلامية، أما اسبوع لندن للأزياء فقد جعلوا فيه حدث دائم ومهم عروض أزياء خاصة بالعباءة الإسلامية إضافة إلى المتاجر في العاصمة البريطانية التي عجت بالأزياء الإسلامية مع إضافة لمسات غربية، أما في اليوم العالمي للمرأة فقد اطلق مشروع تجاري ضخم للأزياء المحتشمة كل هذه الأحداث تثير الاستغراب والتساؤل لماذا هذا الاهتمام؟

فعلينا اذن ان نعي حجم الخطر المحقق بالحجاب الإسلامي لجعله حجاباً بالاسم فقط وهو شبه العاري وهذا ما غزا أسواقنا اليوم، وعلى المرأة المؤمنة ان تعرف حدود الحجاب وماهيته التي وضعتها الشريعة كي تميز بين ما هو اسلامي وما هو اسلامي بالاسم فقط... ولتكن رسالتنا الحفاظ على الحجاب الزينبي فهو هويتنا.

للمرأة، نجد اهتمام من قبل دور الأزياء الغربية، فقد احتفت في الآونة الاخيرة دور الأزياء العالمية بالحجاب وأهتم اشهر المصممين فيه إضافة إلى الصحف العالمية التي تهتم بعروض الأزياء المحتشمة، كما تتناقل القنوات الغربية هذه الامور بكثرة وقد نشرت في وقت قريب صحيفة (الفارديان) تقريراً عن الزي الإسلامي للنساء.

لنساء أنفسنا هل هذا الاهتمام وليد حب الاسلام وحب مصلحة المرأة المسلمة؟ أم هناك غايات اخرى؟ فنجد إدخال الحجاب في آخر الموضة والأزياء صار محل اهتمام دور عرض الأزياء.. وهذا الاهتمام لإفراغ الحجاب من محتواه تماماً ويكون فقط بالاسم حجاب، فعلينا ان لا نغتر بكل ما يقدم لنا بدعوى التطور، وفي نفس الوقت نجد (٤٠) علامة تجارية عالمية تهتم

الدراسة على مجموعة نساء يفضلن لبس العباءة، الشادر، الحجاب من أي نوع واللبس المحتشم بشكل عام وقورنت هذه المجموعة مع مجموعه أخرى من النساء غير المحتشمت، فوجدوا إن المحجبات كن راضيات على انفسهن وينظرن للأمور نظرة ايجابية، أما الاخريات اللاتي كن غير محتشمت يعانين من عدم الثقة بأنفسهن وينظرن نظرة سلبية للأمور.

ولم يشعروا بارتياح مطلقاً عكس النساء المحتشمت وتشير دراسة أخرى توصلت لها جامعة هارفارد الأمريكية ونشرتها وسائل الاعلام (إن الحجاب والاحتشام هو السبب في ابتعاد المرأة عن الانحلال الأخلاقي والأمراض الخطيرة السائدة في المجتمعات الغربية)، والشريعة الإسلامية غنية بالنصوص التي تحث على ضرورة احتشام الفتاة ومدى أهمية وأثار الحشمة في المستقبل، وأكدت روايات كثيرة على تربية الفتاة وتعويدها على الحياء ويعد الحجاب والاحتشام من أهم ما يوجد الحياء لدى المرأة عموماً والفتاة على وجه الخصوص يقول الامام الصادق (عليه السلام): (لا إيمان لمن لا حياء له) فالإيمان والحياء مرتبطان ببعضهما كيف ان نضمن الحياء لفتاة تعودت على عدم الاحتشام واللبس الفاضح؟

فإذا ما عودنا فتياتنا على الحشمة والاهتمام باللبس يكون عاملاً أساسياً في سلب الحياء منها وبالتالي سلب الايمان، وإن عدم وجود الحياء ينعكس على سلوك الإنسان فكيف نضمن سلوك سوي لفتاة عودناها على عدم الحياء؟! يقول رسول الأكرم (صلى الله عليه واله): (من لم يكن له حياء في الدنيا لم يدخل الجنة)(كنز العمال: ج3/125). فهل هناك أم ترضى أن تدخل ابنتها النار والعياذ بالله؟ على كل أم أن تعي حجم الخطر الذي تسببه لفتاتها، فعدم تعوديتها على الحشمة منذ صغرها، وسلبها الحياء بالتالي ينعكس على سلوكها، وعدم الحياء لا يدخل الجنة بحديث صريح عن الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله)، فالأم الواعية تعي حجم الخطر الذي يهدد ابنتها إن لم تكن قد تربت على القيم والمبادئ الإسلامية الأصيلة والمؤمنة لا تغرها الأزياء ولا الموضة ففي الوقت الذي يحارب به الحجاب وتشويه صورته وينظر له على أنه نوع من أنواع التشدد والظلم

**الشريعة الإسلامية غنية بالنصوص التي تحث على ضرورة احتشام الفتاة ومدى أهمية وأثار الحشمة في المستقبل، وأكدت روايات كثيرة على تربية الفتاة وتعويدها على الحياء ويعد الحجاب والاحتشام من أهم ما يوجد الحياء لدى المرأة**





النزاهة



# أجيال نزيهة... حياة رغيدة

(( ساهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالي من الفساد وباشكاله ومظاهره كافة ))



البريد الإلكتروني:  
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:  
١٥٤ 78

الخط الساخن:  
٠٧٧١٨٨٨٨٨٥٤

www.nazaha.iq





# صَوَاعِدُ

اعداد:  
هشام اموري ناجي

ابن سينا (٩٨٠ هـ - ١٠٣٧ م)

نشأة السينما في العالم وتطورها

مهارات عقلية هامة

الأملاح والمعادن وفوائدها

التفاح



بين) مقالة موضعاً فيها مزايا وضرورة الاستقلال، وأحدثت هذه المقالة المطبوعة تأثيراً واسع النطاق في الرأي العام الأمريكي.

وفي يوم ٧ يونيو (١٧٧٦)، أعلن (روبيرت هنري لي) من ولاية فرجينيا، في الكونجرس أن الموقف الصحيح هو الإعلان عن أن الولايات الأمريكية إنما هي ولايات حرة ومستقلة، وبعد مناقشات طويلة تمت إجازة هذا الاقتراح، وتمت الموافقة عليه وتشكلت لجنة مكونة من (جون آدمز) و(توماس جيفرسون) و(روبرت ليفنجستون) لصياغة إعلان الاستقلال وتم عرضها على البرلمان لإجراء القراءة الأولى ولتناقشتها. وتمت الموافقة على صياغتها وعلى نشرها اعتباراً من اليوم الرابع من شهر يوليو... وطارت هذه الأنباء الى كل الولايات الأمريكية، وقوبلت في كل مكان بالارتياح والابتهاج، ومظاهرات التأييد والترحيب... وعلى الرغم من أن كل التوقعات لم تكن قد اكتملت على هذه الوثيقة حتى اليوم الثاني من شهر اغسطس، فلا يزال اليوم الرابع من شهر يوليو يحتفل به باعتبار انه هو (يوم عيد الاستقلال).

ولقد أفضى هذا الإعلان الى تحويل المظاهرات العفوية المطالبة بالاستقلال الى ثورة، ولقد أفضى هذا الإعلان الى الانفصال بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين بريطانيا، وأفضى الى ميلاد أمة جديدة عظمى مؤهلة تماماً لكي تصبح فيما بعد واحدة من القوى العظمى في العالم إن لم تكن أقواها.



## التوقيع على إعلان الاستقلال (١٧٧٦م)

على الرغم من أن المقاومة الأمريكية للاحتلال البريطاني كانت قد اشترت ساعدها في عام ١٧٧٦ بسبب التنظيمات العفوية التلقائية لجنود الاحتلال، وبسبب صعوبة حصول قوات الاحتلال على ما تحتاجه للإعاشة والقتال، فلقد كانت المقامة الأمريكية تبدو أقرب ما تكون الى مظاهرة ضخمة الحجم ولا تعتبر ثورة عامة شاملة. وطالب كثير من الكتاب المشهورين في أمريكا بالانفصال والاستقلال التام عن بريطانيا، وفي عام ١٧٧٦ نشر الكاتب البريطاني(توماس

### سعيد من لا يرجو شيئاً، لأنه هكذا لن يخيب له أمل أبداً

والقائل: شاعر انجليزي. يعد من اشهر الشخصيات الأدبية في القرن الثامن عشر وأبعدهم تأثيراً في تطوير الشعر. من اشهر آثاره: «مقالة في الإنسان» وهي قصيدة فلسفية طويلة. وملحمة «بروتس» وقد شرع في نظمها في أواخر حياته ولكنه لم يتمها. ترجم الإلياذة والأوديسة لهوميروس. توفي سنة ١٧٤٤م.

كن جميلاً ترى الوجود جميلاً  
لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً  
لا تخف أن يزول حتى يزولاً

أيهذا الشاكي وما بك داء  
والذي نفسه بغير جمال  
فتمتع بالصبح ما دمت فيه

والقائل: من شعراء المهجر اللبنانيين. ولد في لبنان عام ١٨٩٩م. وانتقل في صباه الى مصر. ثم هاجر الى الولايات المتحدة، وأقام بها الى ان مات سنة ١٩٤٧م. شارك في نشاط «الرابطة القلمية». وأسس صحيفة «السمير» العربية في نيويورك. ظهر أول دواوينه «تذكار الماضي» في الاسكندرية سنة ١٩١١م. في شعره نزعه فلسفية. أشهر دواوينه: «الجداول»، و«الخمائل». يضمن أنضج شعره الذي يهيمن عليه نوع من الأيمان بالحب والتدين في محراب الطبيعة، يسيطران على نغمات الشك والحيرة والحزن الشائعة في الأدب المهجري

من القائل؟



## (امير الفلاسفة)

### ابن سينا (٩٨٠هـ - ١٠٣٧م)



داراً قريبة منه، أقام فيها ابن سينا فترة قصيرة وهو يدرس ويصنف مؤلفاته.

وقد ألف ابن سينا ما يزيد على المائة كتاب في الطب والفلسفة والرياضيات والموسيقى واللغة

وعلم النفس والمنطق والفلك والطبيعية وعلم طبقات الأرض وعلم القوى المحركة.

ولابن سينا اكتشاف طبية عديدة، فهو:

- مبتكر انبوبة القصبه الهوائية كعلاج لحالات الاختناق.

- مكتشف دودة الإنكلستوما.

- اول من شخص مرض داء الفيل واكتشف بعوضة الفلاريا المسببة له.

- اول من اكتشف أن الأب هو المسئول عن جنس الجنين وليس الأقدم.

- اول من استخدم اسلوب الحقن تحت الجلد.

#### لمحات من حياته :

- ولد في قرية من قرى بخارى تسمى (أفشنا) وتوفي في (همدان).

- أحاطه والده في صباه بالعديد من الأساتذة والمربين، فعملوه مختلف علوم زمانهم.

- أتم حفظ القرآن الكريم في سن العاشرة.

- حكم عليه بالسجن عدة مرات بسبب ما أحاط به من توتر سياسي أدى في النهاية الى انشقاق وانهيار الدولة الإسلامية.

- مات ابن سينا متأثراً بمتاعب بالهضم والقولون

يلقب العالم الكبير ابن سينا بلقب (الشيخ الرئيس) او (امير الفلاسفة). وهو من اعظم علماء الإسلام. كان ابوه من موظفي السلطان نوح بن منصور الساماني في مملكة سامان(افغانستان اليوم). فلما توفي ابوه اولاه السلطان بعض المناصب حتى وصل الى منصب وزير. وقد لزم السلطان حتى نهاية ملكه.

عانى ابن سينا من الكثير من اضطرابات السياسة وتقلباتها، فكان حيناً من المغضوب عليهم، وحيناً آخر من المقربين المحتفى بهم. إلا انه لم يشغل بذلك ابداً عن البحث والدراسة والإنتاج الفكري وكان ابن سينا شديد الثقة بنفسه ومدركاً لنبوغته وتفوقه. مما دع البعض الى وصفه بالتكبر.

#### دراسته وكتبه :

درس ابن سينا فلسفة ارسطو وفلسفة الفارابي، ويقول كثير من الباحثين بأنه قد اضاف اليها واخرجها بطريقة افضل كما انه قد احكم تسلسلها وقد ظلت كتبه في الطب والفلسفة تدرس في جامعات اوربا حتى القرن السابع عشر وقال عنه بعض النقاد الأوربيين ان تأثيره على الفلسفة المسيحية في أوروبا كان عظيماً واعتبروه في مقام ارسطو وقد اشتهر ابن سينا في الغرب باسم (افيسينا). كما لقب في الشرق بألقاب كثيرة منها: أمير الأطباء- المعلم الثالث وغيرها.

ومن اشهر كتب ابن سينا كتاب(القانون) في الطب، ويعتبر هذا الكتاب موسوعة طبية شاملة. وقد ترجم الى اللاتينية وظل لعدة قرون متتالية منهلاً يشرب منه الراغبون في دراسة الطب سواء في الشرق او الغرب، وقد وضع ابن سينا هذا الكتاب في بلد تسمى (جراجان) حيث تعرف هناك بعالم يسمى (الشيرازي) فاشترى له

## س . ج

وقد نشر منه جزءان سنة ١٩٠١.

- فيلسوف صوفي -عربي اندلسي- أنشأ

طريقة صوفية عرفت بالسبعينية. من هو

هو قطب الدين بن محمد الإشبيلي. عرف

بإبن سبعين. ولد بالأندلس بوادي رقوطة...

أخذ علومه الدينية والعقلية عن أبي اسحاق

بن دهاق، ناقش في مقولات ارسطو حول

قدم العالم، والعلم الإلهي والمقولات العشر،

والنفس الإنسانية وبقاؤها بعد الموت. مات

في مكة سنة ١٩٦٠ واختلف في طريقة وفاته

فمنهم من قال بأنه مات مسموماً ومنهم

من قال بأنه انتحر. من كتبه: الرسالة

الرضوانية، ورسالة العهد، وما لا بد للعارف

منه، وكتاب الأنواع.

- متى وأين القيت أول قنبلة ذرية؟

في السادس من شهر آب عام ١٩٤٥م القى

الأميركيون أول قنبلة ذرية على مدينة

هيروشيما في اليابان، نتج عنها مقتل ٨٠٠٠٠

قتيل و٧٥٠٠٠ جريح.

- مؤرخ اندلسي لقب بذئ الوزارتين. من هو؟

هو المؤرخ الأندلسي لسان الدين بن الخطيب

(١٣١٣-١٣٧٤) لقب بذئ الوزارتين، وعرفت

أسرته ببني الوزير. له عدة مؤلفات في التاريخ

والجغرافيا والأدب والعلوم الأخرى. منها:

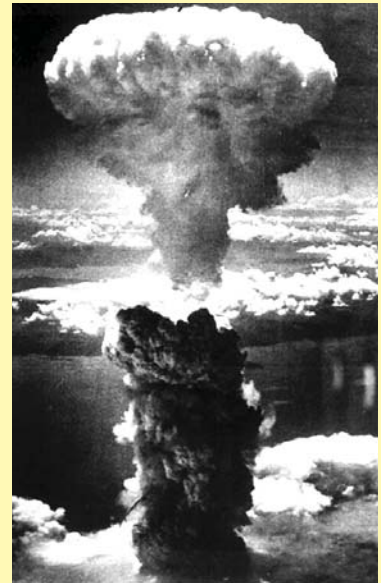
١- اللمحة البدرية في الدولة النصرية.

٢- أعمال الأعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام

من ملوك الإسلام.

٣- معيار الاختيار في ذكر المشاهد والديار.

ومن أهم كتبه «الإحاطة في أخبار غرناطة»،





## نشأة السينما في العالم وتطورها

تعود فكرة التصوير الى عصور ما قبل التاريخ، إذ حاول الإنسان اصطياد بعض عناصر بيئته، وإعادة انتاجها على جدران الكهوف التي عاش فيها. فالكهوف الاسبانية حفظت لنا رسوماً لحصان المشي. إلا أن جهود الإنسان كانت منصبة على اضافة ابعاد تأثيرية بصرية للوحات الفنانين كالإضاءة وطرق العرص ومحاولات تحريكها اكثر من تطوير تقنية التقاط الصور وتثبيتها فمنذ عام ١٦٤٠ إذ عرض (أثانا سيوس كرتشن) في روما اختراعه المسمى (الفانوس السحري)، وحتى عام ١٨٢٥ العام الذي توصل فيه (وليام فوكس تالبوت) إلى طريقة علمية تمكنه من تثبيت الصورة، فإن مجمل المحاولات تركزت في اضافة ابعاد درامية لما هو ساكن لإنتاج نوع من المتعة البصرية أفرزت من ضمن ما أفرزته مسارح خيال الظل الذي ازدهرت في القرن الثامن عشر واستمرت حتى مطلع القرن العشرين وفي عام ١٨٢٣ طور (لويس - جاك ماندي داجر) فكرة (الأيدوفيزيكن) في باريس المبنية على اضاءة صورة بها اجزاء شبه شفافة من الأمام ومن الخلف بطريقة شديدة التعقيد بواسطة مجموعة من المصاييح والفوالق لإحداث تأثير بتغير الاضاءة و تبديل المشاهد، وقد انعكست شعبية الديوراما في انتاج أجهزة مصغرة منها على هيئة صندوق الدنيا للاستعمال المنزلي الذي استخدمت فكرته في عرض اولي افلام الصورة المتحركة بعد اقل من قرن من الزمان وبعد نحو قرن من على اختراع الفانوس السحري اختراع (سيمون ريتير) في فينا آلة عرض

## مهارات عقلية هامة

- ١- **التذكر:** هو ايسر مهارات التفكير، وهو القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة إليها، وتعتمد تنمية هذه المهارة على تسجيل المادة المقروءة وتحديد الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية، ثم تصفح رؤوس الموضوعات للمادة المقروءة، ثم تلخص الأفكار التي اشتملت عليها، ثم نطرح على أنفسنا أسئلة بهدف تحديد ما استوعبناه من معلومات.
- ٢- **التخيل:** هو انطلاق العنان للأفكار دون النظر الى الارتباطات المنطقية او الواقعية او الالتزامات، وهو من المستويات العليا للأبداع، وعن طريقة يتم الوصول الى نظرية جديدة او اكتشاف علمي، ولولاها لما ازدهرت البحوث والمدينة والحضارة. يتطلب التدريب على مهارة التخيل: القدرة على إبداع الأفكار، والتخلي بالمقدرة على التخيل العلمي، والتخلي بالمرونة، ثم استخدام الخيال والصور والحواس الخمس لتتوسع المدارك
- ٣- **الذكاء:** هو القدرة على الكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من مواقف وعلاقات. وللذكاء أنواع، منها:
  - **الذكاء الميكانيكي:** الذي يتمثل في القدرة على التعامل مع

## مصطلحات عامة

دراسة طبيعة الجماعة والوصول الى القوانين التي يخضع لها نمو الجماعة، وعلاقة الجماعة بالأفراد وبالجماعات الأخرى . ويقصد بهذا الاصطلاح طرق تنظيم الجماعة وإدارتها.

ديناميكية الجماعة:

نظام تعليمي أو عملية تعليمية من غير طرق المدرسة، ويتضمن الإرشاد جهوداً منظمة للتأثير على الأفراد وتعديل سلوكهم ليقابل حاجاتهم بما يتفق وظروف مجتمعهم.

خدمات الإرشاد:

أحد المراحل التي تتضمنها عملية تبني الأفكار المستحدثة، وهي تلي مرحلة الوعي او الانتباه للفكرة ومرحلة الاهتمام. وفي مرحلة التقييم يطبق المرء الفكرة المستحدثة تطبيقاً عقلياً على موقفه الرهن وما يتوقعه مستقبلاً، ويزن ما تجمع لديه من معلومات ومختلف الاحتمالات في الموقف ليقرر مدى صلاحية ومناسبة الفكرة لظروفه الخاصة وفي ضوء ذلك يتخذ قراره إما بوضع الفكرة موضع التنفيذ او بصر النظر عنها

تقييم الأفكار:

وهو الاتصال الذي يتم بواسطة محطات موجودة بالأقمار الصناعية والقمر الصناعي جهاز يدور بنفس سرعة الأرض وينفس اتجاه دورانها وتركب عليه محطة للاستقبال وأخرى للإرسال وتستقبل الأولى البرامج المرسله من المحطات الأرضية والثانية ترسل ما تستقبله الى أي محطة استقبال على سطح الأرض، حيث يعاد بثها إلى أجهزة الاستقبال لدى الأفراد على مساحات شاسعة من الكرة الأرضية.

الاتصال عبر الأقمار الصناعية:





معينة تجذب الجمهور إليها فهي تجمع بين الصورة المتحركة والحوار والموسيقى والاستعراض مما يعيق الأفكار المطروحة في ذهن الجمهور لتقديمها رؤى مختلفة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إذ ان السينما تعد من اكبر وسائل الدعاية التي تجمع حشداً بشريا كبيرا في زمان ومكان محددين ومعروف للجميع قدرة السينما في الخداع البصري والنفسي، ذلك ان تعميم قاعة العرض وكبر مساحة الشاشة أم أمام المشاهد يعملان على تحريك الفعل الباطن للإنسان وتفعيل قدرة اللاوعي لديه بحيث يؤثر في سلوكه المستقبلي تأثيراً مباشراً وفي مقابل ذلك، فإن السينما تحتاج الى الذهاب اليها من قبل الجمهور في أوقات محددة.

المصدر: تاريخ وسائل الإعلام في العراق

أسمائها (ستروبيوسكوب) وهي عبارة عن رسوم على حافة قرص إذا نظر اليها أحد خلال فتحات في قرص آخر متحرك بدت كالرسوم المتحركة. وفي عام ١٨٢٥ استخدم نمساوي آخر هو (فرانز فون يوكا تيروس) فانوساً سحريا لعرض صور الستروبيوسكوب علي حائط وكان من بين أشد الأنواع الأولى لجهاز السينما رواجاً جهاز اسمه (زوتروب) أو عجلة الحياة ابتكره عام ١٨٢٢ انجليزي اسمه (وليام جورج هورنر) ويتركب هذا الجهاز من اسطوانة ذات فتحات رأسية في حافتها وفي داخله مجموعة صور إذا رآها الناظر في حالة حركة الأسطوانة بدت متحركة.....

وتعد السينما عاملاً من عوامل تكوين الرأي العام، وهي تمتلك قوة استهواء مباشرة للجمهور لما تمتاز به من خصائص

الأحكام على الأفكار اعتماداً على معايير محددة مما يؤدي إلى النشاء على الفكرة أو رفضها. وبوساطة التقدير الصحيح يستطيع الإنسان الوصول الى مسلمات ثابتة يدافع عنها بقوة.

**٥. التخطيط:** هو تصور الخطوات التي تقود الى هدف ما موضوع من قبل، وهذا يساعد على إنجاز المهمات، وبنه على أهمية التنظيم، ويوفر الوقت ويزيد من النشاط. وتطلب التخطيط: (قدرة على التوقع النتائج، وقدرة على تحديد الهدف، وقدرة على تحديد السلبيات والإيجابيات، وقدرة على التنظيم)

**٦. اتخاذ القرار:** وتكتسب هذه المهارة بوساطة:

- التدريب على اكتساب المعلومات من مصادر المعلومات المتنوعة
  - التدريب على تحديد المواقف التي تتطلب اتخاذ القرارات
  - التدريب على التفكير في البدائل للقرارات المطلوبة
  - التدريب على التفكير في النتائج المحتملة لكل قرار
  - التدريب على اتخاذ القرار المناسب
- ٧. الإقناع:** تكتسب هذه المهارة بوساطة:
- التدريب على مناقشة الآراء، والطلاقة في الحديث والحوار.
  - التدريب على استخلاص النتائج.
  - التدريب على استخدام الأساليب المنطقية
  - التدريب على عناصر العرض في شرح الأفكار الرئيسية
  - تقويم المعلومات الواردة في عناصر العرض من حيث الحدائة والمنطقية .



الأشياء المادية وأداء المهمات والمهارات الحركية.

**- والذكاء الاجتماعي:** الذي يتمثل في القدرة على الاتصال مع الآخرين وإقامة علاقات حميمة معهم.

**- الذكاء المجرد:** الذي تمثل في القدرة على التعامل مع الرموز والمفاهيم والعلاقات.

**٤. التقدير:** مهارة التقدير الصحيح من أهم مهارات التفكير، وهي الحكم على الأفكار أو الأشياء أو النشاطات وتمييزها من جهة القدر أو القيمة أو النوع. وبوساطة تعلم كيف نطلق





## الأملاح والمعادن وفوائدها

عناصر ضرورية لتكوين العظام والأسنان وكذلك لها فوائد مختلفة للجسم، كما يعتمد في تركيب الخلايا الحية للعضلات والأنسجة المختلفة وكريات الدم الحمراء وغيرها على وجود الحديد والكبريت، والفسفور... الخ، ولا بد لتكوين سوائل الجسم الداخلية من وجود الأملاح المعدنية القابلة للذوبان كألاح الصوديوم والبوتاسيوم.

كما أن العضلات والأعضاء المختلفة لا تؤدي وظائفها على الوجه الأكمل، إلا في حال وجود مقادير معينة من هذه العناصر، وقد تبين من البحوث الفيزيولوجية أن حرمان الجسم منها حرماناً تاماً لمدة شهر كامل، يجعل الوفاة حتمية حتى لو كان الجسم يحصل على غذائه من جميع العناصر الأخرى أما إذا حرم الجسم من تناول أحد الأملاح كلياً أو جزئياً فإن الجسم قد يتداركه ذاتياً أن أمكنه ذلك كحرمانه من مادة الكالسيوم العضوية مثلاً تعمل على انتزاع هذا العنصر من العظام والأسنان أو يصاب الإنسان ببعض الأعراض الدالة على هذا النقص.

المصادر/ الاستشفاء بالفيتامينات والمعادن ٣٠

للمعادن دور كبير في دوام حياة الإنسان علماً بأن جسم الإنسان يتרכب من عناصر مختلفة من معادن وأشباه المعادن. لذلك فهو بحاجة مستمرة إلى تلك العناصر الضرورية ولا سبيل إلى تدارك احتياجاته إلا من الهواء والماء والغذاء وما يمكن أن يصنعه من نفسه

- ١- حفظ كثافة الدم والإفرازات والسوائل
  - ٢- تنظيم التفاعلات الكيميائية في الجسم
  - ٣- المحافظة على محتويات القناة الهضمية من التخمر والتعفن
  - ٤- مساعدة الجسم في بناء الأنسجة من عظام، أسنان غضاريف وعضلات
  - ٥- إكساب السوائل خاصية الانتشار في الجسم والحفاظ على ضغطها
  - ٦- إكساب الدم خاصية التجلط عند اللزوم
  - ٧- تكوين المادة الصبغية في الدم (هيموغلوبين)
  - ٨- إكساب المرونة للأنسجة
- وغير ذلك من الخصائص التي لا يمكن حصرها من أجل المحافظة على سلامة الجسم، فالكالسيوم والفسفور، والمغنيزيوم مثلاً

## أحرص على مراقبة ما تتناوله من كولسترول

إذا لم يعجبك منظر شريحة اللحم الصغيرة في طبقك، فيمكنك أن تضيف إليها الخضروات التي تم طهيها بالقلي مع التقليب السريع. ومن الأطعمة النموذجية التي يمكن قليها بالتقليب السريع: الدجاج، والجمبري، والاسكالوب، ولحم الضأن. ويمكنك أن تقلل من الدهون والسعرات الحرارية عند تحضير الطعام بالقلي مع التقليب السريع باستخدام سواكل الطهي بدلاً من الزيوت. وسواكل الطهي لها مذاقات عديدة، فمنها ما له مذاق الثوم، وزيت الزيتون، والزبد. كما أن الأطعمة التي يتم طهيها بالتقليب السريع يمكن تقديمها مع الأرز.

حاول أن تحافظ على مستوى استهلاكك من الكولسترول عند مستوى (١٠٠ ملليجرام) في اليوم أو أقل. ولا داعي لأن تحسب مليجرامات الكولسترول، لأنك بالضرورة سوف تحافظ على مستواه منخفضاً بمجرد تقليل الدهون والامتناع عن تناول البيض الكامل في نظامك الغذائي. ويوجد الكولسترول فقط في المنتجات ذات الأصل الحيواني. وعلى سبيل المثال: اللحوم، والدجاج، والسمن، والجبن، والبيض، واللبن، وكل ذلك يحتوي على كولسترول بينما تخلو زيوت الطهي (حتى زيت النخيل وزيت جوز الهند) من الكولسترول.



## التفاح مصدر الفيتامينات والمعادن

قوي كمضادات للسرطان، ويحتوي على أحماض تقوم بحماية الكروموسومات من التغيير السرطاني، وإبطاء المفعول السرطاني للمواد المسرطنة...

ومن الطريف ان هذه المواد المفيدة توجد في التفاح الطازج، وعصير التفاح بينما تصل نسبتها إلى الصفر في عصير التفاح المعلب او المحفوظ وهذا يوضح لنا اهمية الحرص على تناول التفاح (أو الأغذية النباتية عموماً) في صورته الطازجة النيئة.

يعد مصدراً جيداً للعديد من الفيتامينات والمعادن، ويتميز باحتوائه على نسبة عالية من ألياف البكتين التي تتركز بقشرته. وهذه الألياف تحسن من حركة الأمعاء، وتقوم بإزالة المخلفات والسموم عنها، وتزيد كتلة الفضلات، وتقاوم حدوث الإمساك، وتحمي من حدوث سرطان الأمعاء، علاوة على أنها تقلل من امتصاص الكوليستيرول وتضبط مستواه. ولذا فإن تقشير التفاح يجعله يفقد جزءاً كبيراً من فوائده الصحية.

كما يحتوي التفاح على مجموعة من الأحماض التي تتميز بمفعول



### نصائح طبية

الأخريين عن طريق العطس، أو رذاذ الفم.  
- **مستشارك الأول:** طبيب العناية الأولية (أو الممارس العام) هو الطبيب المكلف بتشخيص وعلاج معظم المتاعب الشائعة المتعلقة بمختلف أجهزة الجسم، وفي حالة وجود مشكلة صحية معينة تحتاج للتخصص فإنه سيقوم بتحويلك إلى الطبيب الإخصائي، ولذا فإن الممارس العام هو الطبيب الذي يجب أن تستشيريه أولاً في شكواك



- **لو كنت مريضاً بالضغط:** إذا كنت تعاني من ارتفاع بسيط بضغط الدم، فإن هناك بعض الأشياء التي تساعدك في السيطرة على مثل ممارسة الرياضة بانتظام، والإقلال من ملح الطعام، والتوقف عن التدخين، والتوقف عن تناول الخمر (والعياذ بالله)، وممارسة الاسترخاء من وقت لآخر لبث الهدوء والسكينة في الجسم والعقل.. وإذ لم تتجح هذه الأشياء فأنت إذن بحاجة لاستشارة الطبيب.

- **عندما ترتفع حرارتك:** عندما تكون درجة حرارتك مرتفعة. احرص دائماً على تناول سوائل بكثرة، كعصائر الفاكهة ومشروبات الأعشاب.

- **عدو الكبد الأول:** الكحوليات لا تقتل الجراثيم. كما يدعي البعض، لكنها تدمر الكبد.. هذا العضو الهام جدا الذي لا نستطيع أن نحيا بدونه، والذي إذا اختل وظائف الجسم كله

- **احترس من رذاذ فم المرضى:** لا يمكن ان تنتقل إليك العدوى من أذن مريض، ولكن يمكن ان تنتقل إليك العدوى من





تابعوا أخبار  
**العتبة العلوية المقدسة**  
على موقعها الرسمي

[www.imamali.net](http://www.imamali.net)

ومواقع التواصل الاجتماعي

f @ G+ ↗ ▶ 🐦 imamalinet



# أهـ وقتنا نجفـ

إعداد:

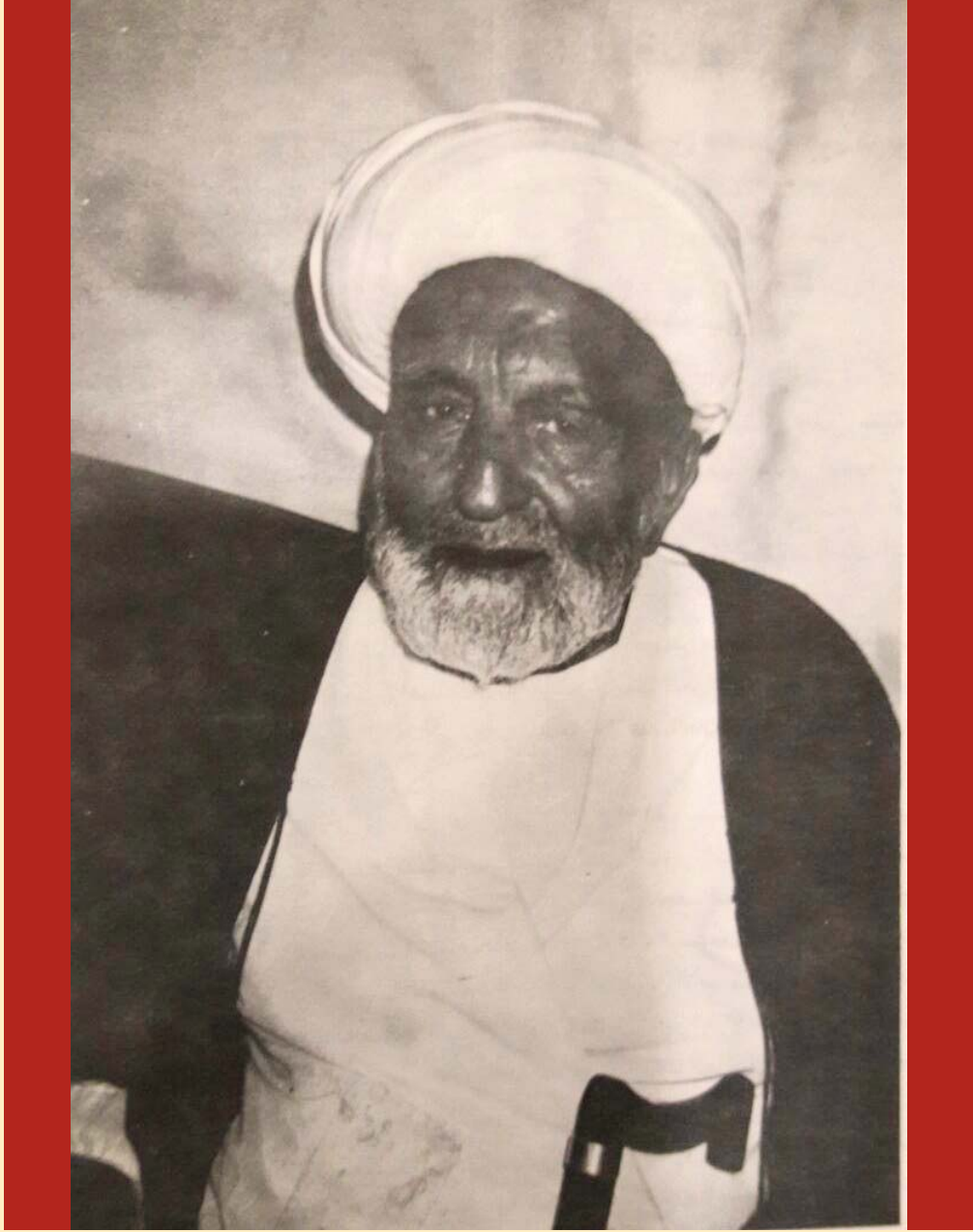
أرشـد رؤوف قسام

● ذكـرات طالب علم في النـجف الأشرف

● حدـيث في مجلس ثقافي

تراث أمير المؤمنين عليه السلام





## ذكريات طالب علم في النجف الأشرف

أرشد رؤوف القسام

سليمان الظاهر وبعد دراسة مرحلة المقدمات توجهت إلى النجف الأشرف لمتابعة الدراسة فيها، فسكنت في مدرسة البادكوبي حيث يسكن فيها قسم من الطلبة العاملين ومنهم الشيخ خليل مغنية والشيخ علي ناصر، والذي كان قاضياً في صيدا وكذلك الشيخ

الكتاب فيها ومن أساتذتي في مبادئ علوم المعرفة كان الشاعر المعروف الأستاذ محمد علي الحوماني.. ثم انتقلت إلى النبطية لألتحق بمدرسة السيد حسن يوسف مكي وقرأت قسماً من النحو على الشيخ محمد رضا الزين ومبادئ الأدب على الشيخ

قرأت قبل مدة ذكريات طالب علم أثناء أيام دراسته في النجف الأشرف فأحببت أن أشارك أحبتي قراء الولاية بها... حيث يقول العلامة الشيخ محمد خليل الزين في مذكراته عن مدة دراسته في النجف ما نصه (ولدت في لبنان سنة ١٩٠٩م وتعلمت القراءة والكتابة عند



## درست في النجف الأشرف على العلامة السيد محمد جواد التبريزي، ودرست كفاية الأصول عند العلامة الشيخ محمد جواد الجزائري، ودرست الفقه الاستدلالي (الخارج) عند العلامة الشيخ عبد الكريم الجزائري



كانوا من الرضا والشكر ما يدفعهم للدراسة بجد ونشاط. لقد كان أغلب الطلبة العاملين يدرسون ولا سيما في فترة دراستي عند الشيخ محمد جواد الجزائري والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والسيد (أبو الحسن) الأصفهاني والميرزا محمد حسين النائيني وغيرهم.. وكان هؤلاء الطلبة لهم جدية ورغبة عالية في الدرس وتحصيل العلوم والمعارف الدينية مما كسبهم احترام الأساتذة والعلماء ومراجع الدين وكانوا يقيمون المجالس الحسينية في شهري محرم وصفر، والمناسبات الدينية الأخرى مشاركين أقرانهم وأهل المدينة في مناسباتهم فزادهم هذا احتراما وتقديرا.. وكانوا هؤلاء الطلبة في العطل الأسبوعية والموسمية يتزهون ليرفها عن أنفسهم بالذهاب إلى الكوفة حيث نهر الفرات وبساتين النخيل وقد ينزلون أحيانا إلى بحر النجف فتمنحهم تلك الأجواء طاقة جديدة للدراسة والتعلم لذلك فقد أصبح أغلب أولئك الطلبة عند عودتهم لبلادهم من كبار العلماء والكتاب والمؤلفين وجميعهم يحتفظون بذكرات جميلة عن النجف وسنوات الدراسة والإقامة فيها غير متناسين فضل الله عليهم.

عهد الشهيد الأول الشيخ محمد بن مكي المتوفى سنة ٧٨٦هـ، وتزايدت الهجرة للنجف في زمن صاحب (مفتاح الكرامة) السيد محمد جواد بن السيد محمد العملي المتوفى سنة ١٢٢٦هـ... أما عني فأنا دخلت النجف وكان عدد الطلبة العاملين قرابة (٢٥) طالبا وعندما خرجت منها كان عددهم أكثر من (٥٠) طالبا، كان سكنهم في الغالب في مدرستي البادكوبي ومدرسة الخليلي وأما أصحاب العوائل منهم فكانوا يستأجرون دورا مستقلة بهم.. لقد كان الخبز اليومي مكفولا لسائر طلبة العلم من المرجع الديني الأعلى ويتقاضون بعض المساعدات من المراجع الدينية الأخرى في النجف الأشرف وفي الغالب كان الوضع الاقتصادي للطلبة العاملين ضيقا فكانوا يعتاشون على الخبز والتمر واللبن وبعض الخضروات، مثل الفجل والرشاد ولكن على العموم

علي الزين الأديب اللبناني المعروف، ثم انتقلت إلى مدرسة السيد كاظم اليزدي وكنت أنا الطالب العربي الوحيد الذي سمح له في السكنى بهذه المدرسة ثم انتقلت إلى مدرسة الخليلي. درست في النجف الأشرف على العلامة السيد محمد جواد التبريزي المتوفى سنة ١٢٨٧هـ، ودرست كفاية الأصول عند العلامة الشيخ محمد جواد الجزائري المتوفى سنة ١٢٧٨هـ، ودرست الفقه الاستدلالي (الخارج) عند العلامة الشيخ عبد الكريم الجزائري المتوفى سنة ١٢٨٢هـ، حتى خرجت من النجف سنة ١٩٣٩م، وذلك بسبب تأليفي لكتابي المسمى (الفرق الإسلامية) والذي طبعته في مطبعة محمد علي الصحف وكان الكتاب فيه دفاع عن الإمامية مما أغاض المسؤولين الحكوميين ومصادرة كتابي وقد احتفظت بـ(٢٥) نسخة منه فقط، أهديت منها نسختين لآل الجزائري ونسخة للسيد أبو الحسن الأصفهاني المتوفى سنة ١٣٦٥هـ، ونسخة للعلامة الميرزا محمد حسين النائيني المتوفى سنة ١٣٥٥هـ، وبقيت متخفيا لمدة ثلاثة أشهر في النجف بسبب حادثة كتابي هذا.. وقد أقمت مجلسا في النجف الأشرف قبل مغادرتي لها حضره الطلبة العاملين وبعض الأصدقاء والمعارف وقد جاءتني إجازة من العلامة الشيخ عبد الكريم الجزائري، وكذلك العلامة أبو الحسن الأصفهاني، والعلامة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.. ضاع مني جواز السفر الخاص بي فخرجت من النجف الأشرف لأدخل سوريا ثم لبنان. لقد كان الطلبة العاملين (لبنان) يهاجرون للنجف الأشرف للدراسة منذ

لقد كان أغلب الطلبة العاملين يدرسون ولا سيما في فترة دراستي عند الشيخ محمد جواد الجزائري والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والسيد (أبو الحسن) الأصفهاني والميرزا محمد حسين النائيني وغيرهم

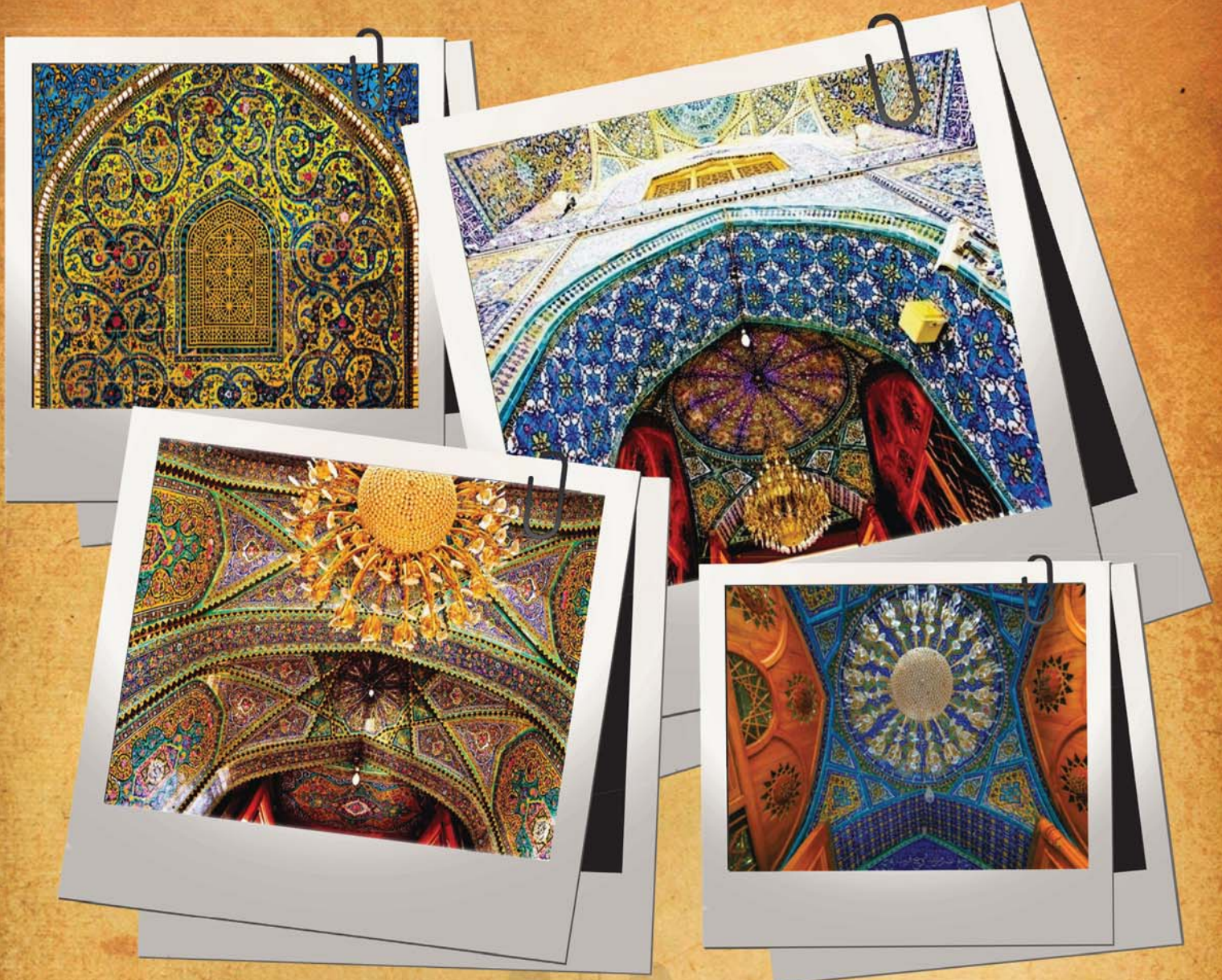


## حديث في مجلس نجفي (تراث أمير المؤمنين عليه السلام)

زارنا أحد أرحامنا وهو من سكنة العاصمة بغداد .. وكان المجلس نجفياً خاصاً وفي شهر رمضان المبارك فقال:

الحديث هنا عن ما ترك لنا أمير المؤمنين (عليه السلام) من تراث خالد الذي لا يزول أبداً ومن أعظم ما ترك (عليه السلام) سيرته العطرة وخطبه البليغة ونصحه وهديه لما هو خير وصلاح للبشرية جمعاء فكان يخط ذلك متبعاً لسنن أخيه وابن عمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلى نهج القرآن العظيم الذي يعرف آياته وتفسيرها حق المعرفة فهو الاعرف بالله ورسوله فيعرفه الله ورسوله مما يؤكد عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) في كل موقف وفي كل جزء من تراثه الخالد هو (تقوى الله) وهذه ليست مجرد كلمة عادية وبسيطة ودليل ذلك تأكيد أمير المؤمنين (عليه السلام) في كل محفل، وقد تصدرت حتى وصيته لولده الحسن (عليه السلام) وهو يتهيأ للقاء ربه الكريم فكان (عليه السلام) يشدد على جعل تقوى الله منهاج عمل متكامل في الحياة الدنيا لما له الأثر البالغ على تنظيم الحياة الاجتماعية في المجتمع البشري عموماً والإسلامي بالخصوص، فتقوى الله في الحياة الدنيا هيكل تنظيمي لمجتمع متماسك ومنتج ومرفه حيث يبدأ بإعداد الإنسان منذ مرحلة الطفولة حتى النضج والتكامل ويبدأ من الإنسان العادي حتى أعلى منصب بالدولة فالتقوى نظام اجتماعي وسياسي وأخلاقي وديني، فأمر المؤمنين (عليه السلام) يؤكد أن التقوى من المثل الإنسانية العالية والتي تتمثل بالكف عن المحارم وطهارة اليد واللسان والقلب وبر الوالدين وصدق الحديث وإيفاء العهود وأداء الأمانة وكف الأذى عن الناس وحب الأخوان وغيرها وهذا هو تراث أمير المؤمنين (عليه السلام) فإياها الأخوة تقوى الله اليوم أيضاً أن تشعر برقابة الله ونحن نعمل على تطبيقات الأنترنت ونشعر برقابة الله بتعاملنا مع الناس حتى بمجرد النظرات فيقول عزوجل (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد): فهناك ملكان موكلان بكل إنسان يحصيان كل أفعاله وأنفاسه.





Subjects as paintings, sculptures, or decorations which form an integral part of the monument cannot be removed, being parts of it

المواضيع من نحت أو رسم أو تزيين والتي تشكل جزءاً متمماً للشاخص لا يمكن إزالتها عنه كونها جزءاً منه

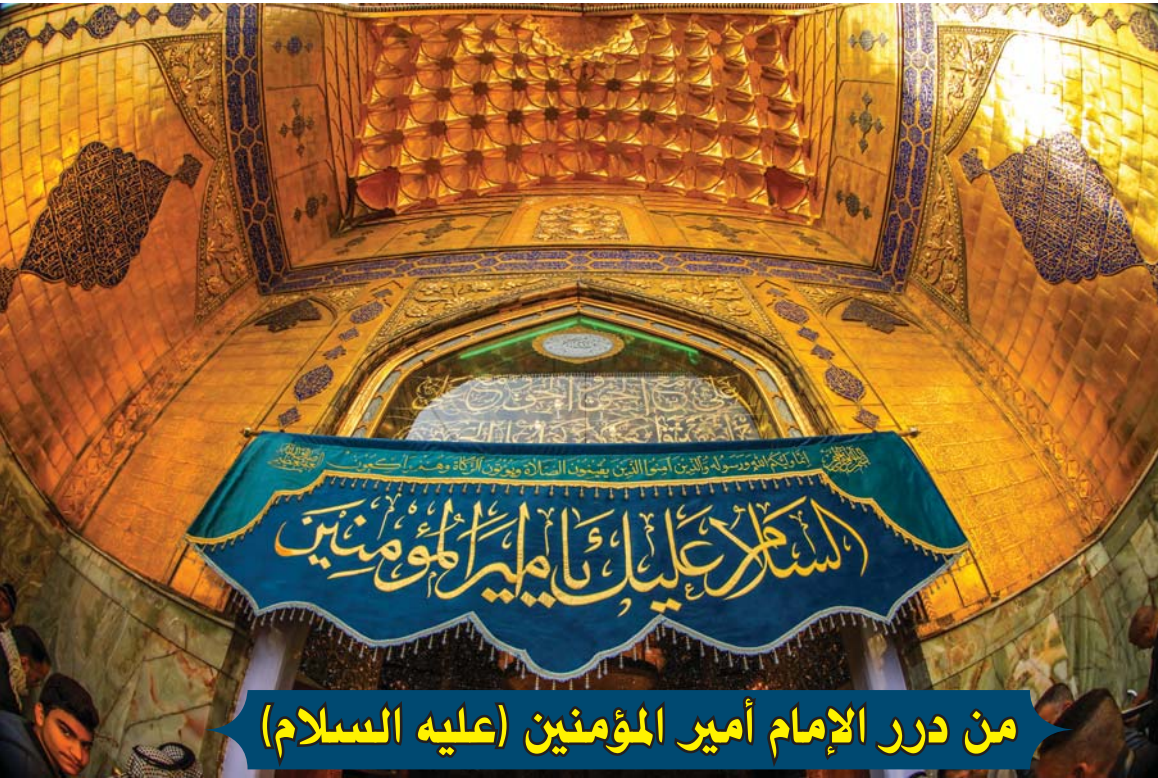
“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

-Visit the knower of the Lord .. in Al Ghery (Najaf)  
-Flag of the guidance and the pillars of faith  
-And say peace to you ... oh best of mankind  
-O great verse thereon  
-O ye who knows .. His bounty in heights upon custom  
-Oh denominator between the heavens and hell  
-You are the denominator of the hell .. oh credent  
-So I'm safe from hell on my body  
-I am your host and therefore paradise to me my destiny  
-For you are you the Forum of the guests

زر بالغيري العالم الرباني  
علم الهدى ودعائم الإيمان  
وقل السلام عليك يا خير الوري  
يا أيها النبا العظيم الشأن  
يا من على الأعراف يعرف فضله  
يا قاسم الجنات والنييران  
نار تكون قسيمها يا عدتي  
أنا آمن منها على جثماني  
وأنا مضيفك والجنان لي القرى  
إذ أنت أنت مورّد الضيفان





## من درر الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)

(( عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيْهِ عَبْدًا أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ فَاسْتَشَعَرَ الْحُزْنَ وَ تَجَلَبَبَ الْخَوْفَ فَرَهَرَ مِصْبَاحَ الْهُدَى فِي قَلْبِهِ وَ أَعَدَّ الْقِرَى لِيَوْمِهِ النَّازِلِ بِهِ فَقَرَّبَ عَلَى نَفْسِهِ الْبَعِيدَ وَ هَوَّنَ الشَّدِيدَ نَظَرَ فَأَبْصَرَ وَ ذَكَرَ فَاسْتَكْتَرَّ وَ ارْتَوَى مِنْ عَذَابِ فِرَاتٍ سَهَّلَتْ لَهُ مَوَارِدُهُ فَشَرِبَ نَهْلًا وَ سَلَكَ سَبِيلًا جَدًّا قَدْ خَلَعَ سَرَابِيلَ الشَّهَوَاتِ وَ تَخَلَّى مِنَ الْهُمُومِ إِلَّا هَمًّا وَاحِدًا أَنْفَرَدَ بِهِ فَخَرَجَ مِنْ صِفَةِ الْعَمَى وَ مُشَارَكَةَ أَهْلِ الْهَوَى وَ صَارَ مِنْ مَفَاتِيحِ أَبْوَابِ الْهُدَى وَ مَغَالِيقِ أَبْوَابِ الرَّدَى قَدْ أَبْصَرَ طَرِيقَهُ وَ سَلَكَ سَبِيلَهُ وَ عَرَفَ مَنَارَهُ وَ قَطَعَ غَمَارَهُ وَ اسْتَمْسَكَ مِنَ الْعَرَى بِأَوْتِقِهَا وَ مِنَ الْحَبَالِ بِأَمْتِنِهَا فَهُوَ مِنَ الْيَقِينِ عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ الشَّمْسِ قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ فِي أَرْفَعِ الْأُمُورِ مِنْ إِصْدَارِ كُلِّ وَارِدٍ عَلَيْهِ وَ تَصْيِيرِ كُلِّ فِرْعٍ إِلَى أَصْلِهِ مِصْبَاحُ ظُلُمَاتٍ كَشَافٍ عَشَوَاتٍ مِفْتَاحُ مُبْهَمَاتٍ))... نهج البلاغة - خطب الإمام علي (ع) ١/١٥١

## السر الحقيقي

مواطن بلجيكي دأب طوال ٢٠ عاما على عبور الحدود نحو ألمانيا بشكل يومي على دراجته الهوائية حاملا على ظهره حقيبة مملوءة بالتراب وكان رجال الحدود الألمان على يقين انه «يهرب» شيئا ما ولكنهم في كل مرة لا يجدون معه غير التراب...!! السر الحقيقي لم يكشف إلا بعد وفاة السيد ديستان حين وجدت في مذكراته الجملة التالية: «حتى زوجتي لم تعلم انني بنيت ثروتي على تهريب الدراجات إلى ألمانيا». أما عنصر الذكاء هنا فهو (ذر الرماد في العيون وتحويل أنظار الناس عن هدفك الحقيقي!).

قال الأصمعي: كنت بمحضر أحد الخلفاء يوماً وكان الخليفة جالسا على كرسيه وبجنبه طفلة لها من العمر خمسة أعوام فسألني: هل تعرف هذه البنات؟ قلت: كلا، قال: إنها ابنة ابني، اذهب وقبلها من شعر رأسها، قال الأصمعي: فبقيت متحيراً في هذا الأمر لأنني لو لم أمتثل لأمره فسيعاقبني وإذا أقدمت على ذلك فمن المحتمل أن تأخذه الغيرة والحمية ويسيء إلي. فأقدمت على البنات ووضعت كمّي على رأسها ثم قبلت الكم، فتعجب الخليفة من ذلك وقال لي: لو عملت بخلاف ذلك لحرمتك من نعمة الحياة، أما والأمر كذلك، فإني أكرمك بألفي دينار.

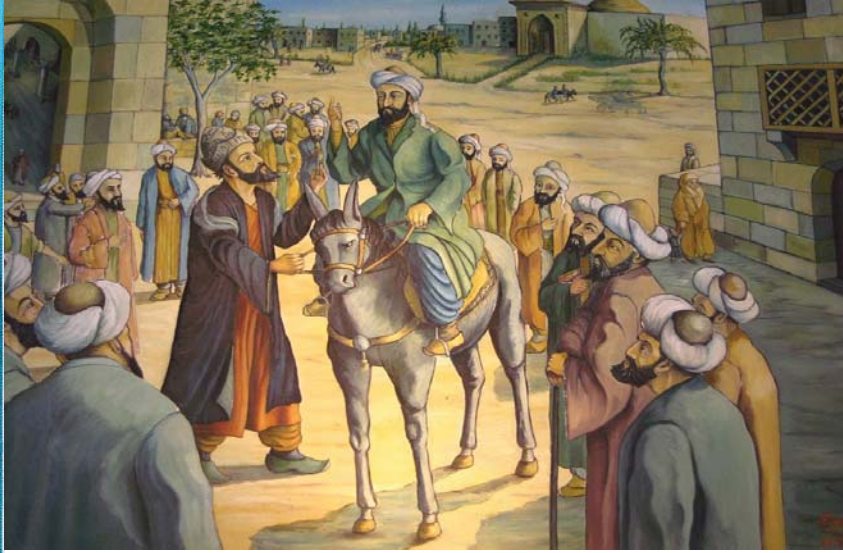
## دهاء و مراوغة



## الجنون فنون

إن بعض الملوك قصد التفرج على المجانين، فلما دخل عليهم، رأى فيهم شابا حسن الهيئة، نظيف الصورة، يرى عليه آثار اللطف، وتنوح منه شمائل الفطنة، فدنى منه وسأله مسائل، فأجابه عن جميعها بأحسن جواب، فتعجب منه عجباً شديداً، ثم أن المجنون قال للملك: (قد سألتني عن أشياء فأجبتك، وإنني سألتك سؤالاً واحداً، قال: (وما هو؟ قال: متى يجد النائم لذة النوم؟) ففكر الملك ساعة، ثم قال: (يجد لذة النوم حال نومه) فقال المجنون: (حالة النوم ليس له إحساس)، فقال الملك: (قبل الدخول في النوم)، فقال المجنون: (كيف توجد لذته قبل وجوده!)، فقال الملك: (بعد النوم)، فقال المجنون: (أ توجد لذته وقد أنقضى!)، فتعجب الملك وزاد إعجابه، وقال: (لعمري! إن هذا لا يحصل من عقلاء كثيرين، فأولى أن يكون نديمي في مثل هذا اليوم)، فأمر أن ينصب له تحت إيذاء شباك المجنون ثم استدعى بالشراب، فتناول الكأس، وشرب، ثم ناول المجنون، فقال: (أيها الملك أنت شربت هذا لتصير مثلي، فأنا أشربه لأصير مثل من؟)، فاتعظ الملك بكلامه.

## أنا ربكم الأعلى!



حكى أن ملكاً شاباً قال لجلسائه: لا رغبة لي بالملك والسلطنة فهل هذا ما أفهمه أنا لوحدي أم أن الآخرين كذلك قالوا: هو ما تقوله أيها الملك.

وقال: فما العمل؟ قالوا: شيء واحد هو إطاعة الله تعالى والتزام أوامره وعدم معصيته. فطلب الملك المذكور من العلماء والصلحاء القاطنين في بلده الحضور إلى مجلسه وإجباره على

حضور وقال فيهم: أيها الناس! إنني أخفيت عليكم أمراً حان إظهاره، وهذا الأمر هو: إن المدة الطويلة التي قضيتها ملكاً، لو كنت فعلاً من ولد آدم لكنت ميتاً ولم أعمر طويلاً، فاعلموا أنني أنا الله ربكم وألزمكم بطاعتي... وهكذا ادعى الملك الألوهية وأخذ يقتل ويعذب من ينكر عليه ذلك، نعم (إن الإنسان ليظفي، إن رآه استغنى).

إطاعة الله، ونهيه عن المعاصي، وطبق ذلك على نفسه وارتفع عن الرذائل واستمر حكمه أعواماً طويلة، ثم ألقى الشيطان في روعه يوسوسه قائلاً: لو كنت من أبناء آدم لما عمرت إلى الآن وكنت ميتاً كسابقك ولكنك أنت الله نفسه فادع الناس أن يحضروا عندك ليشكروك ويعبدوك، فأخذت هذه الوسوسة أثرها من الملك وصعد المنبر والناس

## الفراسة في الفن والتمثيل

علم الفراسة في الفن والتمثيل يُمكن أن يُعبر به عن الشر والخير بوساطة إضافة بعض المظاهر الخارجية للشخصية التي ستمثل الدور، وذلك نتيجة تقديم نظرة وتصوّر عن الشخصية بوساطة المظاهر الخارجية، حيث يمكن أن تكون الفراسة للشخصية الشريرة، تتمثل في الأسنان الحادة والمدمية، والعينين الحمراوين، والقرون فوق الرأس، وبذلك يُمكن التعرف على الشخص الشرير في الأفلام، مثل أفلام ديزني، وهذا على عكس الشخصيات التي تمثل دور الخير، حيث تكون شخصية جميلة، ومفعمة بالشباب، وذات شعر طويل وجميل، فضلاً عن لون البشرة الطبيعي، ومن جانب آخر استعمل الإغريق القدامى علم الفراسة في تمييز الشخصية فقط بوساطة النظر إلى الوجه، حيث استعمل المؤلفون مثل جيفري تشوسر الذي كتب حكايات كانتربري للمساعدة في تطوير شخصياتهم في الروايات بوساطة إعطاء الشخصيات مظهرها الخاص الذي يُعطي انطباعاً، وتخيلاً للقارئ عن تلك الشخصيات.



## ذُبِحتِ مُجدداً..

فائق الشمري

يا طيبة المسك تربة أحمد..  
اخلع بها النعل، واجر الدمع..  
واقراً تراتيل الحزن عند بقيعهم..  
واسمع أنين آل محمد  
لمن القبور الدارسات..؟ ولم هُدمت جدرانها..  
جنة جف غدورها وذوت أفنانها..  
يا أيكّة الأحزان، مازال صوت النوح..  
ذُبِحت مجدداً..  
ريحانة النور يُسلب فيؤها.. ويغلق بابها.  
ابحث عن قباب قد انحنت ركعاً جدرانها..  
يا شذى النسومات..  
أتسّم عبير الطهر يُشرق من بين الثرى..  
نحو المليك شاكياً أحزانها  
لله درّ كريمهم، وزين عبادهم، وياقر العلم، وصادقهم أستاذ الورى  
نور اسمكم ..  
يحيا في الضمير  
بقيع الطهر.  
وتنبض في القلوب قبابها.





اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ





# الولاية

## مسابقة مجلة الولاية للاستكتاب الفكري



تعلم شعبة الصحافة التابعة لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة عن إقامة مسابقة للاستكتاب الفكري الخاص بمقالات الكتاب أو الباحثين في ضمن أبواب مجلة الولاية الشهرية الصادرة عن العتبة العلوية المقدسة.

### شروط المسابقة

- 1- أن يكون المقال غير منشور في الصحف أو المجلات أو في المواقع الالكترونية المتنوعة.
- 2- أن يكون المقال في ضمن أحد أبواب المجلة (من وحي الوصي، فقه وقرآن، الأدبية).
- 3- أن لا يقل المقال عن ثلاث صفحات ترسل بملف (word) حجم الخط (14) ونوع الخط ((times new roman)).
- 4- يرسل المقال بعنوان (مسابقة الولاية مع تحديد باب الكتابة) إلى شعبة الصحافة بصيغة (word) بوساطة برنامج التلكرام عبر الرقم (07700053150) ويرفق معه السيرة الذاتية للكاتب.
- 5- يتم اختيار ثلاث مقالات فائزة، بعد عرضها على لجنة تقويم المقالات ويتم تكريمهم بحفل خاص تقيمه المجلة احتفاءً بصدورها.
- 6- المقالات غير الفائزة سيتم نشرها في المجلة بعد عرضها على لجنة السلامة الفكرية وسيحصل الكاتب على أجور النشر بعد إصدار المجلة فضلاً عن الجوائز المعنوية.
- 7- هناك جوائز مالية ومعنوية للفائزين الثلاثة الأوائل في كل باب
- 8- آخر موعد لاستلام المقالات في 2019/7/1.
- 9- يتم الإعلان عن الفائزين الثلاثة في الاحتفالية التي ستقيمها شعبة الصحافة لمرور أكثر من عقد على تأسيس (مجلة الولاية) وذلك في تاريخ 2019/7/1م.
- 9- لمزيد من المعلومات الاتصال عبر الأرقام (07800023915 أو 07700053150)